

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة
قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة ماستر

ميدان: هندسة معمارية، عمران و محن المدينة
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية
تخصص: تسيير المدن
رقم:

إعداد الطالب:
أوراغ محمد الدير
يوم: 2024/06/12

التهيئة المستدامة للفضاءات العمومية في الأحياء السكنية الجماعية حالة 188 مسكن حي الأزدهار بسكرة

لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مح ب جامعة بسكرة	مسلم هدى
رئيس	أ. مح ب جامعة بسكرة	بوشلوش عبد الغني
مناقش	أ. مس أ جامعة بسكرة	بودريعة سامية

السنة الجامعية: 2023 – 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي هذه المذكرة إلى النبع الذي لا ينضب من الحب

والدعم، وإلى الجذور التي أعطني القوة والنمو، إلى

أمي العزيزة. كانت وما زالت سندي الدائم

وأهدي هذه المذكرة أيضاً لنفسني، تقديراً للجهود التي

بذلتها والتحديات التي تغلبت عليها في سبيل تحقيق

هذا الإنجاز العلمي المتواضع أتمنى ان يفيد كل طالب

علم .

تَشْكُرَات

أود أن أعرب عن شكري الجزيل لله عز وجل على توفيقه وإعانتته لي في إتمام رسالتي العلمية. وأخص بالشكر قبل كل شيء نبع الحنان والعطف، امي العزيزة، التي لولاها لما وصلت إلى ما أنا عليه اليوم.

كما أود أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذة مسلم نور الهدى، التي منحتني من بحر معلوماتها ما ساعدني كثيراً في إنجاز هذا العمل.

وأقدم بالشكر الجزيل لكل أعضاء اللجنة الموقرة.

كما لا انسى شكر نفسي على هذا الجهد المبذول في إنجاز هاته المذكرة الرائعة.

وكذلك أشكر كل من ساعدني ولو بقدر بسيط وحييد و ايمان .

فهرس العناوين

الصفحة	العنوان
الفصل التمهيدي مدخل عام	
أ	المقدمة
ب	الاشكالية
ب	فرضيات الدراسة
ب	اهداف الدراسة
ج	اسباب اختيار الموضوع
ج	خطوات و ادوات البحث
د	هيكله المذكرة
الجزء النظري	
المبحث الاول :عموميات حول الفضاءات العمومية و الاستدامة.	
01	تمهيد
02	تعريف المدينة
02	تعريف التعمير
02	العمران
03	تخطيط المدن
03	تعريف السكن الجماعي

04	الفضاءات العمومية
04	تعريفها
05	تاريخ الفضاءات العمومية
10	أنواع الفضاءات العمومية
10	حسب التصنيف الأمريكي
14	حسب التصنيف الجزائري
20	الفضاءات المجاورة للسكن
21	عناصر الفضاءات المجاورة للسكن
23	المساحات الخضراء
24	مساحات اللعب
25	مميزات الفضاء العمومي
25	عوامل نجاح الفضاءات العمومية
26	وظائف الفضاءات العمومية
26	أهمية الفضاءات العمومية
27	فوائد الأماكن العامة
27	التفاعلات الاجتماعية في الأماكن العامة الحضرية

28	التممية المستدامة
28	مفهومها
29	اهدافها
31	مبادئها
33	ابعادها
35	مكونات التتممية المستدامة
36	أهمية التتممية المستدامة
37	التحديات التي تواجه التتممية المستدامة
38	استدامة المدن والمجتمعات
39	جهود الجزائر
41	الفضاء العام كمفتاح للمدن المستدامة
42	خلاصة
المبحث الثاني: اشريعات و معايير حول تصميم الفضاءات العمومية	
44	تمهيد
45	التشريع العمراني
46	معايير التصميم

46	المعايير النوعية
47	المعايير الكمية
53	خاتمة
المبحث الثالث : تجارب و نماذج عالمية	
55	تمهيد
56	حديقة المنخول دبي
59	حدائق الشلف
61	حديقة 01 نوفمبر 1954 بمدينة بسكرة
71	ساحة HLM بسكرة
78	خلاصة
الفصل التطبيقي	
المبحث الثاني الدراسة التحليلية لولاية بسكرة	
81	تمهيد
82	لمحة تاريخية لولاية بسكرة .
83	تقديم عام لولاية بسكرة.
86	الدراسة الطبيعية

90	خلاصة
المبحث الثاني الدراسة التحليلية للحي	
93	تمهيد
94	الدراسة التحليلية لحي الازدهار
96	الدراسة الطبيعية
96	الدراسة الطبوغرافية
97	دراسة المناخ
99	البنية العمرانية
99	الاطار المبني
102	التجهيزات
104	الاطار غير المبني
104	الطرق
106	الارصفة
106	الموصلية و النفاذية
108	مواقف السيارات
109	التاثيث العمراني و الشبكات

111	المساحات الخضراء واماكن اللعب
114	خلاصة
المبحث الثالث الدراسة التحليلية للساحة	
116	تمهيد
117	تحليل منطقة الدراسة
117	تقديم مجال الدراسة
123	تقديم الساحة
126	الاستدامة في الساحة
127	تحليل الاستثمار البيانية
141	تحليل swot
150	خلاصة
151	خاتمة عامة

فهرس الصور :

الصفحة	العنوان	رقم
03	صورة تمثل سكن جماعي	.1
04	صورة تمثل ساحة عمومية	.2
05	صورة تمثل الاغورا اليونانية	.3
06	صورة تمثل الساحة الرومانية	.4
07	صورة تمثل ساحة اسلامية	.5
07	صورة تمثل ساحة العصور الوسطى اسبانيا	.6
08	صورة تمثل ساحة عصر النهضة اسبانيا	.7
10	صورة تمثل ساحة معاصرة	.8
10	صورة تمثل ساحة معاصرة	.9
11	صورة تمثل نهر ميسيسيبي	.10
13	صورة تمثل مركز جروланд	.11
13	صورة تمثل شارع ماكالستر	.12
14	صورة تمثل فضاء خدمة	.13
16	صورة تمثل شارع رئيسي	.14
16	صورة تمثل شارع ثانوي	.15

16	صورة تمثل شوارع ثالثية	.16
16	صورة تمثل رصيف	.17
17	صورة تمثل موقف سيارات موازي	.18
18	صورة تمثل حاوية قمامة	.19
19	صورة تمثل مقاعد جلوس	.20
19	صورة تمثل اعمدة انارة	.21
20	صورة تمثل احواض نباتات	.22
20	صورة تمثل نافورة	.23
21	صورة تمثل مساحة خضراء	.24
24	صورة تمثل مساحة لعب	.25
31	صورة تمثل اهداف التنمية المستدامة	.26
48	صورة تمثل موقف سيارات موازي	.27
49	صورة تمثل موقف سيارات مائل وعمودي	.28
51	صورة تمثل نافورة	.29
52	صورة تمثل تصميم هيكل نافورة	.30
56	صورة جوية توضح موقع حديقة المنحول	.31
57	صورة تمثل حديقة منحول	.32

58	صورة تمثل منطقة لعب	.33
58	صورة تمثل ملعب	.34
58	صورة تمثل مقاعد جلوس وتشجير	.35
58	صورة تمثل مساحة خضراء	.36
58	صورة تمثل ممر مفتوح	.37
60	صورة تمثل حديقة شلف	.38
61	صورة جوية توضح موقع حديقة 1 نوفمبر	.39
62	صورة توضح حديقة 1 نوفمبر من الاعلى	.40
63	صورة تمثل حديقة 1 نوفمبر	.41
64	صورة تمثل اراضي خضراء + عشب	.42
65	صورة تمثل شكل الممر	.43
65	صورة تمثل التوزيع المنسجم لعناصرها	.44
66	صورة تمثل المنيوم	.45
66	صورة تمثل الحديد المطاوع	.46
66	صورة تمثل البلاستيك المقاوم للتآكل	.47
67	صورة تمثل مقاعد جلوس	.48
67	صورة تمثل اعمدة انارة	.49
67	صورة توضح ممرات	.50

68	صورة تمثل حاوية قمامة	.51
68	صورة تمثل كشك	.52
68	صورة تمثل توضح منطقة لعب	.53
68	صورة تمثل دورة مياه نساء	.54
68	صورة تمثل دورة مياه رجال	.55
69	صورة تمثل نوع اول للنافورة	.56
69	صورة تمثل صورة للنافورة وسطية	.57
69	صورة للنوع الاول من لوحات الارشاد	.58
69	صورة تمثل النوع الثاني من لوحات الارشاد	.59
69	صورة للنوع الاول من البالوعات	.60
69	صورة تمثل النوع الثاني من البالوعات	.61
71	صورة جوية توضح موقع ساحة HLM	.62
71	صورة توضح مساحة HLM	.63
72	صورة توضح مقاعد جلوس	.64
72	صورة توضح مقعد جلوس d3	.65
73	صورة لعمود انارة	.66
73	صورة تمثل اضاءة	.67

73	صورة تمثل حاويات قمامة	.68
74	صورة تمثل ملعب	.69
74	صورة للملعب d3	.70
75	صورة نافورة d3	.71
84	صورة لخريطة بسكرة القديمة	.72
85	صورة لخريطة التقسيم الاداري الجديد	.73
94	صورة جوية لحي الازدهار	.74
95	صورة جوية توضح موقع حي الازدهار	.75
96	صورة تمثل الواد	.76
100	صورة تمثل عمارات فالحي	.77
101	صورة تمثل واجهة عمارة	.78
103	صورة تمثل متوسطة	.79
103	صورة تمثل ابتدائية	.80
103	صورة تمثل مدرسة خاصة	.81
103	صورة تمثل مركز ندخل سريع	.82
104	صورة تمثل مسجد	.83
104	صورة تمثل فندق باب الصحراء	.84
104	صورة تمثل طريق وطني	.85

104	صورة تمثل طريق ثانوي	.86
106	صورة تمثل حالة ارصفة	.87
106	صورة تمثل حالة ارصفة	.88
109	صورة تمثل مواقف سيارات	.89
111	صورة تمثل اماكن رمي النفايات	.90
111	صورة تمثل أماكن جلوس .	.91
111	صورة تمثل انارة في الحي	.92
113	صورة تمثل أماكن لعب في الحي	.93
113	صورة تمثل أماكن لعب في الحي	.94
113	صورة تمثل تشجير في الحي	.95
118	صورة تمثل الحي قبل التهيئة	.96
119	صور تمثل الساحة بعد التهيئة	.97
119	صورة تمثل الساحة بعد التهيئة من الأعلى	.98
121	صورة تمثل سلة نفايات	.99
121	صورة تمثل النافورة	.100
121	صور تمثل اعمدة انارة	.101
122	صورة تمثل ملعب	.102

122	صورة مقاعد جلوس	.103
-----	-----------------	------

فهرس الاشكال :

الصفحة	العنوان	رقم
10	شكل يمثل التصنيف الامريكي للفضاءات العمومية	.1
31	شكل يمثل مبادئ التنمية المستدامة	.2
35	شكل يمثل مكونات التنمية المستدامة	.3
38	شكل يمثل ملخص استدامة المدن والمجتمعات	.4
141	شكل يمثل ملخص SWOT	.5

فهرس المخططات :

الصفحة	العنوان	الرقم
65	مخطط يمثل تهيئة حديقة 1 نوفمبر	.1
76	مخطط يمثل تهيئة ساحة HLM	.2
97	مخطط يمثل الرفع الطبوغرافي لحي الازدهار	.3
98	مخطط يوضح تاثير المناخ بالمنطقة	.4
99	مخطط يوضح الاطار المبني	.5
102	مخطط يوضح التجهيزات	.6
105	مخطط يوضح شبكة الطرق	.7
107	مخطط يوضح المنافذ الرئيسية	.8
108	مخطط مواقف السيارات	.9
110	مخطط يوضح شبكات والبنية تحتية	.10
112	مخطط يوضح المساحات واماكن اللعب	.11
117	مخطط يوضح موقع مجال الدراسة	.12
118	مخطط يوضح مجال الدراسة	.13
124	مخطط يوضح مكونات الساحة	.14
125	مخطط يوضح تموقع التاثير	.15

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
40	جدول يمثل مؤشرات التنمية المستدامة	.1
87	جدول يمثل درجات الحرارة المسجلة	.2
87	جدول يمثل كمية الامطار المتساقطة	.3
100	جدول يمثل مساحات	.4
120	جدول يمثل مكونات الساحة	.5
127	جدول يمثل نمط السكن بالحي	.6
128	جدول يمثل حالة السكن	.7
129	جدول يمثل نظافة الحي	.8
130	جدول يمثل شح مساحات الخضراء	.9
131	جدول يمثل حالة الطرق والارصفة	.10
132	جدول يمثل انارة بالحي	.11
133	جدول يمثل اكتظاظ في الحي	.12
134	جدول يمثل اماكن التقاء في الحي	.13
135	جدول يمثل خدمة الفئات العمرية	.14
136	جدول يمثل راي الساكنة في الساحة	.15
137	جدول يمثل تلبية الحاجيات للساكنة	.16

138	جدول يمثل الدور البيئي	.17
139	جدول يمثل الدور الاجتماعي	.18
139	جدول يمثل الدور الاقتصادي	.19

فهرس مخططات بيانية :

الصفحة	العنوان	الرقم
88	مخطط بياني يمثل كمية الامطار ودرجة الحرارة	.1

فهرس الدوائر النسبية :

الصفحة	العنوان	الرقم
89	دائرة نسبية تمثل توزيع السكان حسب النشأة	.1
128	دائرة نسبية تمثل نمط السكن بالحي	.2
129	دائرة نسبية تمثل حالة السكن	.3
130	دائرة نسبية تمثل نظافة الحي	.4
131	دائرة نسبية تمثل شح مساحات الخضراء	.5
132	دائرة نسبية تمثل حالة الطرق والارصفة	.6
133	دائرة نسبية تمثل انارة بالحي	.7

134	دائرة نسبية تمثل اكتظاظ في الحي	.8
135	دائرة نسبية تمثل اماكن التقاء في الحي	.9
136	دائرة نسبية تمثل خدمة الفئات العمرية	.10
137	دائرة نسبية تمثل راي الساكنة في الساحة	.11
138	دائرة نسبية تمثل تلبية الحاجيات للساكنة	.12

فهرس الخرائط :

الصفحة	العنوان	الرقم
59	خريطة تمثل موقع الشلف	.1
83	خريطة تمثل موقع ولاية بسكرة	.2

الفصل التمهيدي: مدخل عام

(1) المقدمة

(2) الاشكالية

(3) فرضيات الدراسة

(4) اهداف الدراسة

(5) اسباب اختيار الموضوع

(6) خطوات و ادوات البحث

(7) هيكلية المذكرة

1. المقدمة :

تغيرت المدينة وتطورت بمرور الزمن وكانت ولا تزال ابرز ما انتجه الانسان عبر العصور فيعد تنظيم وإدارة المجتمعات الحضرية مهمة حيوية لتحقيق التوازن بين الاحتياجات المتعددة والمتنوعة لسكان المدن والموارد المتاحة. تعتبر المدن مراكزاً حضرية تجمع بين السكان والأنشطة الاقتصادية والخدمات العامة والبنية التحتية، مما يجعلها مواقع حيوية للتفاعل الاجتماعي والثقافي والاقتصادي و تمثل نقطة التقاء السكان والأعمال التجارية والمرافق العامة والفضاءات العمومية .

وبما ان الفضاءات العمومية تعتبر جزءا هاما من المدينة يجب تسييرها بطريقة تضمن بقاءها لفترات زمنية طويلة مع الحفاظ على جمالها ودورها وهنا تظهر اهمية ادخال التهيئة المستدامة عليها.

حيث تعتبر التهيئة المستدامة وتصميم الفضاءات العمومية جزءاً أساسياً من رؤية التطوير الحضري المستدام والمتوازن. إن تحقيق الاستدامة في المدن يتطلب اعتماد استراتيجيات شاملة تجمع بين التهيئة المستدامة وإدارة الفضاءات العمومية، بهدف خلق بيئات حضرية مستدامة تعزز الرفاهية وتحسن جودة الحياة لسكان المدن .

ولكن واقع الفضاءات العمومية في الجزائر يواجه تحديات كبيرة مثل نقص التخطيط الحضري، ونقص المساحات الخضراء، وتردي المرافق العامة، بالإضافة إلى التحديات الأمنية. يتطلب تحسين هذا الواقع تكثيف الجهود في التخطيط المستدام وتحسين البنية التحتية وتعزيز الإدارة لتحقيق بيئة حضرية أكثر جاذبية ومريحة للسكان. كما هو الحال في مدينة بسكرة لذا يجب اتخاذ التدابير باسرع وقت من اجل النهوض بها وتحقيق فضاءات عمومية مستدامة.

نسعى عن طريق هذه الدراسة الى تأكيد أهمية الفضاءات العمومية في الاحياء السكنية الجماعية من خلال التهيئة المستدامة لها .

2. الإشكالية :

الفضاءات العمومية جزء لا يتجزأ من المدينة حيث يمكن اعتبارها عنصرا مهيكلًا لها لما تحتله من أهمية كبيرة من اعطاء شكل جمالي للاحياء خاصة والمدينة عموما وتوفير مناطق الراحة والالتقاء و ايضا توفير المساحات الخضراء التي في عصرنا هاذا يمكن اعتبارها مفقودة بسبب التطور المستمر للمدن.

وعنصر التهيئة المستدامة يعتبر من اهم الاشكاليات التي تعمل على ادخالها الجزائر في استراتيجياتها المستقبلية وتطبيقها على ارض الواقع لما لها من انعكاسات ايجابية على جانب السياسة العمرانية ومحاولة دمج بين التنمية الاجتماعية الاقتصادية والبيئية من أجل خلق توازن بين احتياجات السكان من جهة والحفاظ على الموارد الطبيعية من جهة أخرى.

ويمكن القول ان الشكل الحضري في الجزائر في تدهور مستمر في جميع النواحي خاصة في الفضاءات العمومية التي تفتقر للتسيير الجيد وعدم ارتباطها بمبادئ التنمية المستدامة.

ومدينة بسكرة هي الاخيرة تعاني من تدهور وسوء تسيير وتنظيم الفضاءات العمومية وكذلك تقشي بعض الظواهر الاجتماعية غير مرغوب فيها مما أدى إلى انعدام الامن مما نتج عن فقدان هذه الفضاءات لدورها الوظيفي وهجرها من طرف السكان والابتعاد عنها وتجنبها .

ومن هذا المنطلق وجب إيجاد حلول مناسبة لتسيير وتهيئة الفضاءات العمومية بأساليب و وسائل مستدامة.

بغية الفهم الجيد وايجاد الحلول تم اولا طرح التساؤل التالي:

كيف يمكن تحقيق الاستدامة في الفضاءات العمومية بمدينة بسكرة ؟

3. الفرضيات :

يتطلب ذلك تصميم وتنفيذ استراتيجيات وتقنيات تعزز الاستدامة البيئية في الفضاءات العمومية، من خلال اعتماد مواد بناء صديقة للبيئة وتقنيات إدارة النفايات والطاقة المتجددة، بالإضافة إلى تعزيز التواصل الاجتماعي واستخدام الموارد بشكل مستدام.

4. الاهداف :

✓ معرفة مدى تطبيق الاستدامة في التخطيط خاصة في الساحات السكنية

✓ معرفة المشاكل والمعوقات المتدخلة في عرقلة تطبيقها على ارض الواقع

5. أسباب اختيار الموضوع :

- تدهور الفضاءات العمومية وانعدامها في السكنات الجماعية
- أهمية الاستدامة ودورها الكبير في جانب النهوض والتقدم في تخطيط الفضاءات العمومية خاصة والمدينة عامة.

6. خطوات و أدوات البحث :

المنهج هو الطريقة التي يختارها الباحث لدراسة موضوع ما، من أجل الوصول إلى نتائج عامة أو كشف حقيقة مجهولة أو البرهنة على صحة حقيقة معلومة.

بعد القيام بالتحليل وتحديد اهم النقاط والأشكاليات التي يجب العمل على حلها تبين ان اتباع المنهج الوصفي التحليلي هو المناسب والذي يتماشى مع الموضوع حيث يسمح للباحث بالوصف المنظم الدقيق للظاهرة مستخدما التحليل، و المقارنة، التصنيف والتقويم، من أجل الوصول إلى تعميمات يزيد بها الرصيد المعرفي حول الظاهرة، ومن جهة يهدف إلى تشخيص الظاهرة كما هي قائمة في الواقع وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين العناصر الأخرى من جهة أخرى. وقد تم الاستعانة بالمصادر الاتية في جمع المعلومات:

✚ الملاحظة عند زيارة مكان الدراسة

✚ الادارات والمؤسسات

✚ الاستبيان

✚ الصور والخرائط

✚ التربص الميداني

✚ تحليل SWOT

✚ مقابلات

اطار الدراسة

التهيئة المستدامة للفضاءات العمومية في الاحياء السكنية الجماعية

حالة : 188 مسكن حي الازدهار

الفصل التطبيقي

- المبحث الأول :
الدراسة التحليلية لمدينة
بسكرة .
- المبحث الثاني :
الدراسة التحليلية للحي
- المبحث الثالث :
دراسة تحليلية للمساحة

الفصل النظري

- المبحث الاول :
عموميات حول الفضاءات
العمومية.
- المبحث الثاني :
تشريعات و معايير تخطيط
الفضاءات العمومية.
- المبحث الثالث :
نماذج و تجارب عالمية.

الفصل التمهيدي

1. المقدمة
2. الاشكالية
3. فرضيات الدراسة
4. اهداف الدراسة
5. اسباب اختيار
الموضوع
6. خطوات و ادوات
البحث
7. هيكلية المذكرة

الاقتراحات (تحليل SWOT)


خاتمة عامة

الفصل النظري:

المبحث الاول: عموميات حول الفضاءات العمومية و الاستدامة.

المبحث الثاني: تشريعات و معايير تخطيط الفضاءات العمومية.

المبحث الثالث: نماذج و تجارب عالمية.



المبحث الاول:عموميات حول الفضاءات
العمومية و الاستدامة

❖ تمهيد :

الفضاءات العمومية تمثل المناطق المفتوحة للاستخدام العام، وتشمل الحدائق والساحات والمنتزهات والشوارع والميادين ، وتهدف إلى تلبية احتياجات الجمهور وتعزيز التفاعل الاجتماعي. تعتبر الاستدامة أحد الجوانب الرئيسية للفضاءات العمومية، حيث تركز على الحفاظ على البيئة وتوفير بيئة صحية وآمنة للمستخدمين الحاليين والمستقبليين. تتضمن استراتيجيات الاستدامة في الفضاءات العمومية التخطيط البيئي، والتصميم المستدام، والتشاركية والشمولية، وإدارة النفايات والتنظيف، والتواصل والتنظيف. تجمع هذه الاستراتيجيات بين الاحتياجات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، لتوفير بيئة مستدامة وجذابة للاستخدام العام.

وفي هذا الفصل سنتطرق الى اهم المفاهيم المتعلقة بها .

(1) تعريف المدينة:

تعريف المدينة في العمران يشير إلى مستوطنة حضرية ذات كثافة سكانية كبيرة، وتتميز بأهمية خاصة تميزها عن المستوطنات الأخرى. يختلف تعريف المدينة من مكان إلى آخر، حيث تُعرف بأنها رقعة جغرافية يقطن بها عدد كبير من السكان، وتحتوي عادةً على حكومات وقطاعات إدارية خاصة لتطويرها وصيانة مرافقها. المدينة تُعتبر مركز سكاني دائم نسبياً وعالي التنظيم، وتتميز بشبكات مواصلات متطورة، وتوفر مطاعم وأماكن ترفيهية متعددة، وتعكس التنوع الثقافي والاجتماعي. دينية محددة.¹

و حسب القانون التوجيهي للمدينة تعرف على أنها كل تجمع حضري ذو حجم سكاني و يتوفر على وظائف إدارية واقتصادية واجتماعية وثقافية.²

(2) تعريف التعمير:

تعريف التعمير يشير إلى علم تنظيم الفضاء الحضري، حيث يضم مجموعة من المعارف والحقائق ذات بعد نظري وتطبيقي. يُعتبر التعمير فناً يهدف إلى تهيئة وتنظيم واستخدام فضاء المدينة. يُركز التعمير على تطوير المدن وتحسين بنيتها التحتية والخدمات العامة بهدف تحسين جودة الحياة للسكان. يختلف تعريف التعمير من مكان إلى آخر، حيث يُشير إلى الجهود المبذولة لتطوير المدن وجعلها أكثر استدامة وجاذبية للسكان.³

(3) العمران :

ان العمران هو ذلك التنظيم المجالي الذي هدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة، كون هذا العمران يعبر عن التظم و التوازن من ناحية الوظيفة للمجال كما تعبر كلمة العمران عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن . و مفهوم كلمة العمران يختلف من حقبة زمنية إلى أخرى مما سمح لنا باعتماد على تصنيفات كالعمران القديم الاسلامي و العمران الحديث، من هنا نستخلص انه إذا كان فن تخطيط المدن معروف في السابق من بين الاعمال الفنية التي تركز على الابعاد، فإن العمران ظهر كاختصاصات نظرية و تطبيقية في مجال تنظيم المدينة و حدد بدقة جميع المتدخلين الفاعلين في المجال الحضري ونظم العلاقات

¹ - الموسوي، محمد عرب كتاب جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق ص 23-24

² - الجريدة الرسمية القانون التوجيهي للمدينة 06-06

³ - الاستاذ نور الدين مقياس مدخل الى التعمير 2020/2021

بُينهم وعلى هذا الاساس فإن العمران نظم واقع المدينة و حاول تطبيقها حسب طبيعتها المعقدة للتاقلم معها والتحكم في ثرواتها عن طرُق أدوات و اليات تتماشى مع أدوات التهيئة و التعمير⁴.

(4) تخطيط المدن:

هو محاولة لتهيئة المناخ المناسب الذي يسمح للمجتمعات بإيجاد الوسائل الضرورية لتحقيق إطار معيشي ملائم لسكانها تتوفر فيه أسباب الراحة والرفاهية داخل المدن, فالانسان يسعى دوما لتنظيم البيئة التي يعيش فيها, وإيجاد الأدوات التي تمكن من تحقيق الانسجام الافضل بين جميع أفراد المجتمع محاولا استثمار كل الطاقات لتحقيق ذلك.⁵

(5) تعريف السكن الجماعي :

المباني العمودية التي تحتوي على عدة مساكن، يكون لها مدخل مشترك، إلى جانب اشتراكها في الهيكلة وبعض الفضاءات العامة مثل مواقف السيارات والمساحات الخضراء. يتميز السكن الجماعي أيضاً بأن الكثافة السكانية فيه تكون عالية في الهكتار الواحد، على عكس السكن الفردي. ومن السمات المميزة للسكن الجماعي هو ارتفاع نسبة الفضاءات المشتركة مقارنة بأنواع السكن الأخرى.

صورة رقم 01 : تمثل سكن جماعي.



المصدر : www.pinterest.com/pin/602849100151259373

4 - د. خلف الله بوجمعة، العمران و المدينة، دار الهدى عين ميله، سنة 2005، ص 12.

5 - د. خلف الله بوجمعة، العمران و المدينة، دار الهدى عين ميله، سنة 2005، ص 75.

1. الفضاءات العمومية :

1.1. تعريفها :

يعرّف ميثاق الفضاء العام للأماكن العامة بأنها جميع الأماكن المملوكة ملكية عامة أو ذات الاستخدام العام... أي يمكن اعتبارها ملك للدولة ويمكن الوصول إليها وممتعة للجميع مجاناً وبدون دافع للربح من وجهة نظر القانون ، لم يعرف مصطلح الفضاء العمومي تعريف خاص به فهو يصنف ضمن الملكية العمومية المعرفة بالحق العمومي⁶.

وتعرف ايضا تشير إلى المساحات المفتوحة التي يُسمح للجمهور بالوصول إليها، مثل الطرق والأرصفة والمساحات العامة والحدائق وشواطئ البحار. هذه المساحات تُعتبر جزءاً من البنية التحتية للمدن وتُستخدم للاستخدام العام وتوفير بيئة مريحة للسكان. تعتبر الفضاءات العمومية جزءاً أساسياً من تنظيم الفضاء الحضري وتعزز جودة الحياة في المدن.⁷

صورة رقم 02 : تمثل ساحة عمومية .



المصدر : www.pinterest.com/pin/621637554833027255

⁶ -مقياس public space ص 05.

⁷ - موقع ويكيبيديا،فضاء عمومي.

1. 2. تاريخ الفضاءات العمومية:

الأماكن العامة هي التي تصنع المدن. فهي مساحات الرؤية والتواصل الاجتماعي، وهي المساحات التي تتنازع فيها الحدود غير المرئية التي تفصلنا اجتماعياً واقتصادياً واجتماعياً بشكل مؤقت. إن توافر الأماكن العامة ذات الجودة العالية هي إحدى الخصائص المتنوعة التي تحدد المدينة. لا يدرك المواطنون أنفسهم كأعضاء في مجتمع ما إلا عندما يتمكنون من الوصول إلى "المكان" العام واستخدامه على قدم المساواة، وهو ما يمثل أيضاً نتيجة تطور ونمو النسيج الحضري. لماذا يعتبر المكان العام مجالاً أساسياً في المدن وكيف يُترجم من حيث المساواة والديمقراطية؟

أ. البداية الأغورا اليونانية:

كانت الأغورا البقعة المركزية في الدول الإغريقية القديمة، وهي النقطة المحورية للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البوليس اليوناني. ومعناها الحرفي هو "مكان التجمع" أو "التجمع". وهو المكان الذي ولدت فيه فكرة الديمقراطية الغربية، وساحة المداولات السياسية والمشاركة التي هي أساس الحكم الديمقراطي. في البداية، كانت الأغورا محاطة بمنازل خاصة كونها امتداداً للمنزل. وفي وقت لاحق، بُنيت المعابد والمقدسات على حدودها مع أروقة وممرات مغطاة وأروقة⁸.

صورة رقم 03: تمثل الاغورا اليونانية



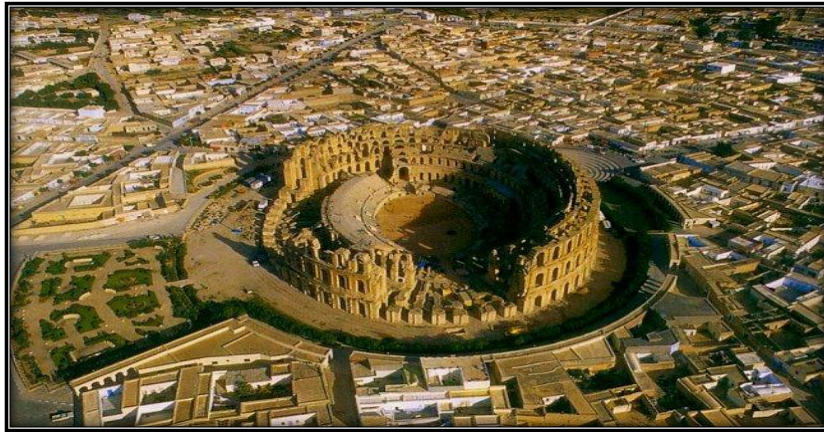
المصدر : www.safarway.com/property/ancient-agera-of-athens_11539

⁸ - مذكرة تخرج، تخطيط و تسيير الفضاءات العمومية و تأثيرها على النسيج الحضري، حمزة، عزيزون، سنة 2008، ص 26.

ب. الساحة الرومانية:

وهي موازية للأغورا الإغريقية وربما تأثرت بها، حيث لا يوجد أثر لفضاء عام مماثل في المدن السابقة. عادةً ما تكون المنتديات ذات شكل هندسي مستطيل الشكل، بنسبة 2 إلى 3، محاطة بأروقة. وكانت تمزج بين الأنشطة الدينية والمدنية على حد سواء حيث كانت تضم المعابد والبازيليكات والمتاجر والأسواق. كما كان من الشائع أيضاً وجود مسرح وحمّام عام، بالإضافة إلى الكوريا (تستخدم لاجتماعات مجلس المدينة) والكوميديوم (الاجتماع السياسي). وفي مراحل لاحقة أصبحت المنتديات أكثر تحديداً وإغلاقاً، حيث كانت تشكل سلسلة من المساحات المنفصلة⁹.

صورة رقم 04: تمثل الساحة الرومانية



المصدر : www.almrsal.com/post/113131

ج. الساحات في العصر الإسلامي:

في فترة العصر الإسلامي، كانت الفضاءات العامة تلعب دوراً بارزاً في نسيج المجتمع والحياة الاجتماعية والثقافية. فكانت المساجد، والأسواق، والحمامات العامة، والمدارس، والمراكز الثقافية، والمقاهي تُعتبر أماكن محورية للتفاعل الاجتماعي وتبادل المعرفة والأفكار. وقد انعكست في هذه الفضاءات القيم الإسلامية للتسامح والضيافة والتعاون، حيث كانت مفتوحة لجميع شرائح المجتمع بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية أو الدينية .

وكما تميزت تلك الفضاءات بالشكل المستطيل والمربع كما سميت بالسوق أمام المسجد والرحبة بالقرب

من القصور الحمى خارج النسيج العمراني¹⁰.

⁹ _ نفس المرجع السابق .

¹⁰ - الموقع الإلكتروني - <https://www.re-thinkingthefuture.com/architectural-community/a7347-history-of-public-open-spaces>

صورة رقم 05 : تمثل ساحة اسلامية .



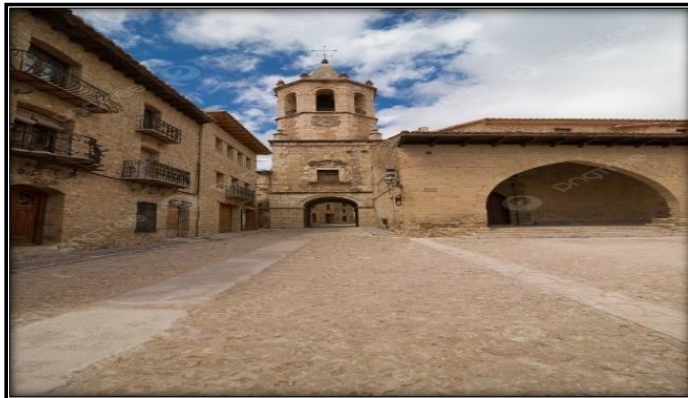
المصدر : twitter.com/visitestonia/status/1448779146889515011

د . ساحة السوق في العصور الوسطى:

كانت المدينة في العصور الوسطى مكاناً للتجارة. وكان هناك سوق أو أكثر من الأسواق المخصصة للتجارة، باعتبارها الأماكن العامة الرئيسية في المدينة. كانت الكاتدرائية هي المؤسسة الرئيسية للمدينة المتنامية في العصور الوسطى، وغالباً ما كان يمكن العثور على السوق في مكان مجاور للاستفادة من النشاط المستمر. غير أن هذا هو الوقت الذي بدأ فيه التوتر بين الفضاء العام والخاص في الظهور. كانت المدن محاطة بأسوار للحماية من الغزاة، وكان توفر المساحات داخل الأسوار محدوداً، لذلك كان هناك ضغط مستمر للمطالبة بمساحة

صورة رقم 06 : تمثل ساحة العصور الوسطى في اسبانيا

للاستخدام الخاص¹¹.



المصدر : ar.pngtree.com/freebackground

11 - نفس المرجع السابق .

هـ. ساحة رينيسانس بلازا:

كانت الساحات التي تعود إلى عصر النهضة والباروك مخططة بعناية ومصممة بشكل رسمي ومتناسق. وكانت أهمية التناسب والانسجام واضحة في الواجهات الموحدة للمباني المحيطة بهذه الساحات. وهنا بدأ تقليد تصميمي جديد: أحياء سكنية حول الساحات - خاصة بالدرجة الأولى للطبقة العليا - تشكل طابعاً شبه عام. وعلى ما يبدو، فإن هذه القدرة على تقييد استخدام الجمهور لهذه الساحات جعلها أكثر شعبية بين مطوري الأحياء السكنية الجديدة¹².

صورة رقم 07: تمثل ساحة عصر النهضة اسبانيا .



المصدر : ar.pngtree.com/freebackground/sevilles-spain

و. المجال العام في الحداثة:

وُصم عصر الحداثة بشعار: "الشكل يتبع الوظيفة". وبالتالي، فقد أعطت الوظيفية الحداثية الوظيفية الأولوية للسيارات والفضاء الحضري السريع الحركة، وهو مفهوم قوض العلاقة الوثيقة بين المساحات المفتوحة والمباني المحيطة بها. صُممت المدينة وفضاءها العام كنظام منظم، حيث كان التطوير يتم وفقاً للقواعد الوظيفية. وعلى الرغم من تركيزهم على المصالح العامة الأساسية في المدينة، إلا أن الحداثيين لم يولوا اهتماماً كبيراً للأماكن

العامة التي تم إنشاؤها تاريخياً. كانت الرؤية الجديدة للمدينة عبارة عن مساحات مفتوحة موسعة حيث أقيمت مبانٍ عالية، ولكن دون أي اتصال آخر ببقية المدينة. "مساحة ضائعة" حيث كان التواصل الاجتماعي مستحيلاً¹³.

ز. المجال العام والنشاط الاجتماعي:

خلال أوقات عدم الاستقرار السياسي، يتم شحن الفضاء العام كدوامة من السخط الاجتماعي. في ستينيات القرن الماضي، كانت الاضطرابات الاجتماعية والسياسية في كثير من الأحيان تتجلى في الأماكن العامة التي كانت تزدان بلغة الاحتجاج (اللافتات والجداريات والكتابات على الجدران). وكثيراً ما استولى المحتجون على الأماكن العامة، وأحياناً الأماكن الخاصة، للتعبير عن معارضتهم. كانت فكرة أن المواطنين يمكنهم وينبغي عليهم السيطرة على المساحات المفتوحة حية للغاية في تلك الأوقات، مما أدى إلى تأسيس حركة "الحق في المدينة"¹⁴.

ح. المساحات العامة المعاصرة:

تقع الأماكن العامة في المدن المعاصرة تحت ضغط رأس المال والخصخصة. ويؤدي هذا الأمر إلى تغيير شكلها الاجتماعي والمادي تدريجياً، مما يؤدي إلى تقليص كبير في المجال العام وفقدان المساحات العامة. وتصبح الحدائق الخضراء والمساحات المفتوحة والممرات على ضفاف الأنهار ضحايا للملكية الخاصة. يبدأ مكان ذو طابع هجين في الظهور. إنه مكان لا يوجد فيه تمييز واضح بين العام والخاص، "منطقة رمادية". هذه الأماكن غير الخاصة لا تحمل أي تعبير رمزي، فهي خالية من الهوية، وعادة ما تكون أماكن استهلاكية مثل المقاهي ومراكز التسوق¹⁵.

يعكس التشكيل السليم للفضاء العام الحضري الأداء السليم للحكم الديمقراطي. بعد العديد من التحولات على مر القرون، وصلنا الآن إلى مرحلة نحتاج فيها إلى التعامل مع هذه البقايا من الفضاء العام. فهي محور التركيز الرئيسي في تحول المدن. إن نجاح أي مساحة عامة معينة ليس بيد المهندس المعماري أو المصمم الحضري أو مخطط المدن وحده، بل يعتمد أيضاً على الناس الذين يتبنون ويستخدمون ويديرون هذه المساحة، فالناس يصنعون الأماكن أكثر مما تصنع الأماكن الناس.¹⁶

13 - نفس المرجع السابق .

14 - نفس المرجع السابق .

15 - نفس المرجع السابق .

16 - مذكرة تخرج، الساحة العامة في المدينة بين التصميم و الاستعمال دراسة حالة المسيلة، عبد، اللطيف الوافي، سنة 2003.

صورة رقم 09 :تمثل ساحة معاصرة

صورة رقم 08 :تمثل ساحة معاصرة



المصدر :

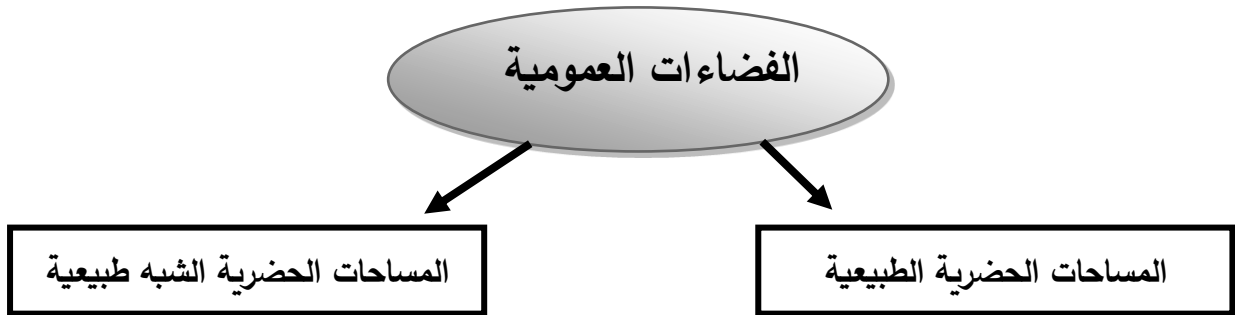
المصدر : <https://www.hess.eu/fr/news/experten-interviews/espaces-urbains-publics>

www.pinterest.com/pin/657455245633028073

1.2. أنواع الفضاءات العمومية :

1.2.1. حسب التصنيف الأمريكي :

الشكل رقم 01 :يمثل التصنيف الأمريكي للفضاءات العمومية



المصدر : من انجاز الطالب مقتبس من الموقع publicspaces.guide.

أ. الفضاء الحضري الطبيعي والشبه الطبيعي:

المساحات الحضرية الطبيعية والشبه الطبيعية تمثل جزءًا هامًا من البنية الحضرية وتشمل:

المساحات الحضرية الطبيعية: تشمل المساحات التي تحتفظ بعناصر طبيعية¹⁷.

انواعها: ▸

¹⁷ - الموقع الالكتروني <https://publicspaces.guide/20-types-of-urban-spaces>

➤ والمساحات المائية.

➤ والغابات الحضرية.

➤ الحدائق.

➤ والمتنزهات.

هذه المساحات توفر بيئة طبيعية داخل البيئة الحضرية للاستجمام والتفاعل مع الطبيعة.

➤ **المساحات الحضرية شبه الطبيعية:** تشير إلى المساحات التي تم تصميمها بشكل يحاكي أو يشبه الطبيعة.

➤ **انواعها :**

➤ حدائق المدينة التي تُزرع بأشجار ونباتات متنوعة لتوفير بيئة طبيعية صناعية. هذه المساحات تُعزز من جودة البيئة الحضرية وتوفر مناطق للاستجمام والتفاعل الاجتماعي.

➤ هذه المساحات تلعب دورًا حيويًا في توفير بيئة مستدامة وصحية للسكان في البيئة الحضرية، كما تُسهم في رفع جودة الحياة وتوفير فرص للاستجمام والتواصل مع الطبيعة.¹⁸

صورة رقم 10 :نهر المسيسيبي .



المصدر : publicspaces.guide/20-types-of-urban-spaces

← أهمية المساحات الحضرية الطبيعية والشبه الطبيعية تكمن في:

- تحسين جودة الحياة: توفر هذه المساحات بيئة صحية وجمالية للسكان داخل البيئة الحضرية، مما يساهم في تعزيز رفاهيتهم وصحتهم النفسية.

- التوازن البيئي: تلعب المساحات الطبيعية دورًا هامًا في خلق توازن بيئي داخل المدن، حيث تعمل على تقليل التلوث وتوفير موائل للحيوانات والنباتات.
- التواصل مع الطبيعة: تمكّن هذه المساحات سكان المدن من التفاعل مع الطبيعة والاستمتاع بجمالها، مما يساهم في خلق رابطة قوية بين الإنسان والبيئة.
- الجذب السياحي: تُشكّل المساحات الطبيعية وشبه الطبيعية جذبًا سياحيًا للمدن، حيث يستمتع الزوار بجمالها ورونقها، مما يُعزّز قطاع السياحة.
- التواصل الإجتماعي: تُشكّل هذه المساحات نقطة التقاء للسكان، حيث يستطيعون التفاعل والتواصل مع بعضهم، مما يُعزّز التلاحق الثقافي والروابط المجتمعية.¹⁹

ب. الفضاء المدني:

هو مجموعة المساحات والمناطق داخل البيئة الحضرية التي تُخصص للاستخدام العام وتشجع على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

يمكن تعريفه أيضًا على أنه الأشكال التقليدية للمساحة الحضرية، المفتوحة والمتاحة للجميع والتي تلبى طائفة واسعة من الوظائف يشمل هذا التعريف المساحات العامة.²⁰

➤ أنواع المساحات العامة:

- ← الطرق.
- ← والأرصفة.
- ← والمساحات العامة.
- ← والحدائق التي تُوفر بيئة مشتركة للسكان للاستمتاع بأنشطتهم والتواصل مع بعضهم.²¹

➤ يُعتبر الفضاء المدني جزءًا أساسيًا من تنظيم البيئة الحضرية ويساهم في خلق بيئة حضرية مستدامة ومريحة للسكان.²²

19 - نفس المرجع السابق .

20 - نفس المرجع السابق .

21 - نفس المرجع السابق .

22 - ويكيبيديا ، فضاء عمومي

ج. الفضاءات العامة المفتوحة:

المساحة المفتوحة المدارة، عادة ما تكون خضراء ومتاحة ومفتوحة للجميع، حتى لو تم التحكم فيها مؤقتًا

مثال مركز جروفلاندر الترفيهي:

صورة رقم 11 :مركز جروفلاندر .



المصدر : publicspaces.guide/20-types-of-urban-spaces

د. فضاءات الحركة:

المساحة التي تهيمن عليها احتياجات الحركة، إلى حد كبير للنقل الآلي.اغلبيتها تكون الشوارع .مثال

شارع ماكالستر:

صورة رقم 12 :شارع ماكالستر .



المصدر : publicspaces.guide/20-types-of-urban-spaces

هـ. فضاءات الخدمات:

المساحة التي تهيمن عليها احتياجات الخدمات الحديثة. مثل مواقف السيارات.²³

← أهمية الفضاءات العامة للخدمة تتجلى في عدة جوانب: منها

✓ تلبية الاحتياجات الأساسية: توفر فضاءات الخدمات مثل المدارس والمستشفيات والمكتبات الخدمات

الأساسية التي يحتاجها السكان في البيئة الحضرية، مما يساهم في تحسين جودة حياتهم .

✓ تعزيز التنمية المحلية: تعتبر هذه المساحات مركزاً للنشاط الاقتصادي والاجتماعي، حيث تعزز من حركة

التجارة وتوفر فرص عمل وخدمات متنوعة للسكان.²⁴

صورة رقم 13: فضاء خدمة (parking)



المصدر : www.pinterest.com/pin/10203536639361890

2.1. 2. حسب التصنيف الجزائري :

❖ تُعتبر معظم طرقات الشوارع بما في ذلك الأرصفة أماكن عامة، والمساحات المجاورة للسكن وكذلك

ساحات المدينة أو الحدائق، كما أن المباني الحكومية المفتوحة للجمهور، مثل المكتبات العامة هي أيضاً

أماكن عامة. تم بناء المنطقة لمجموعة من الأنشطة المختلفة بما في ذلك الاجتماعات والترفيه والتسلية

²³ - الموقع الإلكتروني <https://publicspaces.guide/20-types-of-urban-spaces>

²⁴ - نفس المرجع السابق .

والترويح عن النفس. البيئة المادية مبنية اجتماعياً. قد تكون الأماكن العامة الحضرية مفتوحة مثل الحدائق أو مغلقة مثل المكتبات الوطنية.

❖ الحديقة الحضرية هي مثال نموذجي للأماكن العامة الحضرية. تُعرف الحديقة الحضرية أيضاً باسم حديقة البلدية أو المساحة العامة المفتوحة أو حديقة البلدية. وهي مكان يوفر الترفيه والمساحات الخضراء للسكان والزوار. وعادة ما تقوم الحكومة بتصميمها وتشغيلها وصيانتها، وعادة ما يكون ذلك على المستوى المحلي.

أ. الشارع:

يعد عبارة عن نظام فضاء عام مصمم بعناية وبتفصيل وبطريقة خطية متوالية باتجاه ويعتبر كمحور ربط للعناصر الموجودة حوله فهي الوظيفة الأساسية له. يُعتبر الشارع جزءاً أساسياً من البنية التحتية للمدن حيث يُسهم في توفير موطئ النقل للأشخاص والبضائع يسهم أيضاً في تحقيق التفاعل الاجتماعي والتواصل بين سكان المناطق المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر الشارع مساحة حضرية متعددة الاستخدامات. ويتفرع إلى: الطرق، المواقف، الشبكات العامة، الواجهات الحضرية، الارصفة.²⁵

ب. الطرق:

المسار المفتوح الذي يمتد بين المباني ويُستخدم لحركة المركبات والمشاة. يُعتبر الطريق جزءاً أساسياً من البنية التحتية للمدن. ويمكن تمييز 3 أنواع للطرق حسب المرسوم التنفيذي رقم: 86-01

طرق رئيسية:

هي التي تقوم بربط المناطق الكبرى و العناصر الحضرية الكبرى وتسهل حركة المرور بينها.

طرق ثانوية:

هي الطرق التي تعمل على تحرير الضغط من الطرق الرئيسية داخل المدن.

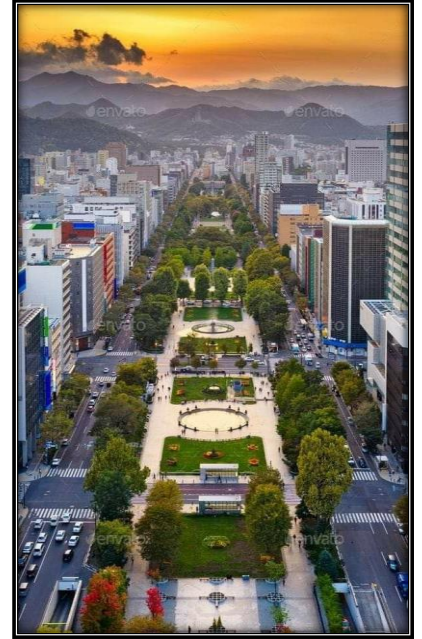
الطرق الثالثة:

تكون اصغر حجماً وتكون بين الاحياء السكنية تعمل على الايصال والربط مع المنازل.²⁶

25 - د. العكام، اكرم جاسم ومحمد أنظمة الواجهات الشوارع التجارية لمدينة بغداد، سنة 2004، ص34.36

26 - المرسوم التنفيذي رقم: 86-01

صورة رقم 14 :شوارع رئيسي.



المصدر :

www.pinterest.com/pin/225186
/8555494251

صورة رقم 15 :شوارع ثانوي.



المصدر :

www.pinterest.com/pin/803470
/389801019009

صورة رقم 16 :شوارع ثالثة .



المصدر :

www.pinterest.com/pin/42291
/683992870259

هو الجزء المرتفع من الطريق المخصص لسير المشاة، ويقع عادة بجانب الشارع أو الطريق. يُستخدم الرصيف للمشاة للمشي والوقوف، وغالبًا ما يتم تجهيزه بمقاعد وأشجار وأضواء، ويعتبر جزءًا أساسيًا من البنية التحتية العمرانية لتوفير سلامة وراحة المارة.

صورة رقم 17 رصيف



المصدر : www.pinterest.com/pin/26177241575503015

د. مواقف السيارات:

يُعرف كمكان مخصص لوقوف السيارات مؤقتاً، سواء في الخارج أو داخل مبانٍ مخصصة. يُصمم هذا الموقف لتوفير مساحات كافية لوقوف السيارات بشكل آمن ومنظم، وتُسهّل عملية دخول وخروج السيارات. تعتبر مواقف السيارات جزءاً أساسياً من البنية التحتية العمرانية لتلبية احتياجات النقل وتخفيف الازدحام المروري في المدن²⁷.

صورة رقم 18 :صورة لموقف سيارات (موزي)



المصدر : www.pinterest.com/pin/1055599906910256

← وهناك انواع عديدة لمواقف السيارات:

1. الموقف الموازي للرصيف : او كما يطلق عليه المجاور للطريق ويتميز بصغر المسافة التي يحتلها من عرض الطريق لموقف المائل بزاوية 54° أو 60°. يستوعب هذا النوع أكبر عدد من السيارات ويوفر سهولة في الدخول والخروج منه، وهو أكثر أماناً لعبور الطريق.
2. الموقف المتعامد على الرصيف بزاوية : 90 يحتل مساحة عرضية واسعة من الطريق ويشكل خطراً على سلامة.
3. مواقف أسفل المباني :تنشأ تحت مستوى الدور الأرضي للمبنى واغلبيتها ما تكون في العمارات السكنية

²⁷ - وكالة الشؤون البلدية و القروية للشؤون الفنية دليل تصميم الأرصفة و الجزر بالطرق و الشوارع، المملكة العربية السعودية

4. مواقف ذات الطوابق : التي تعتمد فكرة التوسع العمودي للتقليل من المساحة المستعملة وزيادة السعة واغلبها ما تكون امام المتاجر او المطارات.²⁸

و. التاثيث الحضري:

مجموعة العناصر والأثاث المستخدم في تجميل وتجهيز المساحات العامة في المدن والمناطق الحضرية، مثل الشوارع والحدائق والبيادين، مما يهدف إلى جعل تلك المساحات أكثر جاذبية ووظيفية للاستخدام العام وتعزيز راحة المواطنين.ويمكن ان يكون المقاعد، والطاولات، والأضواء، والمظلات، وأي عناصر أخرى تسهم في تحسين جمالية ووظائف تلك المساحات.²⁹

• صناديق القمامة

صورة رقم 19: حاوية قمامة



المصدر : كتاب 2011 guidematériauxpaysgâtines

²⁸ - مذكرة تخرج تسيير الفضاءات الخارجية دداخل الاحياء الجماعية في الجزائر حالة المدينة الجديدة علي منجلي وحدة جوارية 07 ، حسني، بوقشابية محمد و اخرون ، سنة دراسية 2017/2016 ص 18.

²⁹ - نفس المرجع السابق .

• مقاعد جلوس

صورة رقم 20 :مقاعد جلوس.



المصدر : كتاب 2011 Les bancs publics –Le guide des pays gâtés

• الانارة العمومية

صورة رقم 21:أعمدة الانارة



المصدر : كتاب 2011 Les lampes publiques –Le guide des pays gâtés

• احواض الأشجار

صورة رقم 22 :احواض نباتات .



المصدر : كتاب 2011 guidematériauxpaysgâtines

• نافورات

صورة رقم 23 :نافورة



المصدر : كتاب 2011 guidematériauxpaysgâtines

2.1. 3. الفضاءات المجاورة للسكن:

في مجال التخطيط العمراني، تُعرّف الفضاءات المجاورة للسكن على أنها المناطق المرافقة بالمساكن والتي تُشكّل بيئة حياتية متكاملة للسكان. تشمل هذه الفضاءات مرافق متعددة مثل المتنزهات، والحدائق، والمساحات

الخضراء الجوارية مساحات اللعب طرق اماكن للركن والمختلف الاثاث الحضري، وتُصمم بغية تلبية الاحتياجات اليومية للسكان وتعزيز جودة الحياة في المجتمعات الحضرية والريفية.³⁰

أ. عناصر الفضاءات المجاورة للسكن:

✚ المساحات الخضراء:

تعرف المساحات الخضراء وفق طبيعة الاستخدام الذي تنشأ من أجله، فنجد مساحات خضراء للتراسف والتزيين مساحات خضراء مرافقة لاستخدامات أخرى على غرار الاستخدامات الصحية وغيرها من الاستخدامات مساحات خضراء مشجرة للنزهة الحدائق والمساحات المنجزة. كما أن مصطلح المساحات الخضراء عرف عدة تعريفات بحسن المهن التي مهتم به فمختص التعمير يعبر عنه كفضاء عمراني. ويشير مصطلح المساحات الخضراء في علم التعمير إلى كل فضاء مزخرف مغروس بالأشجار أو العشب حيث يعتبر هذا الأخير عنصرا مهما في مختلف المساحات الخضراء. أما المهندس المعماري فيستعمل الفضاء الحر أو المساحة الخارجية من أجل تحديد المساحات الخضراء، في حين أن المصالح التقنية في المدن تشير إلى مختلف الأصناف التعريف المساحات الخضراء الحظائر الحدائق الميادين.³¹

صورة رقم 24: مساحة خضراء



المصدر : www.pinterest.com/pin/224757837635852920

³⁰ - مذكرة تخرج، دور المساحات الخضراء في تجسيد التنمية العمرانية المستدامة، مصطفى، عايدة، السنة 2018 ص 158.

³¹ - نفس السابق .

التعريف القانوني:

يعتبر مصطلح المساحات الخضراء حديث، استعمل لأول مرة في قانون التوجيه العقاري الفرنسي سنة 1967، حيث عرفته المادة الأولى منه على أنه مساحة مخصصة للحظائر والحدائق في المناطق العمرانية أما المشرع الجزائري فبالرغم من استعماله لهذا المصطلح في عدة قوانين إلا أنه لم يعرف المساحات الخضراء إلا طبقا لنص المادة 04 من القانون رقم 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وتتميتها وحمايتها على أنها: المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية والمغطاة كليا أو جزئيا بالنباتات والموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق يراد بناؤها والتي تكون موضوع تصنيف". ما يستخلص من تعريف المشرع الجزائري اعتبار المساحات الخضراء أملاكا وطنية عمومية اقتصادية، لأنها تتطلب التصنيف الذي يضيء عليها طابع المساحة الخضراء، وبمفهوم المخالفة فإن كل مساحة خضراء لا تكون محل تصنيف تخرج من إطار تطبيق القانون رقم 06/07³².

← انواع وتصنيف المساحات الخضراء :

يرتبط هذا التصنيف بمكان تواجد المساحات الخضراء ونوعها ودورها حيث يمكن تحديد بعض منها كالتالي:

1. الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة:

التي تتكون من المساحات الخضراء المحددة والمسيجة عند الاقتضاء، والتي تشكل فضاء للراحة والترفيه، ويمكنها أن تحتوي على تجهيزات للراحة واللعب أو التسلية والرياضة والإطعام، كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية، ومسالك للتزهر ومسالك للدراجات³³.

2. الحدائق العامة:

وهي أماكن للراحة أو التوقف في المناطق الحضرية، والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو أشجار ويضم هذا الصنف الحدائق الصغيرة المغروسة وكذا المساحات الصغيرة والعمومية المشجرة.³⁴

³² - الجريدة الرسمية القانون 07/06

³³ - الموقع الإلكتروني www.edarabia.com

³⁴ - نفس المرجع السابق .

3. الحدائق المتخصصة:

التي تضم الحدائق النباتية والحدائق التزيينية تعرف الأولى على أنها مؤسسة تضم مجموعة من النباتات الحية لغرض المحافظة عليها والبحث العلمي والعرض والتعليم. أما الحدائق التزيينية، في فضاء مهياً يغلب عليه الطابع النباتي التزييني، وهي الحدائق التي تزرع حول المباني العامة والرئيسية والمواقع الأثرية والنصب التذكارية.³⁵

4. الحدائق الجماعية أو الإقامية:

تمثل الحدائق الجماعية مجموعة حدائق الأحياء وحدائق المستشفيات وحدائق الوحدات الصناعية وحدائق الفنادق، أما الحدائق الإقامية، فهي تلك المهيأة للراحة والجمال وملحقة بمجموعة إقامية. الحدائق الخاصة حديقة ملحقة بمسكن فردي³⁶.

5. الغابات الحضرية:

التي تحتوي على المشاجر ومجموعات من الأشجار وكذا كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء.³⁷

6. الصفوف المشجرة :

التي تحتوي على كل التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطرق والطرق السريعة وباقي أنواع الطرق ها الأخرى في أجزائها الواقعة في المناطق الحضرية والمجاورة للمدينة، أو ما يعبر عنه بالحزام الأخضر الذي يرتبط بالطرق الرئيسية ويمكن أن يكون رابطاً بين دول وأقاليم أو منتزهات أو جزاها واقياً لعزل المناطق العمرانية في المدينة عن مصادر الضوضاء والتلوث كما يعمل الحزام كمصد للرياح.³⁸

7. المساحات الخضراء التابعة او المجاورة:

هي المساحات التي تتموقع بجوار منطقة سكنية سواء كانت فردية او جماعية للاستعمال المباشر من طرف الساكنة .

³⁵ - نفس المرجع السابق .

³⁶ - مذكورة دور المساحات الخضراء في تجسيد التنمية العمرانية المستدامة ،عايدة، مصطفىاوي، 16 اكتوبر 2018

³⁷ - نفس المرجع السابق .

³⁸ - نفس المرجع السابق .

الهدف من استخدامها:

أهداف استعمال العناصر الطبيعية في الفضاءات العمومية:

← بهدف استعمال العناصر الطبيعية في الفضاءات العمومية إلى تكامل الوظيفة مع الصورة الجمالية للفضاء، وذلك للوصول قضاءات أكثر فعالية وكفاءة تعمل على جذب المستخدم وتوفير احتياجاتهم ومنها :

أ - أهداف بيئية توفير أماكن مظلة وتقليل درجة الحرارة والتهوية وزيادة التنوع البيئي، وتوفير التكييف البيئي .

ب - أهداف وظيفية توفير المحددات وتحديد الفراغات وتوضيح نوعية الخدمات، وتوفير الانتاجية والملائمة الوظيفية .

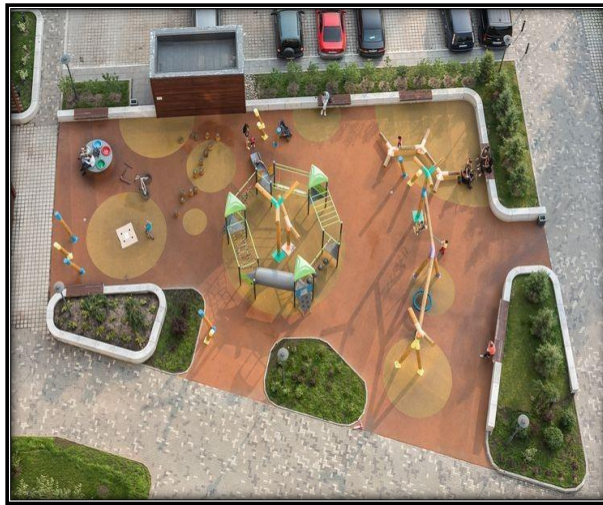
ج- أهداف جمالية تصور مختلف حسب نوع الشكل واللون والنوع ومدى جماليته، وتحسين الجوانب الحسية والبصرية.

د - أهداف اجتماعية توفير الراحة والهدوء وتحقيق المتطلبات النفسية³⁹

8. مساحات اللعب :

هي الاماكن المتواجدة بالفضاءات العمومية المخصصة للعب تتوفر على مجموعة من التاثيث الخاص بها وتكون موجهة لكافة الفئات العمرية حسب التثيث المتوفر في المنطقة.

صورة رقم 25 :مساحة لعب مجهزة .



المصدر : www.pinterest.com/pin/224757837635852920

³⁹ - مذكرة تخرج ،دور المساحات الخضراء في تجسيد التنمية العمرانية المستدامة،مصطفىوي، عايدة ،السنة 2018.

3.1. مميزات الفضاء العمومي:

- ✓ التعددية في الوظائف .
- ✓ الاستعمال العام من طرف جميع الساكنة .
- ✓ مجانية الاستعمال .
- ✓ سهولة الوصول .
- ✓ اعطاء انفتاحية للمنطقة مصدر مذكرة تسيير الفضاءات العمومية في اطار التنمية المستدامة.⁴⁰

4.1. عوامل نجاح الفضاءات العمومية:

← حسب كتاب public place urban spaces مع راي كارمون تتبين لنا العوامل الاتية:

✚ الراحة:

وذلك بالابتعاد عن عوامل الضجيج والازعاج و الاستمتاع بالمناظر الجمالية و التويع الأخضر بها

✚ الاسترخاء:

وذلك مرتبط بالراحة النفسية التي عند تحققها يصل الانسان الى حالة الاسترخاء من خلا توفير الوسائل الطبيعية واماكن الجلوس

✚ الارتباط الفعال:

العلاقة التي تحصل بين المستخدم وهو الانسان مع البيئة المحيطة:

← بالاعتماد على راي لينش:

✚ الحيوية .

✚ الاخساس .

✚ الملائمة .

✚ الوصول .

⁴⁰ - مذكرة تخرج ،تسيير الفضاءات العمومية في اطار التنمية المستدامة دراسة حالة مدينة الخروب،نور ,شكاكطة، 2018 .

السيطرة.⁴¹

5.1. وظائف الفضاءات العمومية:

وظائف اجتماعية:

تعمل على ربط العلاقات بين الساكنة وتجسيد عملية الاحتكاك بين الناس ومنه تقوية العلاقات الاجتماعية بين الجيران وتلعب دور الملجأ لكبار السن للترويح عن انفسهم وصغار السن من اجل منعهم وابعادهم عن الافات الاجتماعية

وظيفة ثقافية:

يمكن استخدامها من اجل القيام بالفعاليات الثقافية والتظاهرات مثل الخفلات الموسيقية و من اجل تعبير عن العادات والتقاليد بها

وظيفة تقنية:

يكمن ذلك في استعمالها لتمرير جميع أنواع شبكات البنية التحتية في المنطقة

وظائف تجارية واقتصادية:

يمكن استخدامها كمان لتبادل السلع وانتشار المحلات التجارية ومنه تحريك ومساعدة عجلة التنمية الاقتصادية⁴².

6.1. أهمية الفضاءات العمومية:

الفضاءات العمومية في التخطيط العمراني والتعمير تلعب دوراً مهماً في خلق بيئة حضرية وجاذبية للمجتمعات. فهي توفر مساحات مفتوحة للاجتماع والتفاعل الاجتماعي، وتعزز الشعور بالانتماء للمكان وتعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية. كما تسهم في تحسين جودة الحياة من خلال توفير المساحات الخضراء والمناطق

⁴¹- Public Places, Urban Spaces: The Dimensions of Urban Design. Carmona, Matthew. Routledge. 2010.

⁴² - مذكرة تخرج ، الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية، اسماء، كافي ، 2020.

الترفيهية والرياضية، وتعمل على تحسين الصحة النفسية والجسدية للسكان. كما أنها تسهم في تحسين البيئة وتقليل التلوث عن طريق توفير مساحات للتنقل المشاة وركوب الدراجات وتشجيع وسائل النقل العامة.⁴³

7.1. فوائد الأماكن العامة :

أ. الفوائد البيئية للأماكن العامة الحضرية :

1. توفر المساحات العامة الحضرية الخضراء.
2. توفير ممرات وممرات خضراء للربط بين المساكن.
3. تمنع تآكل التربة.
4. تساعد النباتات في الحدائق الحضرية في تقليل الحرارة.
5. يمكن أن تقلل المساحات الحضرية الخضراء أيضاً من التلوث الضوضائي.
6. وأخيراً تعتبر المساحات العامة الحضرية الخضراء وسكانها مؤشرات جيدة للصحة البيئية العامة للنظام البيئي بشكل عام. وهذا مقياس مهم في الحكم على الاستدامة البيئية للمجتمع.

ب. الفوائد الاجتماعية للأماكن العامة الحضرية:

1. تعزز العلاقات المجتمعية.
2. تساعد في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال تشجيع العلاقات المجتمعية.
3. تساعد في التقريب بين مختلف الناس وبالتالي تساعد في تنمية التسامح.
4. تمنح الشباب والمجموعات المهمشة إحساساً بالملكية الإقليمية.

8.1. التفاعلات الاجتماعية في الأماكن العامة الحضرية :

كيف يتفاعل الناس من مختلف الأعمار والجنس والثقافة والمكانة الاجتماعية في الأماكن العامة؟

هل تشجع الأنواع المختلفة من الأماكن العامة على مجموعة متنوعة من التفاعلات؟

كيف تؤثر الفصول وأيام الأسبوع والوقت من اليوم على استخدامها؟

- ✓ تميل الفئات العمرية المختلفة إلى استخدام الأماكن العامة في أوقات مختلفة من اليوم ولأسباب مختلفة. يبدو أن كبار السن والأطفال على وجه الخصوص يتأثرون بوجود فئات عمرية أخرى. كبار السن كثيراً ما يغيبون عن الأماكن العامة، خاصة بعد حلول الظلام.

⁴³ - Public Places, Urban Spaces: The Dimensions of Urban Design. Carmona, Matthew. Routledge. 2010.

- ✓ بالإضافة إلى العمل الاجتماعي في الأماكن العامة، يستخدم بعض الأشخاص هذه الأماكن العامة للخصوصية أو لدعم الإحساس بالخصوصية '01 الملكية الإقليمية. وهذا ينطبق بشكل خاص ينطبق بشكل خاص على مجموعات الشباب والفئات المهمشة.
- ✓ تكتسب الأماكن سمعة تستمر وتؤثر على ما إذا كان الناس يستخدمونها وكيفية استخدامها لكن الناس ينجذبون إلى الأماكن التي توفر الاهتمام والتحفيز،
- ✓ يمكن لهذه الجوانب أن تغير السمعة بشكل إيجابي وتتغلب على العوائق المادية التي يعاني منها بعض المستخدمين
- ✓ يمكن للإدارة أن تمكّن طيفًا أوسع من المجتمع من استخدام الأماكن العامة من خلال توفير وسائل الراحة الأساسية مثل المقاعد والإضاءة والمراحيز وصيانتها.
- ✓ تتراوح المقاربات التنظيمية بين التدخل القوي واللمسات الخفيفة، مما يعكس التأكيدات المختلفة على الأمن والسمعة. ولكن هناك أيضًا حاجة إلى أماكن غير منظمة.
- ✓ لا يتم حل المشكلات عن طريق نقل الأشخاص والأنشطة التي تعتبر غير مرغوب فيها أو في غير مكانها. فهذا مجرد نقل المشكلة المتصورة إلى مكان آخر ويثبط الاندماج.
- ✓ تحتفظ الأماكن العامة بوظيفة ديمقراطية ومدنية، إلى جانب الاستخدامات ذات الطابع التجاري .
- ✓ يمكن لصانعي السياسات دعم ذلك من خلال تشجيع التنوع وتسخير ميل الناس إلى "التنظيم الذاتي" لتجنب الصراع. فاليئات المفرطة في التنظيم لا تؤدي إلى الحيوية والاندماج.⁴⁴

II. التنمية المستدامة :

1. II. مفهومها :

التنمية المستدامة هو مصطلح اقتصادي اجتماعي أممي، رسمت به هيئة الأمم المتحدة خارطة للتنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى العالم، هدفها الأول هو تحسين ظروف المعيشية لكل فرد في المجتمع، وتطوير وسائل الإنتاج وأساليبه، وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد كوكب الأرض الطبيعية،

حتى لا نحمل الكوكب فوق طاقته، ولا نحرم الأجيال القادمة من هذه الموارد، (تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة)، ودون الإفراط في استخدام الموارد الطبيعية المتبقية على كوكبنا.⁴⁵

كما عرف المشرع الجزائري التنمية المستدامة ،وذلك عندما أصدر القانون رقم: 03-10 في 19 جمادى الاول عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 ، و الذي يتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، حيث نص في المادة الرابعة: (04)التنمية المستدامة مفهوم يعني التوفيق بين تنمية اجتماعية واقتصادية و قابلة للاستمرار لحماية البيئة،اي ادراج البعد البيئي في إطار التنمية تضمن تلبية حاجات الاجيال الحالية والمستقبلية⁴⁶

2.11. اهدافها :

أهداف برنامج التنمية المستدامة **هي 17** ، كل واحد منهم يمثل طريقة للعمل و أولوية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

✚ لا فقر اي القضاء على الفقر بكافة أشكاله، في كل مكان.

✚ لا جوع اي القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة.

✚ لصحة و العافية الجيدتان اي ضمان أنماط العيش السليم وتعزيز الرفاه للجميع، في جميع الأعمار.

✚ التعليم الجيد اي ضمان التعليم الجيد القائم على المساواة والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم على امتداد الحياة للجميع.

✚ المساواة بين الجنسين اي تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والبنات.

✚ المياه النظيفة و خدمات الصر الصحي اي ضمان توافر خدمات المياه والصرف الصحي وإدارتهما إدارة مستدامة للجميع.

✚ طاقة نظيفة و ميسورة الكلفة اي ضمان إمكانية حصول الجميع على طاقة ميسورة الكلفة وموثوقة ومستدامة وعصرية.

45 -الموقع الالكتروني

<https://mewa.gov.sa/ar/Ministry/initiatives/SustainableDevelopment/Pages/default.aspx>

46 -الجريدة الرسمية القانون 03-10

- ✚ **لعمل اللائق و النمو الاقتصادي** اي تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والشامل للجميع، والتوظيف الكامل والمنتج، والعمل اللائق للجميع.
- ✚ **الصناعة و الابتكار و الهياكل الاساسية** اي إقامة هياكل أساسية قادرة على التحمل، وتعزيز التصنيع المستدام والشامل للجميع، وتشجيع الابتكار.
- ✚ **الحد من اوجه انعدام المساواة** اي الحد من انعدام المساواة بين البلدان وضمنها.
- ✚ **مدن و مجتمعات محلية مستدامة** اي جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع، وآمنة، وقادرة على التحمل، ومستدامة
- ✚ **الاستهلاك و الانتاج المسؤولان** اي ضمان أنماط مستدامة للاستهلاك والإنتاج.
- ✚ **العمل المناخي** اي القيام بإجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وتأثيراته.
- ✚ **الحياة تحت الماء** اي المحافظة على المحيطات والبحار والموارد المائية واستخدامها استخداماً مستداماً من أجل تحقيق التنمية المستدامة.
- ✚ **الحياة في البر** اي حماية واستعادة وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية الأرضية؛ والإدارة المستدامة للغابات؛ ومكافحة التصحر؛ ووقف تدهور الأراضي وعكس اتجاهه؛ وإيقاف خسارة التنوع البيولوجي.
- ✚ **السلام و العدل و المؤسسات القوية** اي تعزيز المجتمعات المسالمة والشاملة للجميع من أجل التنمية المستدامة؛ وتوفير إمكانية اللجوء للقضاء للجميع؛ وإقامة مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.
- ✚ **عقد الشراكات لتحقيق الاهداف** اي تعزيز أساليب تنفيذ الشراكات العالمية وإحيائها من أجل التنمية المستدامة.⁴⁷

صورة رقم 26 :اهداف التنمية المستدامة .



المصدر : www.fao.org/about/strategy-programme-budget/strategic-framework/fao-

3.11. مبادئها:

تعتمد التنمية المستدامة على مجموعة من المبادئ الرئيسية التي تسعى لتحقيق توازن شامل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية. وفيما يلي توضيح للمبادئ الرئيسية للتنمية المستدامة:

الشكل رقم 02 :يمثل مبادئ التنمية المستدامة.



المصدر :من انجاز الطالب ، مقتبس من الموقع sustainability-excellence.com

1.التكامل والتفاعل: تشجع مبدأ التكامل والتفاعل على تعزيز التعاون والتفاعل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتحقيق تنمية مستدامة. يجب أن تعمل هذه الأبعاد معًا وليس بشكل منفصل من أجل تحقيق الاستدامة.

2.التنوع والتكيف: يشدد مبدأ التنوع والتكيف على أهمية تعزيز التنوع البيولوجي والثقافي والاقتصادي. يجب أن تتبنى استراتيجيات التنمية المستدامة مقارنة شمولية تأخذ في الاعتبار الاختلافات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات.

3.المسؤولية الجيلية: ينص مبدأ المسؤولية الجيلية على ضرورة اتخاذ القرارات والتحركات التي تحقق التوازن بين احتياجات الجيل الحالي واحتياجات الأجيال القادمة. يجب أن يتم التنمية بشكل يحافظ على الموارد والبيئة للأجيال القادمة.

4.العدالة الاجتماعية: يركز مبدأ العدالة الاجتماعية على ضرورة ضمان توزيع عادل ومتوازن للفرص والموارد. يجب أن تسعى التنمية المستدامة للحد من الفقر والنفقات الاجتماعية وتعزيز المساواة بين الجميع.

5.الحوكمة القوية: يشدد مبدأ الحوكمة القوية على أهمية وجود نظم حوكمة فعالة وشفافة ومشاركة لتحقيق التنمية المستدامة. يجب أن تشمل هذه الحوكمة المشاركة الفعالة للمواطنين والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

6.الكفاءة والاستدامة الاقتصادية: يهدف مبدأ الكفاءة والاستدامة الاقتصادية إلى تعزيز الاقتصادات المستدامة والفعالة في استخدام الموارد وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام. يجب أن تعتمد النماذج الاقتصادية على تقنيات وعمليات تقلل من استهلاك الموارد وتحافظ على التوازن البيئي.

← تلتزم مبادئ التنمية المستدامة بضمان استدامة النمو الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وتعزيز جودة الحياة للأجيال الحالية والقادمة. ومن خلال تبني هذه المبادئ، يمكننا بناء مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع.⁴⁸

4.11. ابعادها:

تعتبر التنمية المستدامة نمطاً للتنمية يهدف إلى تحقيق التقدم الشامل والمستدام في مختلف المجالات. وتتألف من عدة أبعاد تعمل معاً لتحقيق التنمية المستدامة بشكل متكامل. وفيما يلي توضيح لأبعاد التنمية المستدامة:

البعد البيئي

يشمل البعد البيئي الحفاظ على صحة البيئة والحفاظ على التنوع البيولوجي واستدامة الموارد الطبيعية حيث يهدف إلى تحقيق توازن بين نشاطات الإنسان والأنظمة البيئية المحيطة بها .

يشمل هذا البعد الاهتمام بموضوعات مثل تغير المناخ، وحماية الغابات والمحيطات، وإدارة المياه، والطاقة المستدامة. مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق تنمية تحافظ على البيئة وتمنع تدهورها لضمان استدامة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

البعد الاقتصادي

يركز البعد الاقتصادي على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وخلق فرص العمل والرخاء الاقتصادي حيث يهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والعاقل والمستدام .

يتضمن هذا البعد تحسين البنية التحتية، وتعزيز الصناعات المستدامة والمبتكرة، وتشجيع الاستثمار في التكنولوجيا النظيفة، وتحسين الإدارة المالية والمؤسسية. مما يؤدي إلى خلق فرص عمل مستدامة وتحقيق التقدم الاقتصادي للأفراد والمجتمعات.

البعد الاجتماعي

يعمل البعد الاجتماعي على تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة وتعزيز المساواة والعدالة الاجتماعية. حيث يهدف إلى توفير فرص متساوية للجميع وتعزيز حقوق الإنسان والتنمية البشرية .

يشمل هذا البعد الاهتمام بموضوعات مثل التعليم، والصحة، والتمكين الاقتصادي، والمساواة بين الجنسين، والعدالة الاجتماعية.

ويساهم العمل على تحقيق التوازن بين الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية في تحقيق التنمية الشاملة والاستدامة على المدى الطويل. تعتبر هذه الأبعاد مترابطة وتتأثر بعضها ببعض، ولذلك يجب معالجتها بشكل متكامل لضمان التنمية المستدامة.

البعد التكنولوجي

يلعب هذا البعد التكنولوجي دورا هاما في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة من الناحية التقنية. فقد ساهم في تحقيق تطورات مهمة في أداء المؤسسات الخاصة وتعزيز أنشطة البحث. كما ساهم في تحديث نماذج المؤسسات الجديدة بما في ذلك حاضنات التكنولوجيا والمدن.

أدت هذه التكنولوجيا أيضا إلى تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل، مما أدى إلى تقليل الفقر والبطالة .

التكامل بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية: يمكن تحقيق ذلك من خلال تبني أنماط اقتصادية مستدامة تهتم بحماية البيئة وتعزيز استدامة الموارد الطبيعية. على سبيل المثال، يمكن تعزيز استخدام الطاقة المتجددة وتطوير صناعات خضراء تحد من الانبعاثات الضارة.

التكامل بين الأبعاد الاجتماعية والبيئية: يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير فرص العمل اللائقة والمستدامة في قطاعات تعزز الحفاظ على البيئة. على سبيل المثال، قد يتم توظيف سكان المناطق الريفية في مشاريع صوب الاستدامة البيئية مثل زراعة الأغذية العضوية والسياحة البيئية.

التكامل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية: يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير فرص العمل والتنمية الاقتصادية في المجتمعات المهمشة أو المناطق الفقيرة. على سبيل المثال، يمكن تطوير مشاريع ريادية صغيرة ومتوسطة في هذه المناطق لتوفير فرص العمل وتعزيز التنمية المحلية.

التكامل بين الأبعاد الاجتماعية والثقافية: يتحقق هذا التكامل من خلال الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز التنوع الثقافي في سياق التنمية المستدامة. يمكن تعزيز المشاركة المجتمعية وتعزيز الحوار بين الثقافات المختلفة لتحقيق تنمية مستدامة⁴⁹.

49 - الموقع الإلكتروني <https://ghaithfoundation.org>

II. مكونات التنمية المستدامة :

الشكل رقم 03 :يمثل مكونات التنمية المستدامة.



المصدر :من انجاز الطالب ، مقتبس من الموقع sustainability-excellence.com

تتكون التنمية المستدامة من مجموعة من المكونات الرئيسية التي تعمل سوياً لتحقيق التنمية بشكل مستدام وشامل. وفيما يلي توضيح للمكونات الأساسية للتنمية المستدامة:

1. الاقتصاد المستدام: يتطلب الاقتصاد المستدام توجيه الاستثمارات نحو القطاعات التي تعتمد على موارد متجددة وتعزز الابتكار والاستدامة البيئية. يشمل ذلك تنمية الصناعات الخضراء وتعزيز الطاقة المتجددة والتحول إلى نماذج اقتصادية منخفضة الكربون.

2. المجتمع المستدام: يتضمن المجتمع المستدام توفير فرص العمل اللائقة والتعليم والصحة والإسكان والنقل المستدام. يهدف إلى تعزيز المساواة والعدالة الاجتماعية وحماية حقوق الإنسان وتعزيز التمكين والمشاركة المجتمعية.

3. البيئة المستدامة: يتطلب الحفاظ على البيئة المستدامة حماية التنوع البيولوجي والمحافظة على الموارد الطبيعية وتقليل التلوث والتكيف مع تغير المناخ. يهدف إلى الحفاظ على النظم البيئية وضمان استدامة الموارد للأجيال الحالية والقادمة.

4. الحوكمة المستدامة: تعتمد الحوكمة المستدامة على نظم حوكمة فعالة وشفافة وشمولية. تشمل ذلك مشاركة المواطنين والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في صنع القرارات وتنفيذها. تهدف إلى ضمان المساءلة والعدالة وتعزيز التعاون بين الجميع.

5. التكنولوجيا المستدامة: تلعب التكنولوجيا دوراً مهماً في تحقيق التنمية المستدامة. يتعين استخدام التكنولوجيا المستدامة والابتكارات البيئية للتحويل إلى نماذج اقتصادية واجتماعية أكثر استدامة. يشمل ذلك استخدام الطاقة المتجددة وتقنيات التحلية وإدارة المخلفات بشكل فعال.

← باعتبار هذه المكونات الأساسية، يمكن تحقيق التنمية المستدامة وبناء مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع⁵⁰.

6. أهمية التنمية المستدامة :

+ توفير احتياجات الإنسان الأساسية:

- ← يساعد التضخم السكاني على تأمين ضروريات الحياة كالماء والطعام والمأوى.
- ← استخدام مصادر الطاقة المتجددة لتجنب استهلاك مبالغ طائلة في مصادر الطاقة الأخرى.

+ المتطلبات الزراعية:

- ← استخدام الطرق الزراعية المستدامة مثل زراعة البذور بطرق معينة أو تدوير المحصول.
- ← توفير كميات كبيرة من المحصول مع الحفاظ على التربة.

+ إدارة تغير المناخ:

- ← تخفيف تغير المناخ بالتحكم فيه عبر تجنب استخدام الوقود الأحفوري كالنفط والفحم والغاز الطبيعي.
- ← الوقود الأحفوري غير مستدام ومسؤول عن انبعاث غازات الاحتباس الحراري.

+ الاستقرار المالي:

- ← تحسين الاقتصاد والاستقرار المالي باستخدام مصادر الطاقة المتجددة.
- ← توفير فرص عمل عديدة في مجال الطاقة المتجددة.

50 - الموقع الإلكتروني sustainability-excellence.com.

➤ استدامة التنوع البيولوجي:

- ← ممارسات الاستهلاك والتنمية غير المستدامة تؤثر سلباً على التنوع البيولوجي.
- ← التنوع البيولوجي يعتمد على التوازن بين الكائنات الحية والنباتات⁵¹.

7.11. التحديات التي تواجه التنمية المستدامة :

تواجه التنمية المستدامة العديد من التحديات التي تعيق تحقيق أهدافها بشكل كامل. وفيما يلي نلقي الضوء على بعض هذه التحديات:

- **التحديات البيئية:** تشمل التلوث البيئي وتدهور التنوع البيولوجي ونضوب الموارد الطبيعية. التصدي لهذه التحديات يتطلب اتخاذ إجراءات قوية للحفاظ على البيئة وتحقيق الاستدامة البيئية.
 - **التحديات الاقتصادية:** تتضمن التحديات المتعلقة بالفقر والبطالة وعدم المساواة الاقتصادية. يتطلب تحقيق التنمية المستدامة تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والتوزيع العادل للثروة والفرص.
 - **التحديات الاجتماعية:** تشمل التحديات المتعلقة بالحد من الفقر، وتعزيز التعليم والرعاية الصحية، والتمكين الاجتماعي. يجب معالجة هذه التحديات من خلال توفير فرص عادلة ومتساوية للجميع وتعزيز المشاركة المجتمعية.
 - **التحديات المؤسسية:** تتطلب التنمية المستدامة إصلاحات مؤسسية وتعزيز الحوكمة ومكافحة الفساد. يجب تعزيز الشفافية والمساءلة وتعزيز التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني.
 - **التحديات الثقافية والتوعوية:** يجب تعزيز الوعي والتنقيف حول أهمية التنمية المستدامة وتبني قيم الاستدامة في المجتمع. ينبغي تشجيع التغييرات في السلوكيات والعادات الاستهلاكية وتعزيز الثقافة المستدامة.
- ← لتحقيق التنمية المستدامة، يجب التعامل مع هذه التحديات بشكل جاد وتبني استراتيجيات متكاملة تجمع بين البعد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي. يتطلب ذلك التعاون والتنسيق بين الحكومات والمؤسسات والمجتمع المدني والقطاع الخاص⁵².

⁵¹ - الموقع الإلكتروني mawdoo3.com.

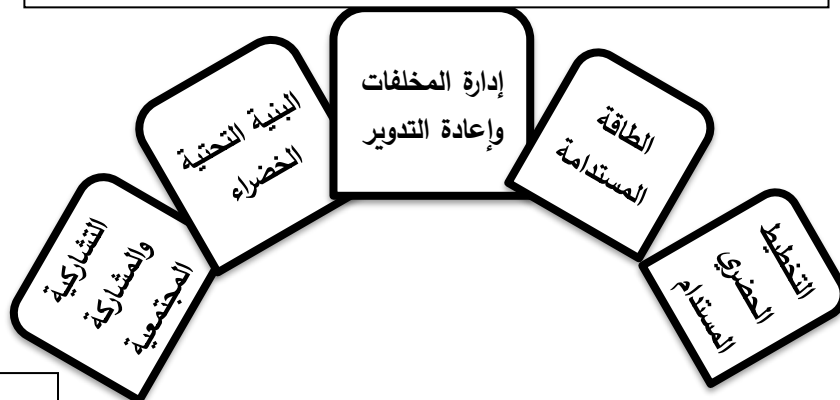
⁵² - الموقع الإلكتروني services.mesrs.dz.

9.11. استدامة المدن والمجتمعات :

تعد استدامة المدن والمجتمعات أمراً حيوياً في سعينا لتحقيق التنمية المستدامة. إنها تتطلب تصميم وتطوير المدن والمجتمعات بطرق تعزز الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية. وفيما يلي نستعرض بعض النقاط المهمة في استدامة المدن والمجتمعات:

1. التخطيط الحضري المستدام: يتعين أن يكون التخطيط الحضري استدامة، وذلك من خلال تصميم المدن بطرق تقلل من استخدام السيارات وتشجع على استخدام وسائل النقل العام والمشاة وركوب الدراجات الهوائية. ينبغي أيضاً توفير البنية التحتية اللازمة لتوفير المياه النظيفة والكهرباء والصرف الصحي.
2. الطاقة المستدامة: يجب الانتقال إلى استخدام مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة في المدن والمجتمعات. يمكن تركيب الألواح الشمسية والتوربينات الرياح واعتماد نظام الطاقة الشمسية لتلبية احتياجات الكهرباء وتقليل الانبعاثات الضارة.
3. إدارة المخلفات وإعادة التدوير: ينبغي تعزيز إدارة المخلفات بشكل فعال في المدن والمجتمعات. يمكن التحكم في كمية النفايات المنتجة وتحسين عمليات إعادة التدوير والتحويل للموارد المستدامة.
4. البنية التحتية الخضراء: يجب تعزيز البنية التحتية الخضراء في المدن والمجتمعات، مثل إنشاء المنتزهات والحدائق وتوفير المساحات الخضراء المفتوحة. تساهم البنية التحتية الخضراء في تحسين جودة الهواء والمياه وتوفير بيئة صحية ومستدامة للسكان.
5. التشاركية والمشاركة المجتمعية: يجب تشجيع المشاركة المجتمعية والتشاركية في عملية صنع القرارات المتعلقة بتطوير وإدارة المدن والمجتمعات. يمكن أن يساهم ذلك في ضمان أن تلبى الاحتياجات والتطلعات للجميع، وتعزيز الشمولية والعدالة الاجتماعية.

الشكل رقم 04: يلخص استدامة المدن و المجتمعات.



المصدر: من انجاز الطالب

10.11. جهود الجزائر :

الجزائر ، منذ بدء عملية التفاوض في مؤتمرات الأمم المتحدة الدولية المعنية بالبيئة والتنمية المستدامة ، تساهم في الجهد الجماعي الهادف إلى تنفيذ مختلف المعاهدات والاتفاقيات التي اعتمدها المجتمع الدولي. تعزيز التنمية المستدامة التي تحترم البيئة العالمية.

تشكل لجنة التنمية المستدامة (CDD) الإطار القائم في هذا المنظور. منذ قمة جوهانسبرغ في عام 2002 ، كثفت الجزائر أعمالها في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة ، مما أعطى مكانة بارزة للجوانب الاجتماعية والبيئية في اختيارها لنموذج المجتمع. و الخطط كالتالي :

← ترسيخ موقع الجزائر الجغرافي الاستراتيجي.

← فتح وتحسين الوصول إلى ما يقرب من 4500000 نسمة.

← تطوير النشاط التجاري والمساعدة في رفع مستوى النمو الاقتصادي.

← تعزيز الموارد الطبيعية المحلية والوطنية في البلاد.

← تنمية السياحة والصيد

← خلق أكثر من 2,000,000 وظيفة ، بما في ذلك 100,000 لمشروع الطريق السريع شرق / غرب وحده.

← المساهمة في تحسين السلامة على الطرق

← المساهمة في التخطيط الوطني المتوازن والعاقل والاجتماعي والاقتصادي لاستخدام الأراضي في المستقبل ؛ حاملة الاستقرار والأمن والازدهار.

← تفعيل الطلب الوطني.

← دعم الأنشطة التي تخلق القيمة المضافة والوظائف. (التحديات المتعلقة بالتنمية المستدامة)

قد تم إنجاز العديد من الأعمال المهمة في إطار مجهودات التنمية خلال السنوات الأخيرة والتي تدخل ضمن تطبيق جدول أعمال القرن 21 أعطت نتائج جديرة بالاعتبار في العديد من الميادين منها على الخصوص محاربة الفقر السيطرة على التحولات الديموغرافية والحماية والارتقاء بالوقاية الصحية وتحسين المستوطنات البشرية والإدماج في عملية اتخاذ القرار المتعلقة بالبيئة ، وقد لوحظ مع ذلك أن معوقات كبيرة منها على الخصوص صعوبات تمويلية ومشاكل ذات صلة بالتمكن من التكنولوجيا وغياب أنظمة الإعلام الناجعة، قد أدت إلى الحد من مجهودات الجزائر من أجل تطبيق جدول أعمال القرن 21 .

وينضح من الجدول التالي أن البيانات والمعلومات المتوفرة بشأن التحولات الديموغرافية والاستدامة تعتبر جيدة جدا في الجزائر، وكذلك تلك المتعلقة بالصحة.⁵³

الجدول رقم 01 : مؤشرات التنمية المستدامة في الجزائر

هزيلة	بعض البيانات الجيدة و لكنها لازالت تعاني النقص	جيدة
	<ul style="list-style-type: none"> - ادماج الاشكالية البيئية و التنمية في عملية اتخاذ القرار - حماية الجو - الحفاظ على التنوع البيولوجي - الموارد المائية - المواد الكيميائية السامة - الموارد و الاليات المالية - التكنولوجيا و التعاون و بناء القدرات - العلم في خدمة التنمية المستدامة - التعاون الدولي من اجل بناء القدرات - الصكوك القانونية الدولية 	<ul style="list-style-type: none"> - محاربة الفقر - تغيير أنماط الاستهلاك - مستوطنات بشرية - التخطيط و الادارة - المتكاملة للموارد الأرضية - محاربة ازالة الغابات - محاربة التصحر و الجفاف - الاستغلال المستدام للجبال - دعم التنمية الزراعية و الريفية المستدامة - البيوتكنولوجيا - المحيطات/البحار/ المناطق الساحلية و مواردها - نفايات خطرة - التربية و التوعية العامة و التدريب
<ul style="list-style-type: none"> - التعاون و التجارة الدولية - الحفاظ على التنوع البيولوجي - المزارعون - الترتيبات المؤسسية الدولية 		

Source : [www.uneca-na.org/arabe/un/documents%20et%20etudes/indicateurs-AR\(.doc](http://www.uneca-na.org/arabe/un/documents%20et%20etudes/indicateurs-AR(.doc)

⁵³ -الموقع الالكتروني sustainability-excellence.com.

11.11. الفضاء العام كمفتاح للمدن المستدامة :

يجب أن تكون المدن المستدامة مدناً صالحة للعيش حيث يمكن للناس من مختلف الخلفيات والتطلعات المختلفة أن يلتقوا ويتفاعلوا مع بعضهم البعض. الأماكن العامة هي المراحل الحضرية التي تحدث فيها هذه التفاعلات. أما بالنسبة لمعنى الأماكن العامة فيمكن النظر إليها من منظور متعدد التخصصات كما هو موضح اعلاه.

تُعتبر المدن المستدامة أمراً حيويًا في سياق التنمية الحضرية المعاصرة، حيث تُعتبر الاستدامة عنصرًا أساسيًا لضمان استمرارية الحياة العصرية بما يتوافق مع احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية. في هذا السياق، يحظى الفضاء العام بأهمية بارزة كوسيلة أساسية لتحقيق المدن المستدامة، حيث يعتبر محورًا رئيسيًا لتحقيق التوازن بين الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

تقدم الفضاءات العامة بيئة مشتركة للتفاعل الاجتماعي والثقافي بين سكان المدينة، وتسهم في تعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي. وتعمل هذه الفضاءات أيضًا كمراكز للنشاط الاقتصادي، حيث توفر منصات للأنشطة التجارية الصغيرة والفعاليات الثقافية والترفيهية، مما يعزز الحركة الاقتصادية ويعمل على تعزيز الاستدامة الاقتصادية.

بجانب هذا، يمكن للفضاءات العامة أن تسهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي من خلال استخدام تصاميم بيئية تعزز الحياة النباتية والحيوانية المحلية، مما يساهم في المحافظة على النظم البيئية المتوازنة داخل المدن.

❖ خلاصة:

تشير البحوث والدراسات إلى أهمية الفضاءات العمومية كمحاور حيوية في التخطيط الحضري والاستدامة البيئية. وتبرز أهمية تضمين مفاهيم الاستدامة في تخطيط المدن، خاصة فيما يتعلق بتصميم وتطوير الفضاءات العمومية المجاورة للسكن.

الفصل الأول يؤكد على الدور الحيوي للفضاءات العامة في تحسين جودة الحياة في الأحياء السكنية. كما يبرز أهمية تبني معايير الاستدامة في تصميم هذه الفضاءات لتحقيق توازن بين الأبعاد البيئية، الاجتماعية، والاقتصادية. يتطلب ذلك مواجهة التحديات المتعلقة بالتمويل والصيانة من خلال استراتيجيات متكاملة وتعاون بين جميع الجهات المعنية. تحقيق هذه الأهداف سيسهم في خلق بيئة حضرية مستدامة وجذابة للمجتمع الحالي والأجيال القادمة.

المبحث الثاني :

تشريعات و معايير تصميم الفضاءات العمومي

❖ تمهيد :

تلعب الفضاءات العمومية دورًا حيويًا في تحسين جودة الحياة للسكان وتعزيز التفاعل الاجتماعي. تُعد التشريعات والمعايير الخاصة بتصميم الفضاءات العمومية من الأسس الرئيسية لتحقيق هذا الهدف. إن إنشاء فضاءات عمومية ناجحة يتطلب اعتماد مجموعة من التشريعات الصارمة والمعايير الدقيقة التي تراعي الجوانب البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية. تختلف هذه التشريعات والمعايير من بلد لآخر بناءً على الخصائص المحلية واحتياجات المجتمع. في هذا الفصل، سنستعرض أبرز التشريعات والمعايير المعتمدة في تصميم الفضاءات العمومية، مع التركيز على كيفية تطبيقها لضمان بيئة حضرية مستدامة وشاملة. كما سنتناول التحديات التي قد يواجهها المصممون والمخططون عند تطبيق هذه التشريعات والمعايير، وسناقش الحلول الممكنة للتغلب على هذه التحديات بهدف توفير فضاءات عمومية فعالة وجذابة.

1. التشريع العمراني:

القانون 06-06 :

• قد ورد الحث للحفاظ على المساحات الخضراء ضمن مهام البلدية نص عليه القانون التوجيهي للمدينة رقم 06-06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 وذلك بالقيام بجميع المهام وتغيير الصحة والراحة العامة وترقية المساحات الخضراء .⁵⁴

• يهدف المجال الحضري و الثقافي التحكم في توسع المدينة و المحافظة على مختلف الارضي و المناطق المحمية من بينها ضمان المحافظة على المساحات العمومية و توقيتها المادة 09 من القانون 06-06 المؤرخ في 06 أفريل 2006 المتعلق بتوجيه المدينة.

تدرج الفضاءات العمومية في المحتوى القانوني للاملاك الوطنية رقم 14/08 المؤرخ في 20/07/2008 المعدل والمتمم للقانون 30/90 المؤرخ في 01/12/1990 المتضمن للاملاك الوطنية .

• وأيضا تم في القانون المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة فقد شدد على ضرور "حماية الغابات والحدائق العمومية ، و المساحات الترفيهية ، و كل مساحة ذات منفعة جماعية تساهم في تحسين الاطار المعيشي".⁵⁵

• وقد تم ذكر اهمية حماية والمحافظة على المساحات الخضراء في المادة رقم 09 من القانون التوجيهي للمدينة رقم 30.⁵⁶

• صدور القانون 06/07 المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1428 هـ الموافق ل 13 ماي 2007 م الذي يهدف الى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء حمايتها و تنميتها في إطار التنمية المستدامة من خلال صيانتها و تحسين نوعيتها والزامية ادراجها في كل المشاريع .⁵⁷

• المادة رقم 31 من قانون 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 تتعلق بالتهيئة والتعمير " يحدد مخطط شغل الارضي بالتفصيل في إطار توجيهات لمخطط التوجيهي التهيئة و التعمير حقوق استخدام الارضي و البناء يحدد المساحة العمومية و المساحات الخضراء و المواقع المخصصة للمنشآت العمومية و المنشآت ذات المصلحة العامة و كذلك تخطيطات مميزات الطرق العمومية.

54 - الجريدة الرسمية القانون التوجيهي للمدينة 06-06.

55 - الجريدة الرسمية القانون 10-03 حماية البيئة في اطار التنمية المستدامة.

56 - نفس المرجع السابق .

57 - الجريدة الرسمية ، القانون 07-06 تسيير المساحات الخضراء حمايتها و تنميتها في إطار التنمية المستدامة

✚ على كل مدينة جديدة يتم إنشائها يجب أن تحرص على تنظيم و تنمية المنشآت القاعدية و الموافق

الجماعية من بينها المساحات العمومية ذات المنفعة الوطنية المادة رقم 03 من قانون رقم 08-02

المؤرخ في 08 ماي 2002 المتعلق بشروط إنشاء المدن الجديدة و تهيئتها.⁵⁸

✚ يتولى رئيس المجلس الشعبي البلدي احتراماً لحقوق المواطنين حريتهم المحافظة على حسن النظام في

جميع الاماكن العمومية التي يجري فيها تجمع الاشخاص المادة رقم 75 من القانون 08-90 المؤرخ

في 07 افريل 1990 المتعلق بالبلدية.⁵⁹

✚ ترفق رخصة التجزئة بملف يشمل على وثائق من بينها تحديد المساحات الحرة و ساحات الخدمات الخاصة

المادة 09 من المرسوم التنفيذي رقم 76-91 المؤرخ في 28 ماي 1991 الذي يحدد كيفية لتحضير

شهادة تعمير ورخصة التجزئة و التقسيم /البناء و شهادة المطابقة ورخصة الهدم.⁶⁰

II.معايير التصميم :

1.II.المعايير النوعية :

• الساحة المنتظمة :

هي الساحة المحددة و التي بفعل مخطط .

• الساحة غير المنتظمة :

ساحة تتشكل ةتنتج فضل الانتشار والتوسع غير مخطط .

• الفضاءات الخطية:

"بمختلف أشكالها المستقيمة والمنحنية والمتعرجة، والتي ترتبط أشكالها

بمحاورها وطريقة ربطها التي تحدد وظيفتها الاساسية."

58 - الجريدة الرسمية قانون رقم 08-02 المتعلق بشروط انشاء المدن الجديدة و تهيئتها.

59 - الجريدة الرسمية القانون 08-90 قانون البلدية.

60 - الجريدة الرسمية المرسوم التنفيذي رقم 76-91.

- الفضاءات المجمعّة:

ترتبط أيضا بمحاورها وطريقة ربطها إلا أن ذلك لا يحدد وظيفتها الأساسية التي ترتبط أساسا بتداخل وتفاعل الأنشطة الإنسانية في الفضاء وبالتالي فإن هذا القسم من الفضاءات يرتبط أساسا بالمستخدمين ليعطي أكبر فرصة للناس للتفاعل والاجتماع في مجموعات وممارسة الأنشطة المشتركة.

- ساحات مربعة . مستطيلة :

هي الساحات الأكثر شيوعا لسهولة تخطيطها

- ساحات دائرية:

هي نوعين اما تكون مغلقة مثل الملكية او المفتوحة التي تكون فالاماكن العامة

- ساحات مثلثية :

ساحة تتحدد بسبب انتشار وتخطيط الجزيرات.⁶¹

2.11. المعايير الكمية :

المساحات الخضراء :

في مدينة معاصرة، كل مواطن لديه الحق في 1.8 متر مربع من المساحات الخضراء .

وقد تم تحديد الحد الأدنى للفرد بين 1.2 ال 1.8 متر مربع وذلك بجهود من طرف المنظمات الدولية

في وضع كيفية حساب المعيار الكمي للفرد الواحد كالتالي :

$$T = G/P \leftarrow$$

T- نصيب الفرد من المساحة الخضراء

⁶¹ - مذكرة تخرج ، الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية،اسماء ,كافي، السنة 2020..

G-المساحة الخضراء

P- عدد السكان

ونجد ان فالجزائر يجب ان لا يقل حق الفرد من المساحات الخضراء عن 6.8.⁶²

🚦 مواقف السيارات :

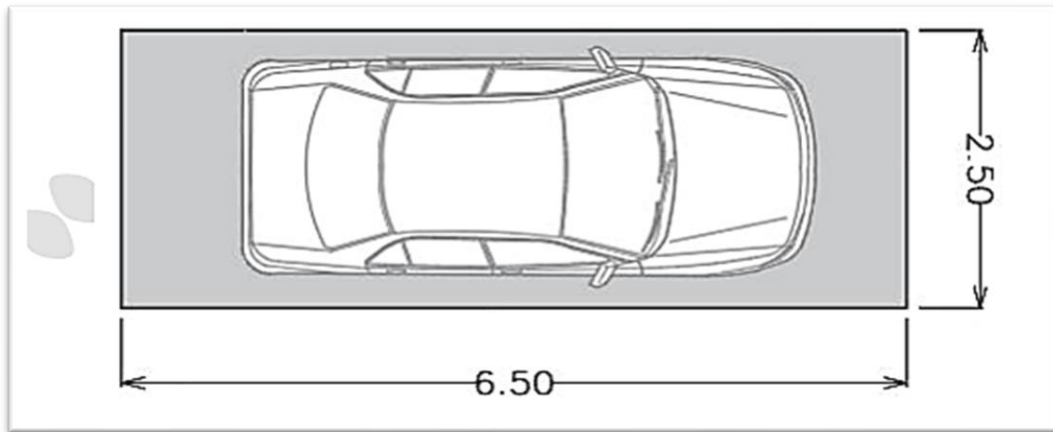
1. المواقف الطولية الموازية : الموقف الطول الموازي هو اكثرها استخداما في المناطق الحضرية ويكون عرض الموقف 2.5م أما بالنسبة لطول الموقف فيكون 6,5م وما هو موضح بالشكل ادناه.

الاعتبارات التصميمية للمواقف الطولية :

يتم تحديد المواقف الطولية باستخدام خطوط من الدهانات متصلة يعرض 10سم أو عن طريق تحديدها بنفس مواد الارضية.

في حالة استخدام جزء من الطريق كمواقف سيارات يكون الحد الادنى لعرض الموقف 2.5م مع تحديد الموقف باستخدام الدهانات ف حالة أن يكون الطريق غير مقسم بجزيرات وسطية.

صورة رقم 27 :موقف سيارات موازي



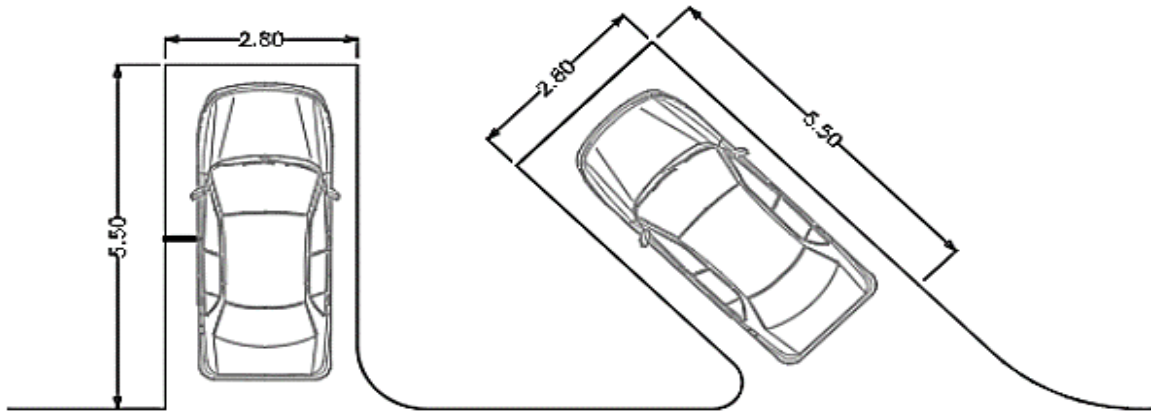
المصدر : دليل تصميم مواقف السيارات ص 06

✓ **مواقف مائلة وعمودية:** وهو النوع الاخر لمواقف السيارات ويمتاز هذا النوع بتوفيره لعدد اكبر من مواقف السيارات بالمقارنة مع المواقف الطولية وما يتطلب هذا النوع من المواقف عرضا اضافيا بسبب

⁶² - مذكرة تخرج ، اعادة الاعتبار للمساحات الخضراء بمدينة الوادي دراسة حالة ساحة الامير عبد القادر، كرمادي، المكي، السنة 2020 ص 49 .

الاختلافات الواضحة في طول السيارات وبسبب محدودية مسافة الرؤية للسيارات عند مناورة الخروج من المواقف وعادة تستخدم زوايا ميل 30 أو 45 أو 60 أو 90 درجة على اتجاه حركة المرور للمواقف ويكون عرض الموقف المائل أو العمودي 2.8 م أما طوله فيكون 5.5 م وما هو بالشكل التالي .⁶³

صورة رقم 28 :موقف سيارات مائل و عمودي.



المصدر : دليل تصميم مواقف السيارات ص 07

الاعتبارات التصميمية للمواقف المائلة والعمودية:

- ✓ تكون جميع ابعاد المواقف المائلة بمختلف درجاتها
- ✓ يتم تحديد المواقف الطولية باستخدام خطوط من الدهانات متصلة يعرض 10م أو عن طريق تحديدها بنفس المواد
- ✓ يتم تحديد مكان توقف عجلة السيارة باستخدام مصد خرساني او مادة اخرى.⁶⁴

✚ مناطق لعب الأطفال :

منطقة لعب الاطفال المساحة المقترحة 2000 متر مربع لكل 100 طفل المساحة المثالية 4047 متر

مربع فاكثر تكون عادة في ملاعب الاطفال العامة....

منطقة لعب اطفال الصغار المساحة المقترحة 6000 متر مربع لكل 100 طفل . تكون عادة في متنزهات الاحياء السكنية.....

⁶³ - دليل تصميم مواقف السيارات وزارة الشؤون و البلدية و القروية و الاسكان ،السعودية.

⁶⁴ - نفس المرجع السابق.

هناك اعتقاد خاطئ بأنه يجب ان تكون اماكن لعب الاطفال يجب ان تكون تابعة لحديقة خاصة او عمومية ولكن بالامكان ان تكون تابعة لمجمع سكني ويمكن ان تكون باحجام مختلفة وترتبط بعمر الاطفال . وقد تم تحديد معايير تخطيطية لها كالتالي :

. أن تخصص ملاعب الأطفال من سن 4 . 12 سنة.

← عند توفير هذه الخدمة يجب الأخذ في الاعتبار الآتي:

- إيجاد طرق ومعايير أمنه لسلامة وصول الأطفال إلى الموقع سواء مشياً أو باستخدام الدرجات . واختيار المواقع القريبة من الأحياء السكنية أو الحدائق العمة الكبرى أو أي مواقع أخرى مناسبة.
- أن يكون موقع الملعب بعيداً عن الحركة المرورية ومسببات الحوادث .
- يفضل أن يكون ملعب الأطفال داخل الأحياء السكنية ، كأن يكون داخل حديقة عامة أو بجوار مدرسة أو وحدة مستقلة (حديقة للأطفال) ليتمكن استخدامه من قبل أكثر عدد ممكن من الأطفال .⁶⁵

✚ العناصر المائية :

تعتبر النافورات والتكوينات المائية المختلفة عنصر جذب أساسي للمواطنين والزوار حيث أنه من الصعب تصور ساحة او فضاء عام بدون الاستفادة من العناصر المائية فيها سواء بشكل طبيعي من خلال الشلالات الطبيعية أو البرك ، أو بشكل معماري. كما ترجع أهمية استخدام العناصر المائية والنافورات في الساحات إلى تأثيراتها الجمالية والوظيفية وذلك من خلال شكل التكوينات المائية وجمال مظهرها وحركة الماء الانسيابية وخرير صوته ، بالإضافة إلى الدور الهام الذي تقوم به المسطحات المائية في تلطيف درجة حرارة الجو وزيادة الرطوبة النسبية. بالإضافة إلى ذلك يجب مراعاة الآتي:

- أ- في حالة المسطحات الخضراء التي تحتاج إلى ري مستمر في المناطق الحارة يمكن أن يأخذ نظام الري بالاعتبار في التصميم بحيث يتم إضافته كعنصر مائي جمالي .
- ب- غالباً ما تلعب النافورات دور هام كتكوين جمالي أو عنصر تشكيلي لذلك يجب أن يأخذ في الاعتبار وضع النافورة في الفراغ بالنسبة لضوء الشمس لدراسة الانعكاسات من أو على الماء .

⁶⁵ -الموقع الإلكتروني gulfkids.com

ت-الإضاءة الليلية في النافورات تعطي بعد جديد وتأثير جمالي إضافة إلى تأثير الماء لذلك يجب أخذها في الاعتبار كمعيار تصميمي هام في تصميم النافورات.⁶⁶

ومن أهم المسطحات المائية التي تستخدم في تنسيق الساحات و الفضاءات :

النافورات : وتتألف النافورات لتجميل وتنسيق الميادين العامة في المدن بالإضافة إلى أنها تعتبر من عناصر التنسيق الجذابة في الساحات و الحدائق أو تعمل النافورة على قذف الماء إلى أعلى وفي اتجاهات مختلفة يتفق مع قوة ضغط الماء وحسب التصميم المستخدم لها والذي ينبغي أن يتماشى مع تصميم الحديقة أيضا توضع محاذة او وسط أو قريبة من نهاية محورها الأصلي .

تختلف النافورات في أشكالها وألوانها وطريقة اندفاع الماء منها وقد ينساب الماء من قمة النافورة إلى أسفل على شكل شلال وتعكس الأضواء الملونة في النافورة على الماء فيزيد من جمالها في الليل .ويوجد بعضها بأشكال فنية على هيئة مجسمات وتمائيل تخرج منها الماء .⁶⁷

صورة رقم 29 :صورة لنافورة .

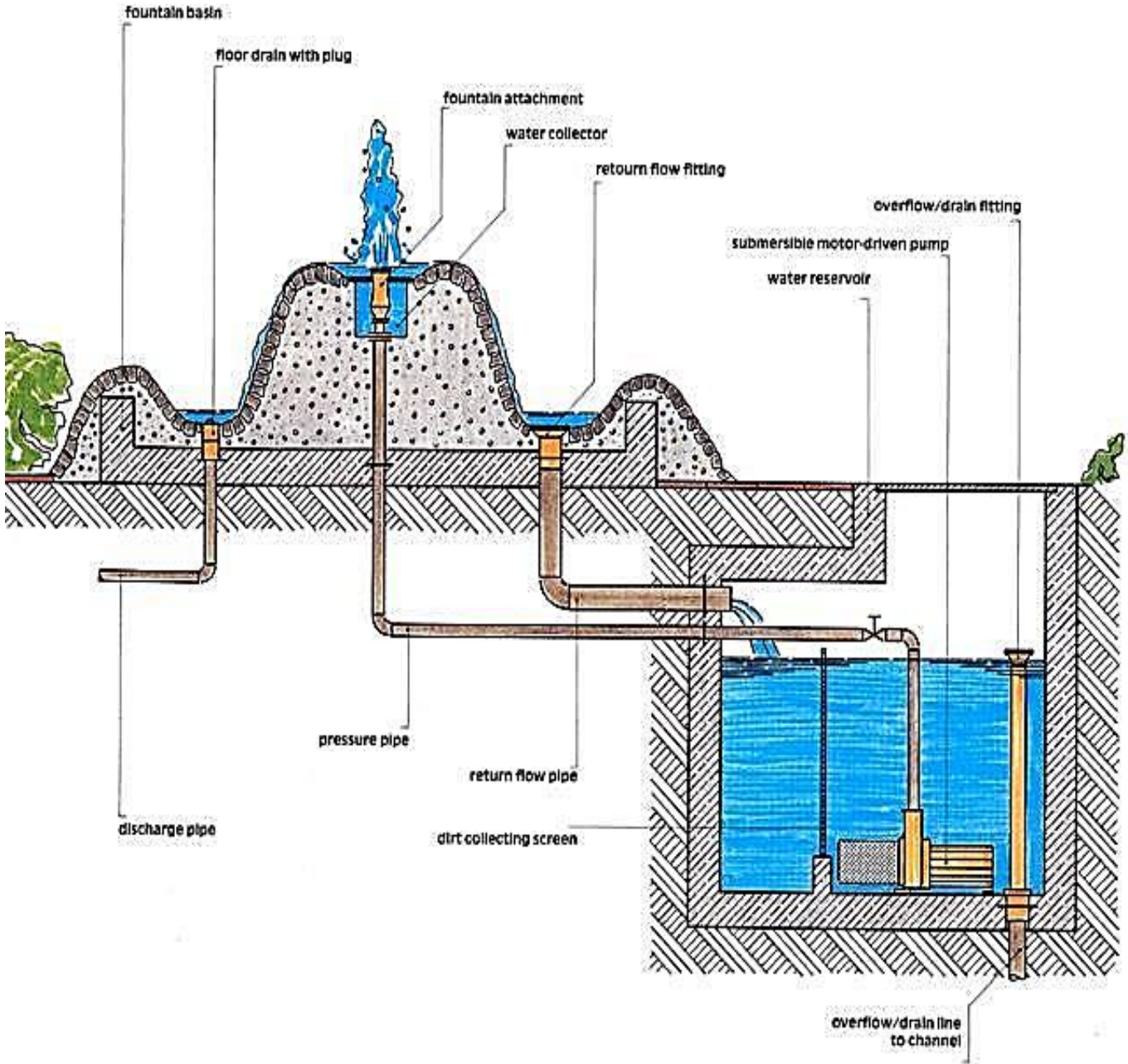


المصدر : www.pinterest.com/pin/162059286583332188/

⁶⁶ - مجلد اسس تصميم و تنفيذ و صيانة الحدائق ضمن موقع www.eamana.gov.sa/E-services

⁶⁷ - نفس الموقع السابق .

صورة رقم 30 :تصميم هيكل نافورة .



المصدر : www.facebook.com/yahiakafa/posts

❖ خلاصة :

من خلال استعراض وتحليل التشريعات الجزائرية والمعايير العالمية (المحلية و الاجنبية)، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية :

تكامل التشريعات والمعايير:

يجب أن تراعي التشريعات والمعايير الجوانب البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية لضمان فضاءات عمومية تلبي احتياجات المجتمع.

تكييف التصميم مع الخصوصيات المحلية:

ينبغي أن تكون التشريعات مرنة لتتكيف مع الظروف المناخية والثقافية المحلية لضمان استخدام الفضاءات بكفاءة..

أهمية الاستدامة في التصميم:

تبنى ممارسات التصميم المستدامة واستخدام تقنيات البناء الصديقة للبيئة ضروري لضمان استدامة الفضاءات العمومية على المدى الطويل.

تعزيز التفاعل الاجتماعي:

تصميم الفضاءات العمومية لتعزيز التفاعل الاجتماعي والنشاط البدني يسهم في تحسين نوعية الحياة وخلق بيئة جاذبة للسكان.

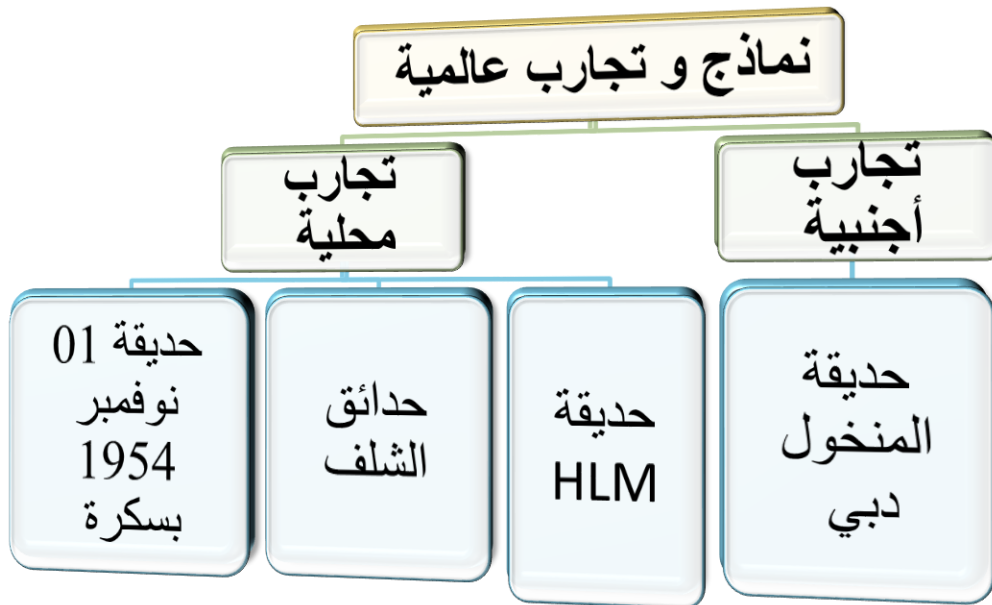
تطبيق هذه الاستراتيجيات بشكل فعال وتكييفها مع السياق المحلي يضمن فضاءات عمومية مستدامة وفعالة تعزز جودة الحياة والتفاعل الاجتماعي.

المبحث الثالث :

نماذج و تجارب عالمية

❖ تمهيد :

سيتم في هذا الفصل التطرق إلى بعض النماذج المحلية والاجنبية للفضاءات العمومية في السكنات الجماعية، وذلك بهدف استخلاص الإيجابيات والسلبيات التي يمكن أن تساهم في تحسين عملية تهيئة الساحات والمناطق المشتركة. من خلال دراسة وتحليل هذه النماذج، سنتمكن من الحصول على نظرة موسعة وشاملة عن التخطيطات و التصميمات، سواء داخل الجزائر أو خارجها. هذه التجارب سنتيح لنا فهم كيف يمكن تطبيق أفضل الممارسات العالمية في السياق المحلي، بالإضافة إلى تحديد التحديات الخاصة بكل نموذج وكيفية التغلب عليها. سنسلط الضوء على مظاهر الاستدامة ، وكذلك الاستفادة من الحلول المبتكرة التي تم تبنيها في النماذج الأجنبية للتعامل مع التحديات الحضرية وتحقيق الاستدامة. من خلال هذا التحليل، يمكن وضع أسس قوية لتطوير فضاءات عمومية متكاملة وفعالة تلبي احتياجات السكان وتعزز من جودة حياتهم.



التجارب الاجنبية :

(1) حديقة المنخول دبي :

❖ موقعها الجغرافي :

تقع حديقة المنخول دبي في منطقة النخول تتربع على مساحة 10000.00 متر مربع التي تعد من أكثر المناطق التي تستقطب السكان في الإمارة، فهي تقع في قلب بر دبي وتضم العديد من المرافق والخدمات التي تلبي كافة احتياجات سكانها، ومن هذه المرافق نسلط الضوء على حديقة المنخول التي تتسم بالعديد من الميزات، فهي تنفرد بتصميمها الجميل، إذ تتميز بالمسطحات الخضراء والشجيرات والأزهار التي تمت زراعتها وفقاً لنظام هندسي، إلى جانب مساحتها الكبيرة لتضم العديد من سكان المنطقة بكل راحة، وتحتضن كذلك العديد من المرافق التي تخدم زوارها وتزيد من اللحظات الممتعة في الحديقة. هذا وأتى افتتاح حديقة المنخول في دبي كجزء من أسبوع التشجير 36 بحضور العديد من المسؤولين والقائمين على المشروع، إذ تم إنشاؤها وزراعتها بتكلفة إجمالية تصل إلى 3.92 مليون درهم إماراتي، إذ حرص القائمون على المشروع على تصميم الحديقة بطابع هندسي فريد من نوعه بجمالية مميزة⁶⁸.

صورة رقم 31 : صورة جوية توضح موقع حديقة المنخول دبي.



المصدر : google earth في 2024/05/09

⁶⁸ -الموقع الالكتروني www.bayut.com/mybayut/ar /حديقة-المنخول.

صور رقم 32 : حديقة المنخول دبي.



المصدر : www.facebook.com/DubaiMunicipality/videos

❖ مرافق حديقة المنخول :

تتوفر مرافق ترفيهية في حديقة المنخول عديدة تجعلها وجهة مثالية للعائلات، وتحتضن كذلك مرافق خدمية تساهم في جعل زيارتهم إلى الحديقة تجربة مليئة بالراحة والمتعة، ومن المرافق التي تتوفر في الحديقة نذكر ما يلي:

- ✚ مسارات خاصة للمشبي والجري.
- ✚ مناطق جلوس متعددة.
- ✚ ملاعب رياضية متعددة الأغراض.
- ✚ مطاعم.
- ✚ مساحات خضراء للجلوس واللعب.
- ✚ مناطق ألعاب خاصة بالأطفال.
- ✚ أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة الرياضية.
- ✚ ممرات مفتوحة للتنزه والتجول.⁶⁹

⁶⁹ - نفس المرجع السابق.

صور رقم 34 : ملعب.



المصدر : <https://www.trfihi-parks.com>

صور رقم 33 : منطقة لعب



المصدر : <https://www.trfihi-parks.com>

صور رقم 36 : مساحات خضراء



المصدر : <https://www.trfihi-parks.com>

صور رقم 35 : مقاعد جلوس و تشجير.



المصدر : <https://www.trfihi-parks.com>

صور رقم 37 : تمثّل الممر المفتوح .



المصدر : <https://www.trfihi-parks.com>

أمور يجب مراعاتها عند زيارة حديقة المنخول في دبي :

- ← يُمنع اصطحاب الحيوانات الأليفة عند زيارة موقع حديقة المنخول.
- ← يجب رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها وتجنب إلقاءها على الأرض.
- ← يُمنع ركوب الدرجات في مسارات المشي أو الجري والممرات المفتوحة.
- ← لا يُسمح باللعب بالأحذية ذات العجلات داخل حديقة المنخول.
- ← يُمنع التدخين بكل أنواعه داخل الحديقة.
- ← لا يُسمح بممارسة الأنشطة التجارية دون الحصول على التراخيص المخصصة أو التصاريح.
- ← المحافظة على مرافق الحديقة وتجنب تناول الطعام في مناطق الألعاب والامتناع عن قطف النباتات.⁷⁰

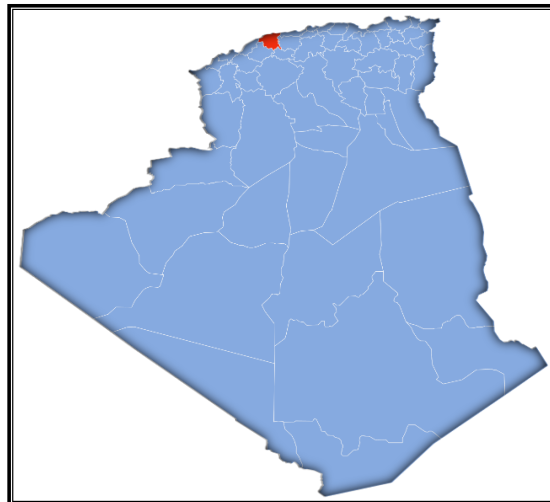
التجارب المحلية :

(1) حدائق الشلف:

📍 موقع المدينة:

تمتاز ولاية الشلف بطابعها الفلاحي ، و موقعها بين مدينتي الجزائر و وهران ما يؤهلها لتشكيل قطب إقتصادي هام . تتربع على مساحة قدرها 4074 كم² و يبلغ عدد سكانها حوالي مليون و مائتان نسمة.⁷¹

خريطة رقم 01: تمثل موقع الشلف في خريطة الجزائر.



المصدر : <https://ar.wikipedia.org/wiki>

70 - نفس المرجع السابق.

71 - موقع ويكيبيديا ولاية الشلف.

وصفها :

تدعمت مدينة الشلف خلال السنة الجارية بخمس حدائق ومساحات خضراء جديدة شكلت متنفسا و وجهة مفضلة للعائلات الشلفية و موردا قيما للصحة العامة و كذا مؤشرا إيجابيا للتنمية الحضرية المستدامة فضلا عن الفوائد البيئية و الاقتصادية و التنموية التي أصبحت تدرها حدائق 11 ديسمبر 1960, صافا 1 و 2, و المساحتين الموجودتين بحي بن سونة, منذ دخولها حيز الخدمة بداية سنة 2023, باتت هذه المنشآت التي أنجزت في إطار المخططات البلدية للتنمية, تستقطب المواطنين من داخل و خارج الولاية. ساهمت الحدائق و المساحات الخضراء في تحسين سلوك الفرد و الصحة النفسية لعامة الناس خاصة في ظل إمكانية استغلالها لممارسة نشاطات رياضية و تنظيم نشاطات ترفيهية و ثقافية و تحسيسية بخصوص عدد من القضايا التي تهم المجتمع, استنادا لرئيسة الجمعية البيئية "فسيلة من أجل مستقبل أخضر و بالمدينة الجديدة بحي سونة التي تعد قطبا سكنيا جديدا يحصي حوالي 10 آلاف نسمة, أضحت حديقتي صافا 2 التي تمتد على مساحة تقدر بثلاث هكتارات, و صافا 1 المقابلة لمستشفى الأخوات باج الوجهة المفضلة لممارسي رياضة المشي وركوب الدراجات للكبار و الصغار⁷². (حدائق الشلف، تنمية حضرية مستدامة)

صورة رقم 38 : حديقة الشلف.



المصدر : -30-12-14-11-2023-151778-societe/ar/www.aps.dz/https://

72 - الموقع الإلكتروني 40-30-12-14-11-2023-151778-societe/ar/www.aps.dz/

مشكلات الفضاءات (صافا):

- ← الاكتظاظ حيث ان كمية الاستقطاب تعتبر اكبر من حجم المنطقة.
- ← انتشار الافات بها وتموضعها بها .
- ← تخطيطها لا يشمل جميع مبادئ التنمية المستدامة .
- ← قلة أماكن الظل بها .
- ← الازدحام بالقرب من المنطة ومنه زيادة التلوث .

الاقتراحات :

- ✓ توجيهها لفئة العائلات فقط .
- ✓ زيادة وتوفير أماكن ركن او تخصيص منطقة خاصة بهم .
- ✓ زيادة في المساحة المخصصة للحديقة .
- ✓ زيادة أعوان الامن بالمنطقة لتقليل المخاطر .⁷³

(2) حديقة 01 نوفمبر 1954 بمدينة بسكرة :

موقعها :

تقع حديقة 01 نوفمبر 1954 في المنطقة الحضرية الغربية بسكرة حيث يحدها من :

صورة رقم 39: صورة جوية توضح موقع حديقة 01 نوفمبر



- الشمال :حي الامل .
- الجنوب :حي المجاهدين .
- الشرق : حي ابن باديس .
- الغرب : مركب بني مرة .⁷⁴

⁷³ - نفس الموقع السابق .

⁷⁴ - من اعداد الطالب بالاستعانة ب . Google Earth

✚ التعريف بها :

تعتبر حديقة 01 نوفمبر 1954 من الحدائق التي تم انشائها حديثا في شهر افريل من سنة 2024 نتيجة لعملية اعادة الهيكلة و كذا التجديد الحضري لمدينة بسكرة حيث كانت في السابق عبارة عن حديقة للحيوانات . هي الان من اكثر المناطق التي تستقطب سكان مدينة بسكرة لما توفره من الاسترخاء و الترفيه و الاستجمام و الراحة فهي تقع بالقرب من الاحياء السكنية الجماعية الموجودة هناك و تعتبر ملاذا هادئا للسكان و الزائرين وسط الضجيج و الصخب الحضري و توفر كذلك فرصة للاطفال للعب فهي خاصة بجميع الفئات العمرية.

تمتد على مساحة لا بأس بها من المساحات الخضراء و تمتاز بتصميمها الجميل و الفريد لاحتوائها على العنصر الاخضر بصفة خاصة و المسطحات المائية كالنافورات و مسارات للمشبي و التنزه و... الخ.⁷⁵

صورة رقم 40 : صورة توضح حديقة 01 نوفمبر من الاعلى .



المصدر : <http://wilayabiskra.dz/?p=7963>

⁷⁵ - من اعداد الطالب من خلال تحليل الصور .

صورة رقم 41: حديقة 01 نوفمبر.



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب.

وصفها :

تتألف حديقة 01 نوفمبر 1954 ببسكرة من مساحات مستوية متقنة البناء نعني بذلك ان جميع الأشكال الهندسية للحديقة منسجمة باناقة و دقة لضمان توزيع متساوي لهذه المستويات وكذا تداخل الخطوط المستقيمة والمنحنية بطريقة تشكيلية متناغمة نتج عنه اراضي خضراء ذات اشكال متناسقة ، تتوزع هذه الاخيرة بانسجام على كل الحديقة.

الحديقة تقريبا تتخللها ممرات مصممة بعناية توفر تجربة استكشافية للزوار وسكان تلك المنطقة، حيث يمكنهم الاستمتاع بالمشي والتنزه ما توفر كذلك ممرات للجلوس والاسترخاء سوداء اللون مصنوعة من الحديد الاسود وهو الحديد المطاوع (Fer forgé) وهذا النوع يتميز بمتانته وقوته في تحمل الظروف الجوية القاسية بشكل جيد ، مع وجود ايضا مقاعد مصنوعة من الخشب .

تتضمن الحديقة ايضا العناصر المائية تتمثل في النافورة حيث تتوسط الحديقة نافورة كبيرة دائرية الشكل تضيف لمسة من الجمال وتعزز البيئة المحيطة وتلطف الجو، مع وجود اربع نافورات اخرى من نوعين مختلفين وموزعين بانتظام بتناسق داخل الحديقة ،أيضا وجود نباتات مختلفه من الاشجار والنخيل وتوفر العشب الاخضر كذلك احواض النباتات مختلفة في كل مكان.

ومن بين المظاهر التي تساعد على الاستدامة وجود خزان مائي كبير بمساحة 300 متر مكعب وكذلك اعتمادها لتقنية الري بالتنقيط.

تضم بعد المرافق الأخرى كالمراحيض العمومية 2 (منها واحد للنساء وواحد للرجال) مع وجود أربعة أكشاك ولوحات إرشادية وحاويات قمامة ، أيضا تعتمد على الإضاءة الممتازة في كل جزء منها سواء على النخيل والنافورات أيضا خاصة في الليل فهي تضيف منظر رائع بتلك الألوان التي تجذب الأنظار إليها.

تخصص هذه الحديقة أيضا مساحات لعب للأطفال و هذا يلعب دورا في سعادته الأطفال والمجتمع بشكل عام والصحة النفسية وكذلك التفاعل مع بعضهم البعض .

تعتبر هذه الحديقة آمنة من خلال وجود رجال أمن هناك وهذا يضيف نوعا من الأطمئنان .

الحديقة تمزج بين الجمال الطبيعي الهادئ و التصميم العمراني المتقدم و الجيد وهذا ما يجعلها وجهة مثالية للمدينة للترويج عن الانفس وقضاء وقت ممتع في اجواء هادئة ومنعشة.⁷⁶

صورة رقم 42 : تمثل راضي خضراء +عشب .



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب .

⁷⁶ - من اعداد الطالب من خلال تحليل الصور و محرك البحث Google .

صورة رقم 44 :تمثل التوزيع المنسجم لعناصرها



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب .

صورة رقم 43 :تمثل شكل الممر .



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب .

مخطط رقم 01 مخطط تهيئة حديقة 01 نوفمبر 1954



المصدر : الولاية لولاية بسكرة

مظاهر الاستدامة في الحديقة :

- ✓ استخدام مواد مثل الالمنيوم (Aluminium) و الحديد المطاوع (Fer forgé) و البلاستيك المقاوم للتآكل (Plastique résistant à la corrosion) لصناعة حاويات القمامة + لوحات التوجيه و الارشاد + مقاعد الجلوس ...، و هذا ما يساعد في تقليل الطلب على المواد الطبيعية باستخدام مواد بديلة و هذا للحفاظ على المواد الطبيعية و التنوع البيولوجي و الغطاء النباتي ، و كذلك التحفيز على اعادة التدوير .
- ✓ التثقيف و التوعية البيئية من خلال لوحات التوجيه المكتوب عليها ممنوع رمي القمامة / ممنوع السير على العشب الطبيعي و... الخ .



صورة رقم 45

الالمنيوم (Aluminium)

المصدر :

<https://en.wikipedia.org/wiki/Aluminium>

صورة رقم 46

الحديد المطاوع (Fer forgé)

المصدر :

<https://shoptr5.kaiopoli.com/>

صورة رقم 47

البلاستيك المقاوم للتآكل (Plastique)

.(résistant à la corrosion)

المصدر :

[/https://fr.made-in-china.com](https://fr.made-in-china.com)

- ✓ توفير اماكن و مساحات خضراء و العشب و الاشجار و احواض النباتات .
- ✓ توفير الطاقة عن طريق اعتماد تقنية الري بالتنقيط كونها احد الحلول المستدامة في ادارة الموارد⁷⁷
- ✚ المرافق :

صورة رقم 48 :مقاعد جلوس



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب .

صورة رقم 50 :توضيح معومات واسعة



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب .

صورة رقم 49 :اعمدة الانارة



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب

⁷⁷ -نفس المرجع السابق .

صورة رقم 61 :توضح حاويات قمامة



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب

صورة رقم 53 :توضح منطقة لعب.



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب

صورة رقم 52 :تمثل كشك .



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب

صورة رقم 55 :دورة مياه للرجال .



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب

صورة رقم 54 :دورة مياه للنساء .



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب

صورة رقم 56 :صورة للنوع الاول لنافورة .



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب

صورة رقم 57:صورة للنافورة الوسطية .



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب

صورة رقم 58 :صورة للنوع الاول من لوحات الارشاد



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب

صورة رقم 59 : صورة للنوع الثاني من لوحات الارشاد



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب

صورة رقم 60 :صورة للنوع الاول من البالوعات



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب

صورة رقم 61 :صورة للنوع الثاني من البالوعات



المصدر : التقطت في 2024/04/11 من اعداد الطالب .

المشاكل:

- ← نقص في المرافق كمطاعم أو كافيتيريا :يواجه الزوار مشكلة في العثور على أماكن لتناول الطعام والشراب، مما يؤثر على راحتهم ورضاهم عن التجربة العامة.
- ← الازدحام والضغط البيئي :يؤدي توافد أعداد كبيرة من الناس إلى خلق بيئة مزدحمة، مما يزيد من التوتر ويؤثر سلباً على جودة التجربة والبيئة المحيطة.
- ← الضجيج :يسبب الضجيج الناتج عن الزوار والإعدادات المختلفة إزعاجاً ويؤثر على الاستمتاع بالهدوء والراحة.

الاقتراحات:

- ✓ توفير مطعم أو كافيتيريا :يمكن حل مشكلة نقص المرافق الغذائية من خلال إنشاء مطاعم أو كافيتيريات مجهزة جيداً لتلبية احتياجات الزوار . يساهم ذلك في تحسين تجربتهم العامة وزيادة مدة زيارتهم.
- ✓ تقليل الازدحام والضغط البيئي :يمكن تنظيم فعاليات وأنشطة ترفيهية بشكل منظم وتخصيص مناطق محددة لها، مما يساهم في توزيع الزوار على نحو أفضل وتقليل الازدحام في المناطق الرئيسية. يمكن أيضاً تعزيز استخدام التقنيات الحديثة لتوجيه الزوار وإعلامهم بالمناطق الأقل ازدحاماً.
- ✓ وضع سياسة للتحكم في عدد الزوار وتوزيعهم :يمكن تطبيق نظام حجز مسبق أو تحديد عدد الزوار المسموح به في أوقات معينة، مما يساعد في الحفاظ على توازن بيئي مناسب وتقليل الضغط على المرافق. يجب أيضاً توزيع الزوار بشكل منظم لتجنب تكديسهم في مناطق معينة، مما يساهم في تحسين تجربتهم وتقليل الضجيج والإزعاج.
- ← بتنفيذ هذه الاقتراحات، يمكن تحسين تجربة الزوار بشكل كبير، مما ينعكس إيجاباً على سمعة المكان ويعزز من استدامته البيئية والاقتصادية⁷⁸.

صورة رقم 62 :صورة جوية توضح موقع ساحة HLM.



المصدر : google earth 2024

3) ساحة HLM بسكرة :

موقعها :

تقع الساحة في حي HLM حيث يحدها :

○ من الشمال حي الزمالة.

○ من الغرب شارع الحكيم سعدان .

○ من الشرق حي السلام.

○ من الجنوب حديقة لاندو

79.(Jardin Landon)

وصفها :

تقع "ساحة HLM في حي HLM السكني، وتعتبر نقطة محورية للتفاعل الاجتماعي والترفيه بين سكان

الحي وهي قريبة من وسائل النقل العامة مثل الحافلات وهذا يجعل الوصول إليها سهلا.

تتميز بتصميم متفرد يشمل مساحات خضراء وأشجار ظليلة، ونافورة مياه مركزية تضيء جمالية وهدوءاً

على المكان. المرافق المتاحة تشمل إضاءة ليلية متكاملة، حمامات عامة نظيفة، ومقاعد مريحة موزعة في جميع

صورة رقم 63 :صورة لساحة HLM.

80. أنحاء الساحة، بالإضافة إلى ملعب .



79 - من اعداد الطالب بالاستعانة ب Google Earth.

80 - من اعداد الطالب من خلال تحليل الصور .

مظاهر الاستدامة في الحديقة :

المصدر : google earth 2024

- ✓ استخدام مواد مستدامة في صناعة المرافق: تم تصنيع حاويات القمامة ومقاعد الجلوس من مواد مثل الألمنيوم والحديد المطاوع والبلاستيك المقاوم للتآكل. تساهم هذه المواد البديلة في تقليل الاعتماد على الموارد الطبيعية، مما يساعد في الحفاظ على التنوع البيولوجي والغطاء النباتي.
- ✓ توفير المساحات الخضراء: تضم الحديقة مناطق خضراء مزروعة بالعشب والأشجار، مما يعزز من البيئة الطبيعية ويخلق موائل للحياة البرية.
- ✓ توفير الطاقة من خلال تقنيات الري المستدامة: تعتمد الحديقة على تقنية الري بالتنقيط لإدارة الموارد المائية بكفاءة. تعد هذه التقنية أحد الحلول المستدامة التي تساهم في ترشيد استخدام المياه والحفاظ على الموارد الطبيعية.⁸¹

المرافق :

صورة رقم 64: صورة لمقعد جلوس.



المصدر : من التقاط الطالب 2024.

صورة رقم 65: صورة لمقعد جلوس 3D.



المصدر : ارشيكاد -الولاية-بسكرة- 2024

⁸¹ - من اعداد الطالب من خلال تحليل الصور و محرك البحث Google

صورة رقم 66:صورة لعمود انارة.



المصدر : من التقاط الطالب 2024.

صورة رقم 67:صورة للاضاءة.



المصدر : من التقاط الطالب 2024.

صورة رقم 68:صورة لحولية قمامة.



المصدر : من التقاط الطالب 2024.

صورة رقم 69 :صورة لملاعب.



المصدر : من التقاط الطالب 2024.

صورة رقم 70 :صورة لملاعب 3D.



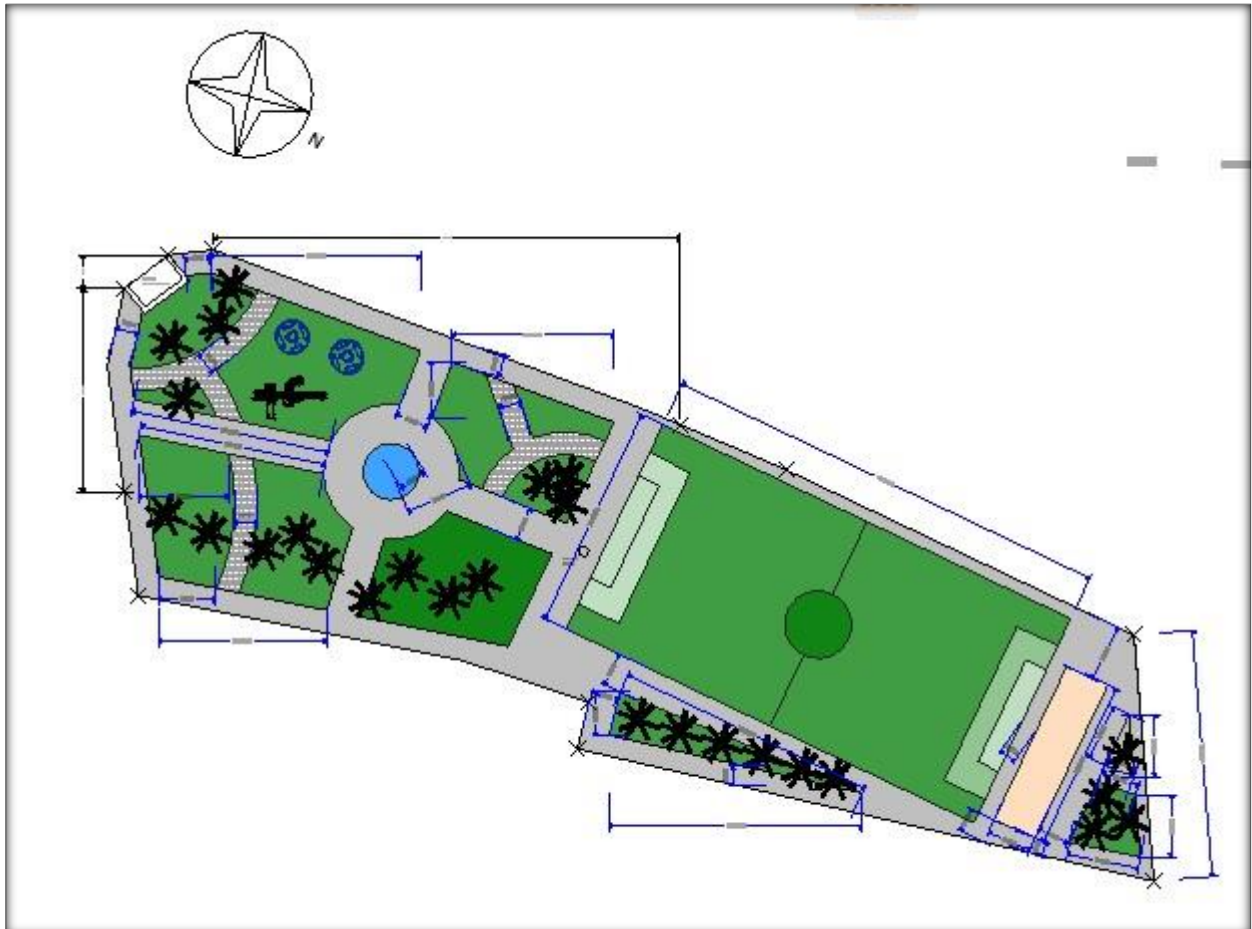
المصدر : ارشيكاد -الولاية-بسكرة- 2024

صورة رقم 71 :صورة لنافورة 3D.



المصدر : ارشيكاد -الولاية-بسكرة- 2024

مخطط رقم 02 مخطط تهيئة ساحة HLM.



المصدر : الولاية لولاية بسكرة

المشاكل:

- ← عدم وجود منطقة لعب للأطفال: يفتقر المكان إلى منطقة مخصصة للعب الأطفال، مما يحد من خيارات الترفيه العائلية ويؤثر على تجربة الزوار الصغار.
- ← الازدحام والضغط البيئي: يشكل توافد أعداد كبيرة من الناس ضغطاً على البيئة والمرافق المتاحة، مما يؤدي إلى الازدحام ويؤثر سلباً على راحة الزوار وجودة التجربة.
- ← الضجيج: يسبب الضجيج الناتج عن الزوار والأنشطة المختلفة إزعاجاً ويؤثر على استمتاع الزوار بالهدوء والراحة.
- ← نقص في أحد المرافق مثل الأكشاك: يفتقر المكان إلى وجود أكشاك لتلبية احتياجات الزوار من المأكولات والمشروبات أو المنتجات الأخرى، مما يؤثر على راحتهم ورضاهم.

الاقتراحات:

- ✓ توفير أكشاك: إنشاء أكشاك مخصصة لبيع المأكولات والمشروبات والمنتجات الأخرى سيساعد في تلبية احتياجات الزوار ويوفر لهم تجربة أفضل وأكثر راحة.
 - ✓ تقليل الازدحام من خلال تخصيص مناطق للنشاطات الترفيهية: يمكن تخصيص مناطق محددة للأنشطة الترفيهية والفعاليات، مما يساعد في توزيع الزوار بشكل أفضل وتقليل الازدحام في المناطق الرئيسية. كما يمكن استخدام تقنيات حديثة لإعلام الزوار بالمناطق الأقل ازدحاماً وتوجيههم إليها.
 - ✓ توفير منطقة لعب للأطفال: إنشاء منطقة مخصصة للعب الأطفال ستساهم في تحسين تجربة العائلات وزيادة خيارات الترفيه للأطفال، مما يعزز من جاذبية المكان للعائلات.
- ← بتنفيذ هذه الاقتراحات، يمكن تحسين جودة تجربة الزوار بشكل كبير وتعزيز رضاهم، مما ينعكس إيجاباً على سمعة المكان واستدامته البيئية والاقتصادية.

❖ خلاصة :

في ختام هذا الفصل، نستطيع القول إن الفضاءات العمومية في السكنات الجماعية تلعب دوراً حيوياً في تحسين جودة الحياة للسكان، سواء في النماذج المحلية أو الأجنبية. هذه الفضاءات ليست مجرد مساحات مادية، بل هي أماكن تساهم في بناء المجتمعات، وتعزيز الروابط الاجتماعية، وتوفير بيئة آمنة ومستدامة للسكان. من خلال دراسة النماذج المختلفة، يتضح أن تصميم الفضاءات العمومية يجب أن يكون شاملاً ويأخذ بعين الاعتبار احتياجات السكان المتنوعة. كما ينبغي أن يتبنى مفاهيم الاستدامة والتكامل بين البنية التحتية أظهرت النماذج المحلية أهمية التكيف مع الظروف المناخية والثقافية، بينما قدمت النماذج الأجنبية حلولاً مبتكرة للتحديات الحضرية والاستدامة. من خلال التحليل، يمكن استنتاج ما يلي:

- ضرورة تصميم الفضاءات العمومية بشكل يراعي الخصوصية الثقافية والبيئية.
 - تعزيز فعالية هذه الفضاءات من خلال تبني تقنيات البناء المستدامة لتوفير بيئة صحية للسكان.
 - أهمية التفاعل بين المساحات الخضراء والمناطق المخصصة للأنشطة الاجتماعية في تعزيز الروابط الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة للسكان.
- لضمان مستقبل حضري مزدهر ومستدام، يجب تبني ممارسات التصميم المستدامة والابتكارات الهندسية الحديثة في تطوير الفضاءات العمومية في السكنات الجماعية.

الفصل التطبيقي :

المبحث الأول :الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة .

المبحث الثاني :الدراسة التحليلية للحي .

المبحث الثالث: الدراسة تحليلة للساحة .

المبحث الأول : الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة .

● لمحة تاريخية لولاية بسكرة .

● تقديم عام لولاية بسكرة.

● الدراسة الطبيعية

❖ تمهيد :

في هذا الفصل، سنقوم بدراسة مدينة بسكرة من عدة نواحٍ تشمل الجوانب التاريخية، العمرانية، والطبيعية، بهدف فهم مكوناتها وطبيعتها بشكل شامل. سنستعرض تطور المدينة عبر الزمن، وتأثير الأحداث التاريخية على بنيتها الحالية. ، سنحلل الطبيعة الجغرافية والبيئية لبسكرة، مشيرين إلى العوامل الطبيعية التي تؤثر على الحياة اليومية في المدينة وتساهم في تشكيل هويتها الفريدة

1. . لمحة تاريخية لولاية بسكرة :

يدل أهالي بسكرة ولايتهم بوصف "السكرة"، وربما يعود ذلك إلى تفرداها في إنتاج تمر "دقلة نور" والتي تعد أكثر تمر العالم حلاوة في المذاق أما "الزيبان" فهي جمع لكلمة "الزاب" والتي تعني في اللغة أو اللهجة الجنوبية الصحراوية في الجزائر "واحة النخيل

ماتزال التسمية الأصلية لعروس الزيبان التي تُعرف الآن ببسكرة، محل خلاف فمنهم من يؤكد أن اسمها مشتق من كلمة "فيسيرة" (VESCERA) روماني الأصل، والذي يعني الموقع التجاري ومنهم من يرى أن التسمية الأولى هي (PISCINAME) أو "بيسينام"، وتعني المنبع المعدني؛ نسبة إلى حمام الصالحين.

يرجع الحديث عن بسكرة إلى تاريخها العريق وموقعها المتميز ، فهي تضرب جذورها في أعماق التاريخ ، حيث تعاقبت على أرضها الحضارات والثورات من العهد الروماني إلى الفتوحات الإسلامية والامتداد العثماني إلى الغزو الفرنسي والاستقلال .

العصور الحجرية :

ان الشواهد الاثرية المكتشفة تدل على وجود الانسان منذ الازمنة الغابرة وهذا ما وجد في منطقتي شتمة والقنطرة كرؤوس سهام ومكاشط إلى جانب نقوشات حجرية بمنطقة راس الميعاد ومنطقتي امزيرعة وامشونش.

العصر القديم :

توالت على منطقة بسكرة العديمن الحضارات نذكر منها الحضارة النوميدية ثم الرومانية فالبيزنطية والعهد الإسلامي.

العهد الاسلامي :

في القرن السابع الميلادي حوالي سنة 27هـ / 627 م تمكن الفاتح عقبة بن نافع من فتح شمال افريقيا من ضمنها منطقة بسكرة وطرد الحاميات الرومانية منها.

الثورات الشعبية :

احتلت فرنسا بسكرة في 1844/03/04 بعد مقاومة عنيفة من السكان المحليين وقامت عدة ثورات منها : ثورة الزعاطشة 1849 بقيادة الشيخ بوزيان - ثورة الصادق بلحاج 1858 بقيادة الشيخ الصادق بلحاج - ثورة عبد الحفيظ الخنقي. ثورة العامري 1876 بقيادة محمد بن يحيى بن محمد - الثورة التحريرية الكبرى اول نوفمبر⁸²

✚ علاقة الدراسة التاريخية بالموضوع :

تهيئة المساحات العمومية العامة بشكل مستدام تستفيد بشكل كبير من الدراسة التاريخية، حيث تتيح هذه الدراسات فهماً عميقاً للتراث الثقافي والتاريخي للمنطقة، مما يسهم في الحفاظ على الهوية الثقافية وتكاملها مع خطط التطوير. بالإضافة إلى ذلك، توفر الدراسة التاريخية رؤى حول أنماط الاستخدام السابقة لهذه المساحات، مما يساعد في تخطيط عمراني يتكيف مع احتياجات المجتمع الحالي ويستفيد من التجارب التقليدية. علاوة على ذلك، تسهم الدراسات التاريخية في استيعاب تأثير التغيرات البيئية على هذه المساحات عبر الزمن، مما يمكن من تصميم مساحات عمومية مرنة ومستدامة بيئياً. ومن خلال الحفاظ على المواقع التاريخية وتطويرها بشكل مدروس، يمكن تعزيز السياحة الثقافية ودعم الاقتصاد المحلي بطريقة مستدامة.

✚ تقديم عام لولاية بسكرة :

✚ الموقع الجغرافي لولاية بسكرة :

تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية للبلاد؛ تحت سفوح كتلة جبال الأوراس، التي تمثل الحد الطبيعي بينها وبين الشمال، وتتربع على مساحة تقدر بـ 10246 كلم² وتضم 27 بلدية و 10 دائرة.

و يحدها:

- ولاية باتنة من الشمال.
- ولاية خنشلة من الشرق.
- ولايتي الوادي والمغير من الجنوب.
- ولاية أولاد جلال من الجنوب الغربي.
- ولاية مسيلة من الغرب.⁸³

خريطة رقم 02 :موقع ولاية بسكرة في خريطة الجزائر



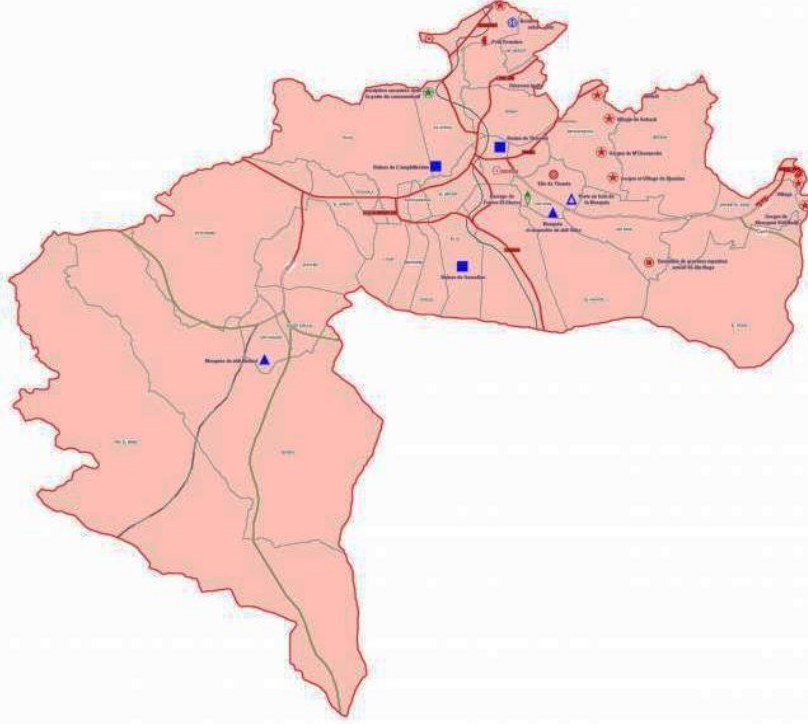
المصدر : ar.wikipedia.org/wiki/ولاية_بسكرة

⁸³ - موقع ويكيبيديا ولاية بسكرة

✚ الموقع الفلكي :

تقع المدينة شرق خط غرينتش بين خطي الطول 5° و 6° وشمال شرق بخط ما بين خطي العرض 34° و 35° شمالا. وجغرافيا تقع في الشرق الجزائري فهي بمثابة همزة الوصل بين الشمال والجنوب حتى سميت بوابة الصحراء، وبسكرة عاصمة الولاية تقع إلى الشمال منها على مساحة تقدر ب: 9925 كلم مربع⁸⁴.

صورة رقم 72 :توضح صورة لخريطة ولاية بسكرة القديمة .



المصدر : www.vitamedz.com/ar/الجزائر/ولاية-بسكرة-خريطة-المواقع-التاريخية-223883

✚ الاطار الإداري لولاية بسكرة :

صنفت بسكرة "ولاية" أثناء التقسيم الإداري لسنة 1974 و كانت تضم آنذاك 22 بلدية وستة (6) دوائر. وبعد التقسيم الإداري لسنة 1984 انقسمت إلى شطرين: ولاية الوادي التي تشكلت بضم دائرتي الوادي والمغير وولاية بسكرة التي أصبحت تضم 33 بلدية وأربعة (4) دوائر، هي أولاد جلال، سيدي عقبة، طولقة، الوطاية أما بسكرة كونها تمثل مقر الولاية فبقيت بلدية على حدى، وقد ألحقت بالولاية بلديات جديدة على إثر هذا التقسيم وهي:

84 - مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ، منوغرافية ولاية بسكرة 2022.

- بلدية خنقة سيدي ناجي من ولاية تبسة.
- بلدية القنطرة و عين زعطوط من ولاية باتنة.
- بلدية الشعبية (أولاد رحمة) من ولاية المسيلة.

في سنة 1991 تم تعديل إداري طفيف على الدوائر حيث أصبح عددها 12 دائرة وبقي عدد البلديات على حاله أي 33 بلدية، أعيد توزيعها على الدوائر حسب التقسيم الحالي.

وفي سنة 2015، أنشئت بها ولاية منتدبة هي "أولاد جلال"، تضم دائرتي:

- أولاد جلال: والبلديات التابعة لها وهي: أولاد جلال، الشعبية، والدوسن.
- سيدي خالد: والبلديات التابعة لها وهي: سيدي خالد، البسباس، وراس الميعاد.

وفي سنة 2022 حسب التقسيم الإداري الجديد أصبح هناك 10 دوائر و 27 بلدية وذلك بعد ترسيم أولاد

جلال كولاية مستقلة تضم دائرتي :

صورة رقم 73 :توضح صورة لخريطة تقسيم الإداري الجديد.

- أولاد جلال: والبلديات التابعة لها وهي: أولاد جلال، الشعبية، والدوسن.

سيدي خالد: والبلديات التابعة لها وهي:

سيدي خالد، البسباس، وراس الميعاد. ⁸⁵



المصدر : www.vitamedz.com/ar/الجزائر/ولاية-بسكرة-خريطة-المواقع-التاريخية-223883

2. الدراسة الطبيعية :

+ التضاريس ;

+ الجبال:

تمثل الجبال نسبة قليلة من مساحة الولاية أي 13%، تتمركز غالبيتها في الشمال تتكون من:

- جبل القايد
- جبال حمارة
- جبل قسوم (1087م)
- جبل رباع (712م)
- جبل قارة
- جبل بورزال
- جبل امليلي (1496م)
- جبل حوجة (1070م)
- جبل أحمر خدو
- وآخرها جبل تاكتيوت ويضم أعلى قمة 1942م.

غالبية هذه الجبال معرة وفقيرة من الغطاء النباتي الطبيعي.

+ الجيولوجيا:

جيولوجية المنطقة يغلب عليها الكريطاسي وخاصة في المناطق التي تتبين فيها الجبال من الناحية الشمالية للولاية: القنطرة، جمورة، برانيس والوطاية. من الناحية الشمالية الغربية للولاية: فوغالة، طولقة، أغلبية التكوينات هي الميوليوسين.

أما المناطق الباقية فهي عبارة عن ترسبات الحقبة الرباعية.

+ المناخ : مناخ الولاية شبه جاف إلى جاف، يمتاز فصل الصيف بالحرارة والجفاف وفصل الشتاء بالبرودة والجفاف أيضا.⁸⁶

⁸⁶ - نفس المرجع السابق.

+ الحرارة:

على ضوء دراسة "سلفزار" المناخية، فإن متوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب 23 م⁰، أما بالنسبة لدرجات الحرارة القصوى والدنيا المسجلة على مستوى محطة بسكرة، فنسجل خلال سنة 2018 متوسط درجة الحرارة القصوى التي قدرت بـ 34.9 م⁰ و الدرجة الأدنى المتوسطة التي قدرت بـ 11 م⁰.

جدول رقم 02 : يمثل درجات الحرارة المسجلة خلال سنة 2022

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	المعدل
درجات الحرارة	11.3	14.7	17	21.3	27.5	35.5	36	35	32.1	25.2	18.8	15.2	24.1

المصدر : مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة بسكرة

+ الأمطار:

إذا أخذنا بعين الاعتبار معدلات الأمطار خلال 25 سنة الأخيرة؛ فإن بسكرة تقع في منطقة 0 - 200 ملم ما عدا المناطق الجبلية أو السنوات الممطرة.

غير أن معدل الأمطار هذا ليس مؤشر قويا على مناخ المنطقة إذ أن كمية و كيفية سقوط هذه الأمطار مهمان جدا. قد تكون 60 إلى 70% من كمية الأمطار محصورة في الفصل البارد تنزل على شكل أمطار غزيرة إلى طوفانية تسبب إنجرافا للتربة و أضرارا للزراعة.

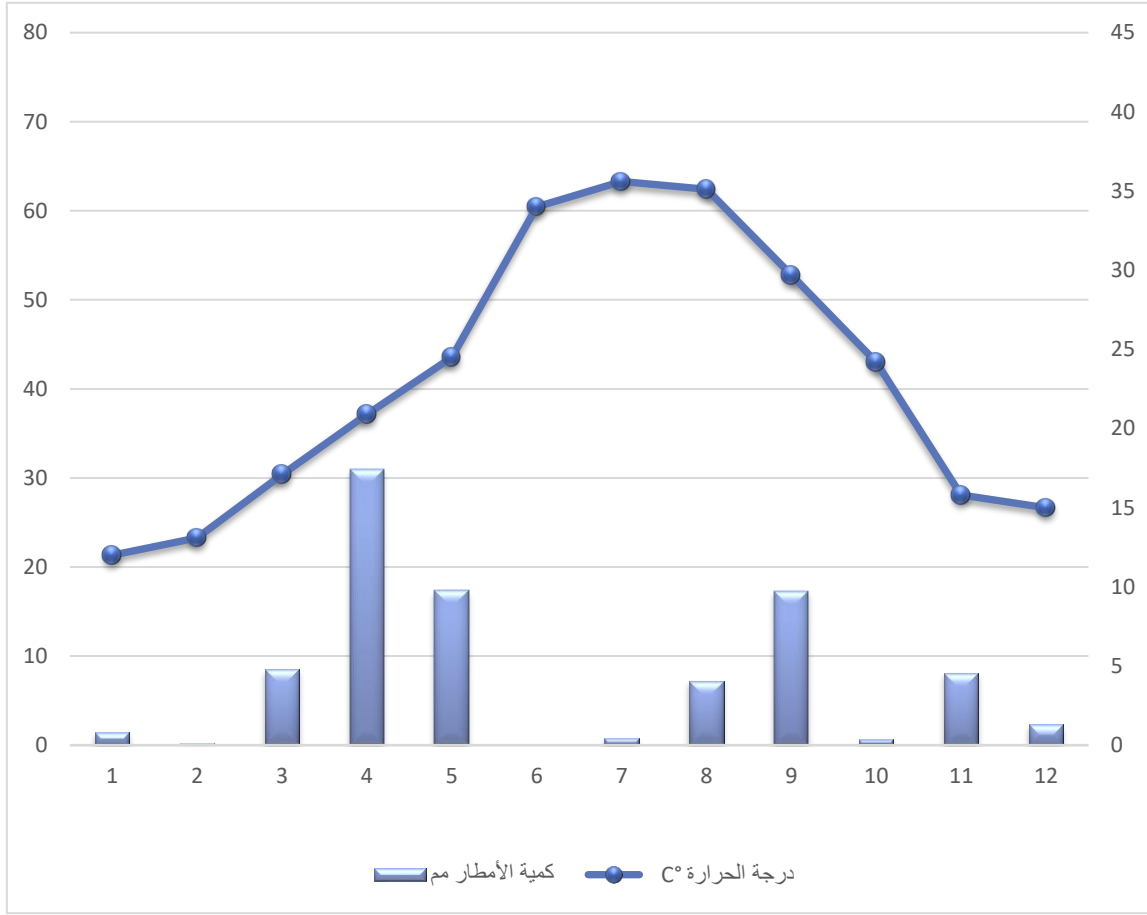
فيما يلي كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2022 والمقدرة بـ 48.8 ملم وهي كمية ضئيلة إذا ما قورنت بالسنوات الماضية .

جدول رقم 03 : يمثل كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2022

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
كمية الأمطار المتساقطة (ملم)	0	7.4	9	3.6	0	0	1.6	0	4.8	1.8	0	15.2	43.4

المصدر : مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة بسكرة

تمثيل بياني رقم 01 : يمثل كمية الأمطار و درجة الحرارة خلال سنة 2022



المصدر : مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة بسكرة

✚ خلاصة:

يتميز مناخ مدينة بسكرة بارتفاع درجات الحرارة والجفاف في الصيف واعتدالها في الشتاء، مما يفرض تحديات على استدامة الساحات العمومية. تساهم الدراسة التاريخية في توفير حلول مستدامة من خلال اعتماد تقنيات تصميم تقليدية محلية تتلاءم مع المناخ الجاف، مثل استخدام مواد بناء محلية، وتوفير الظل والتهوية الطبيعية، وزراعة نباتات مقاومة للجفاف لتقليل استهلاك المياه. دمج هذه الاعتبارات مع الفهم التاريخي لطرق تعامل السكان مع البيئة يعزز من فعالية واستدامة تهيئة الساحات العمومية في بسكرة.

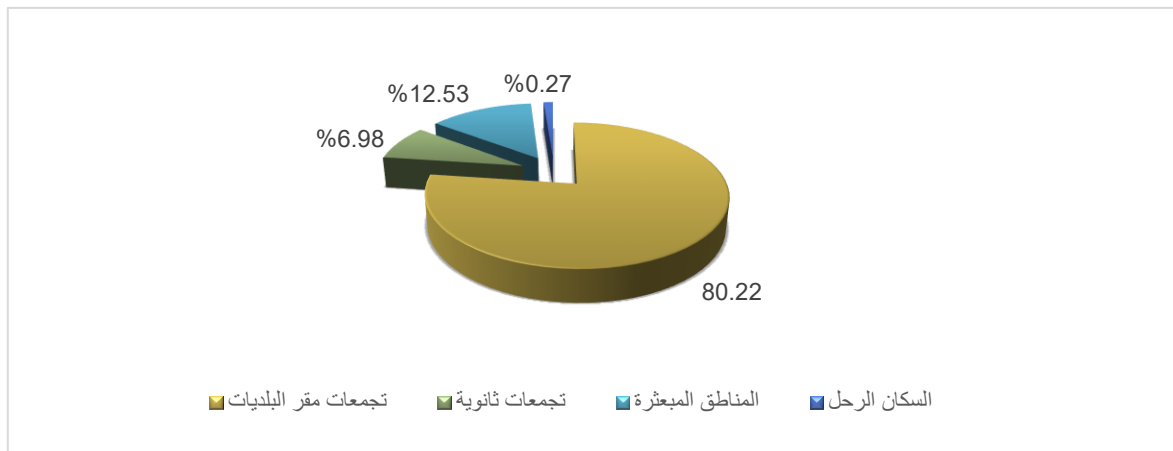
✚ تقديرات السكان الى غاية 2022/12/31 :

أعطت تقديرات السكان الى غاية 2022/12/31 النتائج النهائية التالية :

- نسبة النمو السنوي 2.30 % .

- الكثافة السكانية 75.05 ساكن / كلم².
 - العدد الإجمالي للسكان بلغ 768 954 نسمة منهم :
 - 392 167 ذكور بسبة 51 % .
 - 376 787 إناث بنسبة 49 % .
 - ❖ توزيع عدد سكان الولاية حسب التشتت :
 - تجمعات مقر البلديات 616 866 نسمة أي بنسبة 80.22%.
 - تجمعات ثانوية 53 688 نسمة أي بنسبة 6.98% .
 - المناطق المبعثرة 96 339 نسمة أي بنسبة 12.53% .
 - السكان الرحل 2060 نسمة أي بنسبة 0.27% .
 - ❖ توزيع السكان بين حضريين و ريفيين:
 - 487 133 حضريون أي بنسبة 63.35% .
 - 281 821 متمركزون في الأرياف أي بنسبة 65.36% .
- وهذا باعتبار عشر تجمعات سكنية مصنفة (أي مقرات الدوائر) كمناطق حضرية نظرا لدورها الإداري بالإضافة إلى توفر بعض المرافق الإدارية، الاجتماعية والثقافية الأخرى.⁸⁷

دائرة نسبية رقم 01 : تمثل توزيع السكان حسب التشتت.



المصدر : مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة بسكرة

⁸⁷ - نفس المرجع السابق .

✚ علاقة السكان بالمساحات العامة :

تتميز علاقة سكان مدينة بسكرة بالتفاعل الوثيق والديناميكي مع المساحات العامة في البيئة الحضرية. تعتبر هذه العلاقة أساسية في تحديد هوية المجتمع وتشجيع التواصل الاجتماعي والتفاعل الاقتصادي والثقافي. تتجلى أهمية هذه العلاقة في استخدام المساحات العامة كمنصات للتجمعات الاجتماعية والفعاليات الثقافية والأنشطة الاقتصادية. على سبيل المثال، تُستخدم الأسواق والساحات والحدائق كمرافق تفاعلية تعزز من تبادل الخبرات والتجارب بين أفراد المجتمع.

❖ خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة الشاملة لمدينة بسكرة من الجوانب التاريخية، العمرانية، والطبيعية، يمكن استخلاص مجموعة من النقاط الرئيسية:

1. الأهمية التاريخية:

○ تاريخ بسكرة العريق أثر بشكل كبير على تشكيل هويتها المعمارية والثقافية. من العصور القديمة إلى الفتح الإسلامي والاستعمار الفرنسي، كل فترة تركت بصماتها على المدينة، مما أغنى تراثها المعماري والثقافي.

1. الموقع الجغرافي والعوامل الطبيعية:

○ الموقع الجغرافي المميز لبسكرة يؤثر بشكل كبير على مناخها ومواردها الطبيعية.


2. التحديات البيئية:

○ التحديات البيئية مثل التصحر، ندرة المياه، والتلوث تمثل عوائق رئيسية أمام التنمية المستدامة.

3. الحفاظ على التراث وتعزيز التنمية:

○ من الضروري الحفاظ على التراث الثقافي والمعماري للمدينة مع تعزيز التنمية الحضرية. تحقيق توازن بين الحفاظ على الهوية التاريخية وتبني مبادئ الاستدامة سيعزز من جودة الحياة في بسكرة.

تكشف الدراسة عن أهمية تكامل الجوانب التاريخية والعمرانية والطبيعية في فهم ديناميكيات مدينة بسكرة. الحفاظ على التراث الثقافي والمعماري، تحسين البنية التحتية، ومعالجة التحديات البيئية بطرق مستدامة هي خطوات أساسية لتحقيق تنمية حضرية مستدامة تعود بالنفع على الأجيال الحالية والمستقبلية.



المبحث الثاني :
الدراسة التحليلية للحي

❖ تمهيد :

يشكل الحي جزءاً أساسياً من المدينة ويعكس نسيجها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. تتميز الأحياء بتنوعها واختلافها في العديد من الجوانب، مما يجعل دراسة الحي أمراً مهماً. يهدف هذا التحليل إلى تحديد أهم العناصر المكونة له ومنه استخراج مكوناته (الساحة موضوع الدراسة) من خلال دراسة تخطيطه العمراني، توزيع سكانه، أنشطته الاقتصادية، الفضاءات العمومية والخضراء الارتقاات والتجهيزات.

الدراسة التحليلية لحي الازدهار :

(1) الموقع :

تقع منطقة الدراسة في الجهة الشمالية لمدينة بسكرة على طول طريق الوطني رقم 31 (طريق باتنة)
تتربع على مساحة تقدر ب 196346.05 متر مربع أي ما يعادل 1.96 هكتار وهي عبارة عن مجموعة
من الاحياء الجماعية المرتبطة ببعض (حي 188 مسكن حي 100 مسكن حي 33 مسكن ...) يحدها :

← يحدها شمالا منطقة التوسع

← يحدها جنوبا حي المجاهدين

← يحدها غربا حي القدس الجديد

← يحدها شرقا حي الزياني و منطقة التجهيزات

صورة رقم 74 : صورة جوية لحي الازدهار



المصدر : Google Earth

صورة رقم 75 : صورة جوية توضح موقع حي الازدهار.

منطقة توسع



حي القدس

حي
الزياني
منطقة
التجهيزات

حي المجاهدين

المصدر : Google Earth

الدراسة الطبيعية :

← تتميز المنطقة بارتفاعها المعتبر واستواء ارضيتها و مع وجود ارتفاع متمثل بواد

صورة رقم 76 : صورة تمثل الواد.

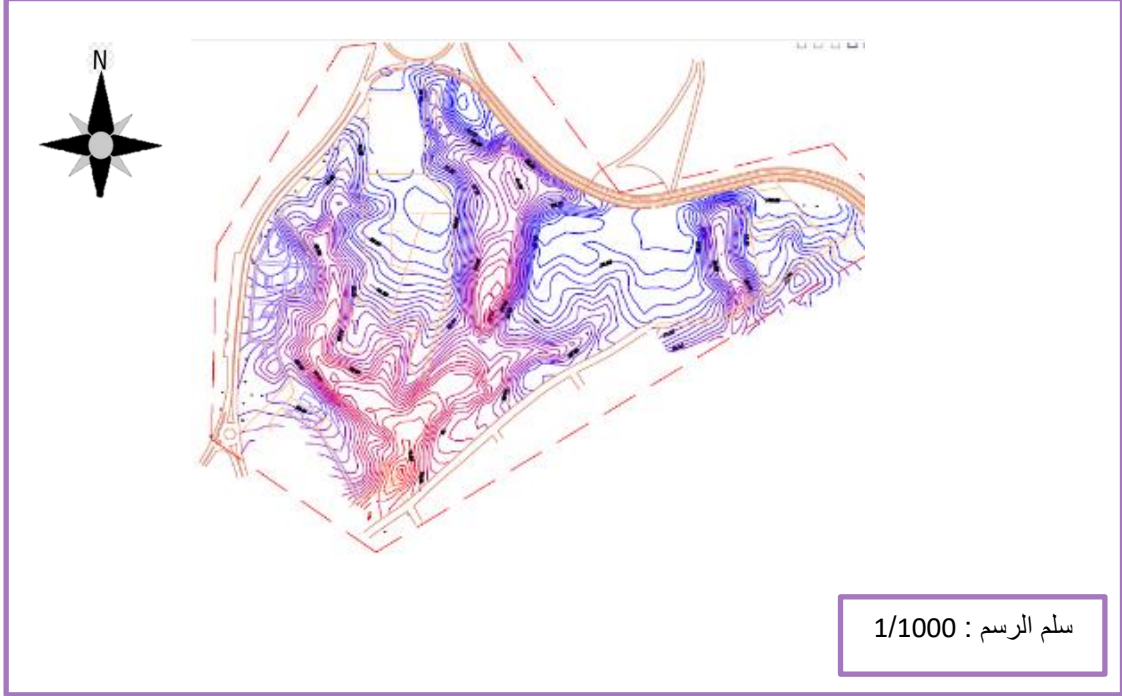


المصدر : تصوير الطالب

الدراسة الطبوغرافية :

من خلال خريطة الرفع الطبوغرافي المبين في الاسفل نرى ان بالمنطقة منحدر معتبر تمثل بواد ذو طبيعة صخرية والمنطقة عموما مستوية .

مخطط رقم 03 : مخطط الرفع الطبوغرافي لحي الازدهار

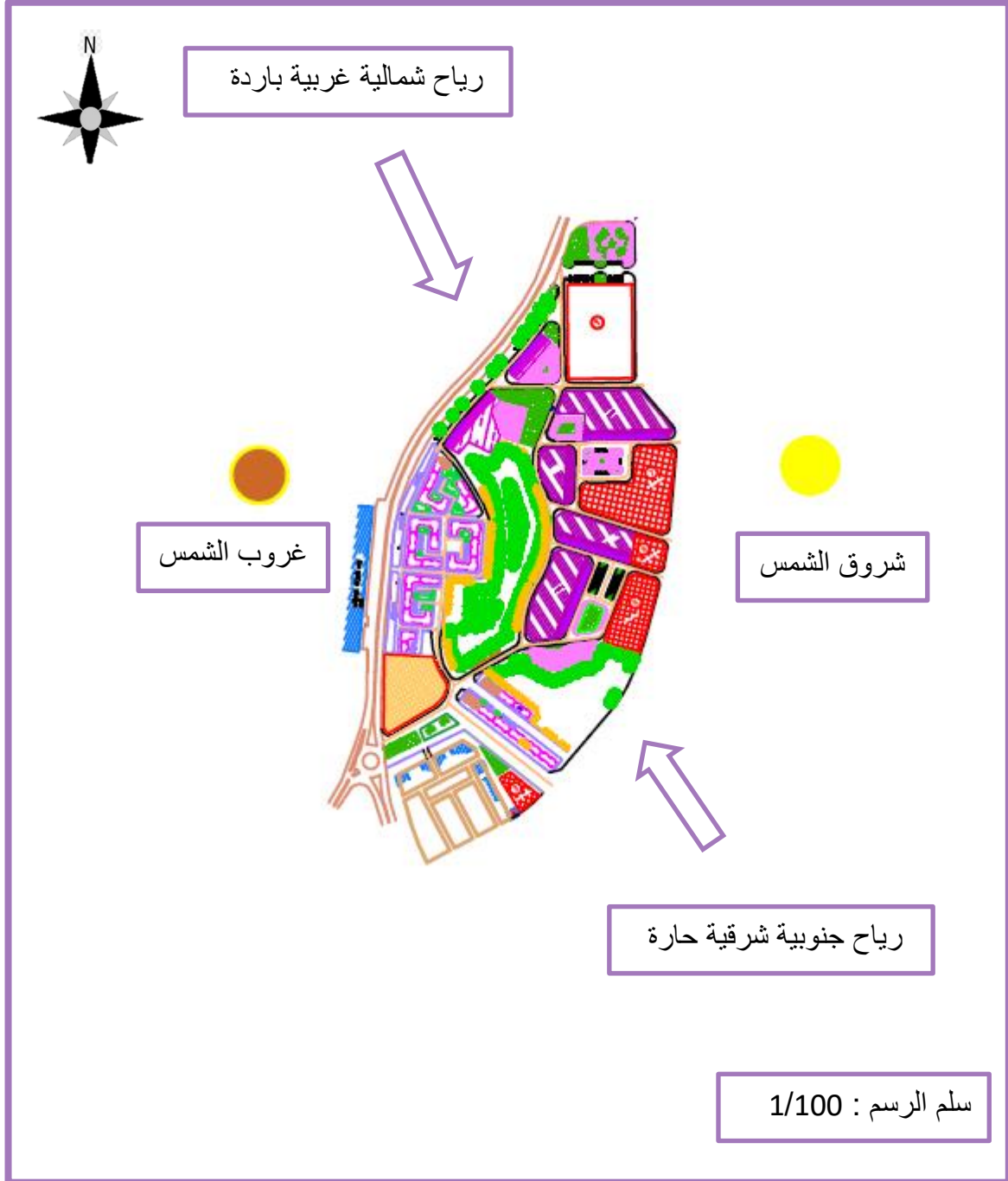


المصدر : من انجاز الطالب POS +2024

دراسة المناخ :

يتم توضيح نوع المناخ في المنطقة بمخطط اسفله حيث ان المنطقة باعتبارها متواجدة في الجهة الشمالية المفتوحة فان الرياح بها قوية من الجهة الشمالية الغربية تكون باردة اما من الجهة الجنوبية الشرقية فتكون حارة و هنالك العواصف الرملية .

مخطط رقم 04 : مخطط يوضح تأثير المناخ بالمنطقة



المصدر : من انجاز الطالب POS +2024

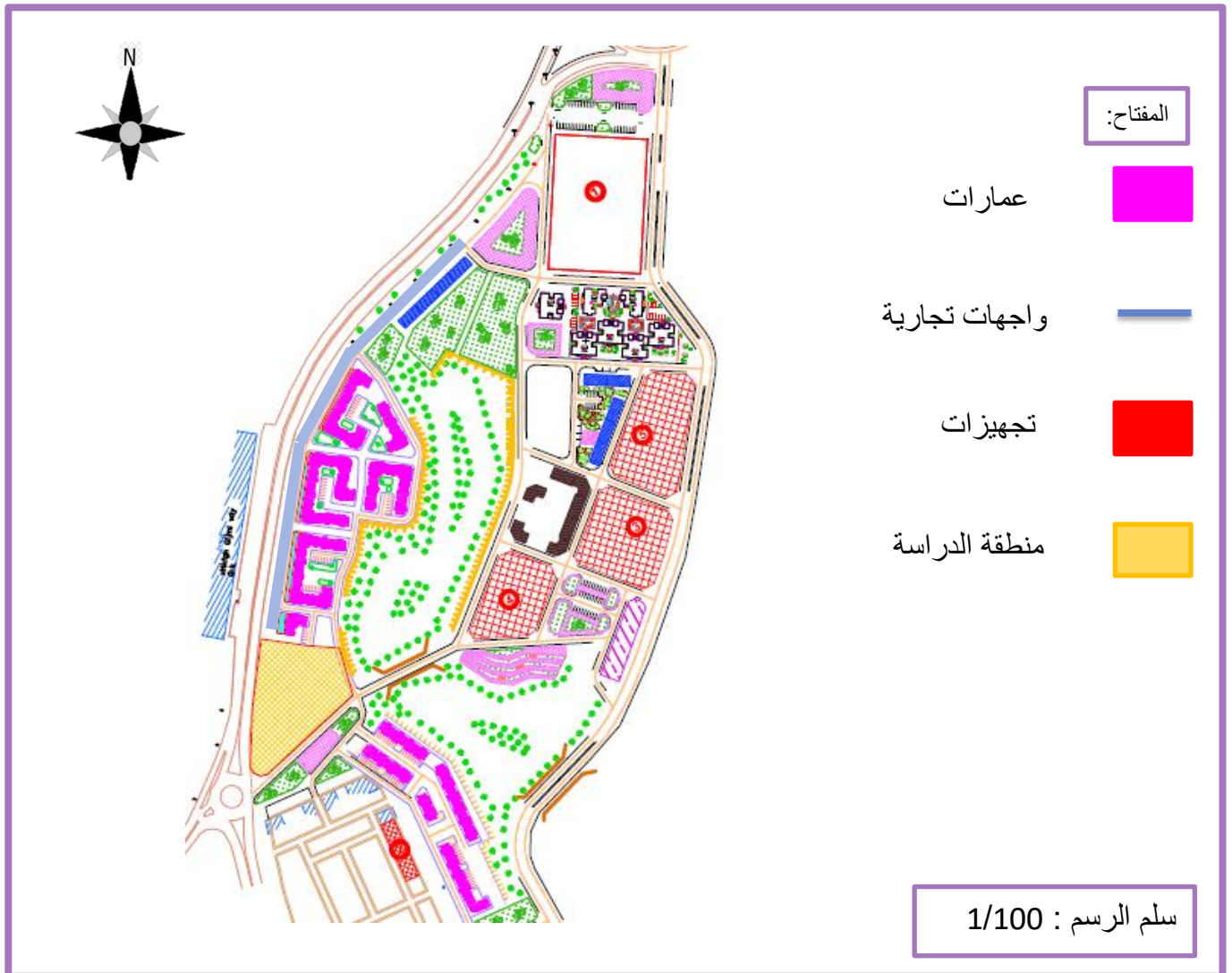
البنية العمرانية:

من اجل دراسة هذا العنصر يجب التطرق الى جميع عناصر الحي من نطاق المبني والمساحات و الفضاءات العامة بالحي أيضا التاثير و أنواع الشبكات كالآتي :

1. الاطار المبني :

يحتل مساحة تقدر بـ 24447.5 متر مربع تتوزع كالآتي على عمارات حيث يتواجد بها 40 عمارة بها 320 مسكن باعتبار ان العمارات من نوع R+4 التي تستوعبها بالاضافة الى محلات تجارية على طول طريق باتنة مع وجود تجهيزات وهي موضحة في المخطط ادناه :

مخطط رقم 05 : مخطط يوضح الاطار المبني للحي الازدهار



المصدر : من انجاز الطالب POS +2024

صورة رقم 77 : صورة تمثل عمارات



المصدر : تصوير الطالب

جدول رقم 04 : يمثل مساحات الحي

النسبة	المساحة بالمتر مربع	أنواع المساحات	
%100	196346.05	المساحة الاجمالية	
%7.4	14530.28	تجهيزات	المساحة المبنية
%5.05	9917.23	عمارات -سكن-	
%87.55	171898.55	المساحة الفارغة	

المصدر : انجاز الطالب

يتكون حي الازدهار من 40 عمارة موزع على احياء متمثلة في:

حي 188 مسكن

حي 136 مسكن

و على 44 محل تجاري

← الحالة الفيزيائية للعمارات :

يمكن اعتبار حالة العمارات بالمنطقة بالجيدة وذلك باعتبار ان الحي لايزال جديد النشأة كما هو موضح في هذه الصورة

صورة رقم 78 : صورة تمثل واجهة عمرة .



المصدر : تصوير الطالب

التجهيزات :

- ✚ يحتوي حي الازدهار على مجموع من التجهيزات متمثلة كالتالي :
- ✚ متوسطة تحتل مساحة 5235.98 متر مربع
- ✚ مدرسة خاصة قيد الانشاء بمساحة تقدر ب 4914.83 متر مربع
- ✚ مدرسة ابتدائية قيد الانشاء ب 3729.05 متر مربع
- ✚ مسجد بمساحة 650.42 متر مربع
- ✚ مقبرة بمساحة 9444.55 متر مربع
- ✚ وخارج الحي يحده فندق باب الصحراء و مركز تدخل السريع للشرطة و مركز الحماية المدنية

مخطط رقم 06 : مخطط يوضح التجهيزات بحي الازدهار



صورة رقم 80 : صورة تمثل الابتدائية.



المصدر : تصوير الطالب

صورة رقم 79 : صورة متوسطة.



المصدر : تصوير الطالب

صورة رقم 82 : صورة تمثل مركز تدخل السريع.



المصدر : تصوير الطالب

صورة رقم 81 : صورة تمثل المدرسة الخاصة.



المصدر : تصوير الطالب

صورة رقم 83 : صورة تمثل المسجد.



المصدر : تصوير الطالب

صورة رقم 84 : صورة تمثل فندق باب الصوواء.



المصدر : تصوير الطالب

2. الاطار غير المبني :

يحتل مساحة تقدر ب 171898.55 متر مربع تنقسم الى :

← طرق و مواقف سيارات .مساحات خشراء وفضاءات عامة .

أ. الطرق :

يتمسو الحي بوجود شبكة طرق متنوعة حيث ان هذا الأخير يحده غربا طريق الوطني رقم 03 المسمى بطريق باتنة يعتبر طريق رئيسي مع تواجد طرق ثانوية حيث تعتبر هذه الطرق عامل الهيكله بالحي والتي تتفرع منها الطرق الثالثية التي تعمل عمل الواصل الى الوحدات السكنية .

← الحالة الفيزيائية للطرق :

عند الملاحظة الميدانية اعتبرنا ان حالة الطرق يمكن اعتبارها جيدة وذلك كما ذكر سابقا راجع لان

الحي لايزال جديدا مع وجود بعض الطرق في حالة مزيرية .

صورة رقم 85 : صورة تمثل الطريق الوطني.



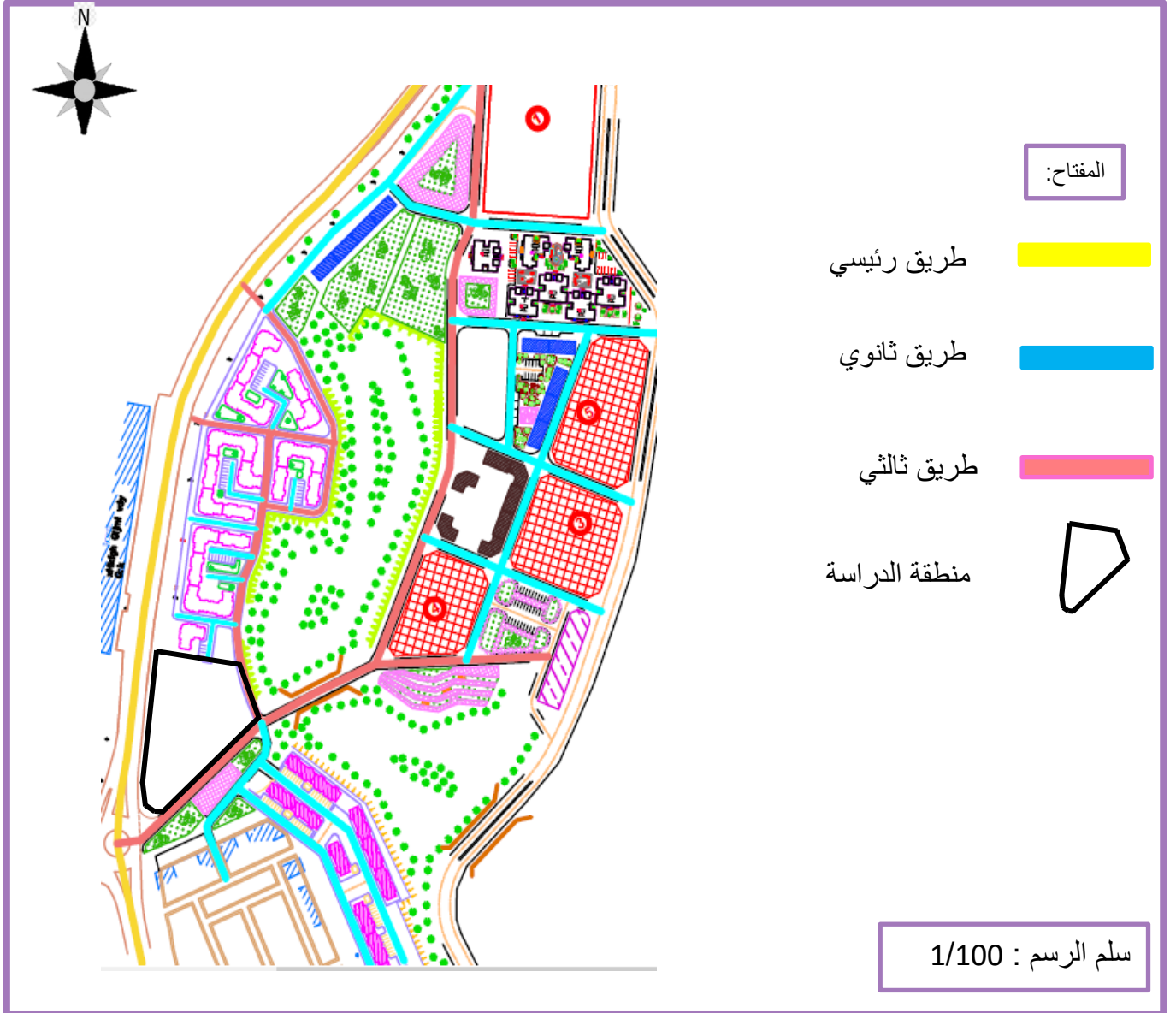
المصدر : تصوير الطالب

صورة رقم 86 : صورة تمثل طريق ثانوي.



المصدر : تصوير الطالب

مخطط رقم 07 : مخطط يوضح شبكة الطرق بحي الازدهار



المصدر : من انجاز الطالب POS +2024

ب. الارصفة :

تعتبر الارصفة منطقة استلاء السكان حيث تستعمل للتنقل فالحي لضمان الامان حيث تقوم بدورها بربط الساكنة بالمناطق السكنية والمحلات التجارية وايضا بوسط المدن فلذا يجب تهيئتها في الحي والتركيز عليها من اجل تخطيط صحيح للمنطقة .

← الحالة الفيزيائية :

يمكن اعتبار حالة الأرصفة في الحي حسنة إلى حد ما، إلا أنها تعاني من الإهمال وغياب التهيئة الصحيحة.

صورة رقم 88 : صورة تمثل حالة الارصفة.



المصدر : تصوير الطالب

صورة رقم 87 : صورة تمثل حالة الارصفة.



المصدر : تصوير الطالب

ج. الموصولية و النفاذية :

حي الازدهار وبالاخص حي 188 مسكن يعتبر المدخل الرئيسي لمدينة بسكرة من الجهة الشمالية أي ان الاكتظاظ والازدحام به قليلة لانه يعتبر منطقة توسع جديدة لفك الخناق عن وسط المدينة وبما انه على طول طريق الوطني رقم 3 فبه منافذ رئيسية تسهل الدخول الى الحي ومنافذ ثانوية للوصول للمجمعات السكنية كما هو موضح فالمخطط ادناه .

مخطط رقم 08 : مخطط يوضح المنافذ بحي الازدهار



المصدر : من انجاز الطالب POS +2024

د. مواقف السيارات :

تتمركز اساسا في داخل الاحياء وعلى طول طريق باتنة و يمكن اعتبارها مدروسة و مخططة بشكل جيد لكن قليلة مقارنة بعدد الساكنة وفي هذا المخطط تمثيل لاماكنها وتوضعها في الحي .

مخطط رقم 09 : مخطط يوضح مواقف السيارات بحي الازدهار



المصدر : من انجاز الطالب POS +2024

← حالتها :

هي ذات حالة جيدة وموزعة بشكل صحيح لكن قليلة

صورة رقم 89 : صورة تمثل مواقف سيارات.

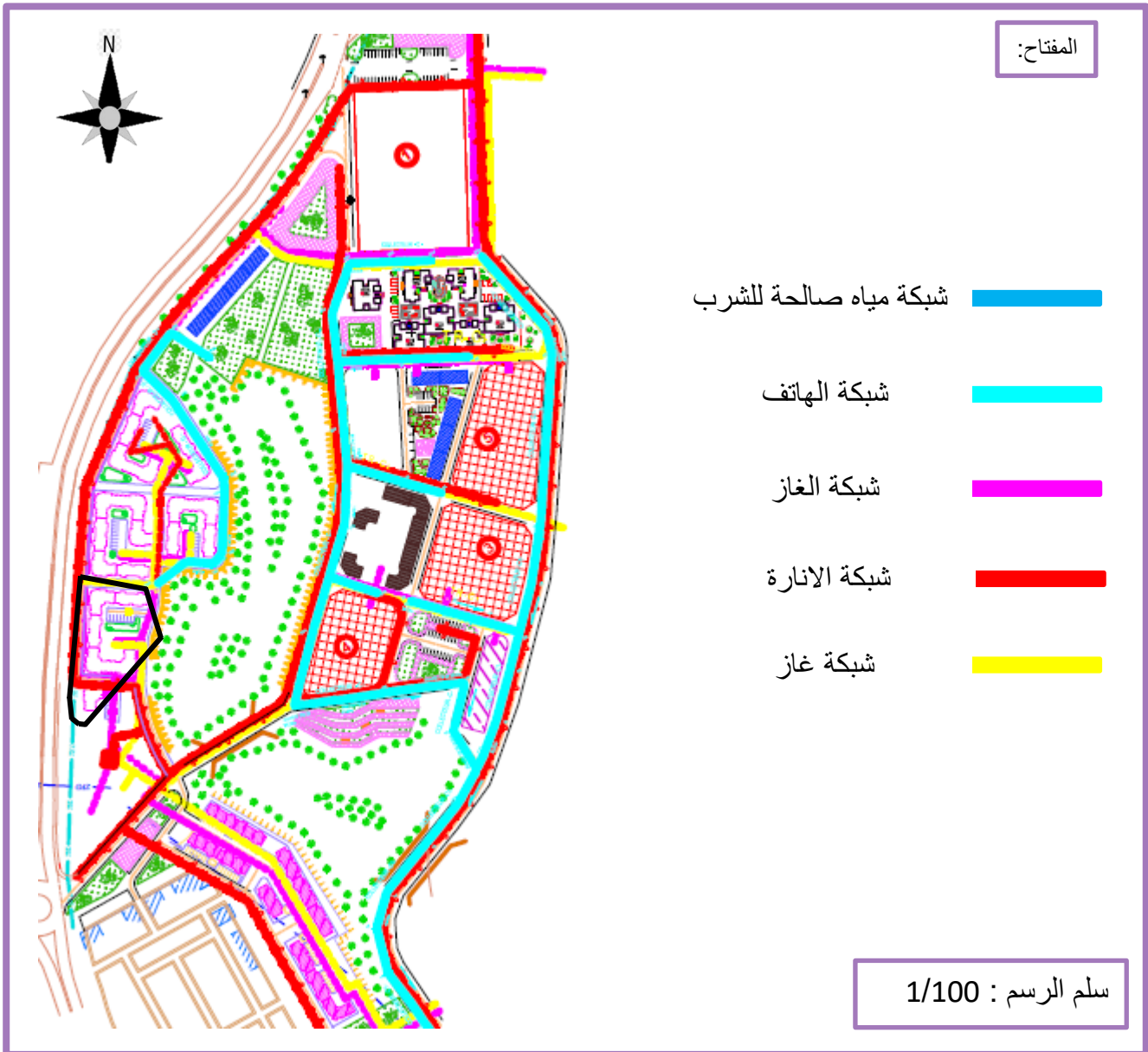


المصدر : تصوير الطالب

هـ. التاثيث العمراني و الشبكات :

نرى ان بالحي شح فاماكن رمي النفايات حيث ان كل ساكنة الحي يرمون في موقع واحد وهذا ما يؤدي الى انتشارا النفايات والاوساخ وايضا تشكل منظر سيء بالمنطقة وانتشار الرائحة الكريهة ولكن من ناحية الانارة فالحي تم تزويده باعمدة انارة جديدة بالقرب من الساحة ونوع اخر مركب على العمارات اما بالنسبة لاماكن الجلوس فكلها متوضع في ساحة 188 مسكن حي الازدهار ويمكن اعتبار ان جميع التاثيث متمركز في الساحة الجديدة وهذا ما يدل على العجز في الحي.

مخطط رقم 10 : مخطط يوضح الشبكات الموصولة بحي الازدهار .



المصدر : من انجاز الطالب POS +2024

صور رقم 91 : صورة تمثل اماكن رمي النفايات



المصدر : تصوير الطالب

صور رقم 90 : صورة تمثل أماكن جلوس



المصدر : تصوير الطالب

صور رقم 92 : صور تمثل انارة في الحي .



المصدر : تصوير الطالب



و. المساحات الخضراء واماكن اللعب :

يتواجد بالحي اماكن خضراء واماكن لعب قليلة مع بعض التشجير بالمقارنة بحجم الحي والمخطط ادناه يوضحها :

مخطط رقم 11 : مخطط يوضح المساحات و اماكن اللعب بحي الازدهار



المصدر : من انجاز الطالب POS +2024

صور رقم 93 : صورة تمثل أماكن لعب في الحي .



المصدر : تصوير الطالب

صورة رقم 94 : صورة تمثل أماكن اللعب في الحي .



المصدر : تصوير الطالب

صور رقم 95 : صورة تمثل تشجير في الحي .



المصدر : تصوير الطالب

❖ خلاصة:

من خلال هذا التحليل، تم تحديد موقع الساحة المعنية بالدراسة واستخلاص بعض العناصر المهمة التي ستساعد في التحليل الأساسي لموضوع الدراسة في النهاية.

تحليلنا للحي يكشف عن أهمية كبيرة لفهم حالة أجزائه المختلفة، نظرًا لأن الساحة تعتبر جزءًا لا يتجزأ منه. يعد تقييم الحالة العامة للحي أمرًا ضروريًا لتحديد النقاط القوية والضعيفة التي تؤثر على استخدام الفضاءات العامة بشكل عام.

بصفة عامة، يمكن وصف حالة الحي بأنها متوسطة. رغم أن هناك بعض الجوانب الإيجابية، إلا أن الحي يعاني من بعض نقائص مثل الأثاث العمراني ..

A decorative border with intricate floral and vine patterns in gold, green, and red, framing the text on the left and top right sides.

المبحث الثالث : الدراسة التحليلية للساحة

❖ تمهيد :

في هذا الفصل، سنقوم بتحديد موقع الساحة المعنية بالدراسة في الحي وإجراء تحليل مفصل لمكوناتها وعناصرها. الهدف هو تقييم مدى استدامة هذه الساحة بالاستعانة أيضا باستمارة استبائية وتحليل SWOT. سنستعرض جميع الجوانب المتعلقة بالساحة، بما في ذلك بنيتها التحتية، الأثاث العمراني، المساحات الخضراء، والإضاءة، لتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجهها. هذا التحليل سيمكننا من تقديم توصيات لتحسين استدامة الساحة وتعزيز فائدتها للسكان.

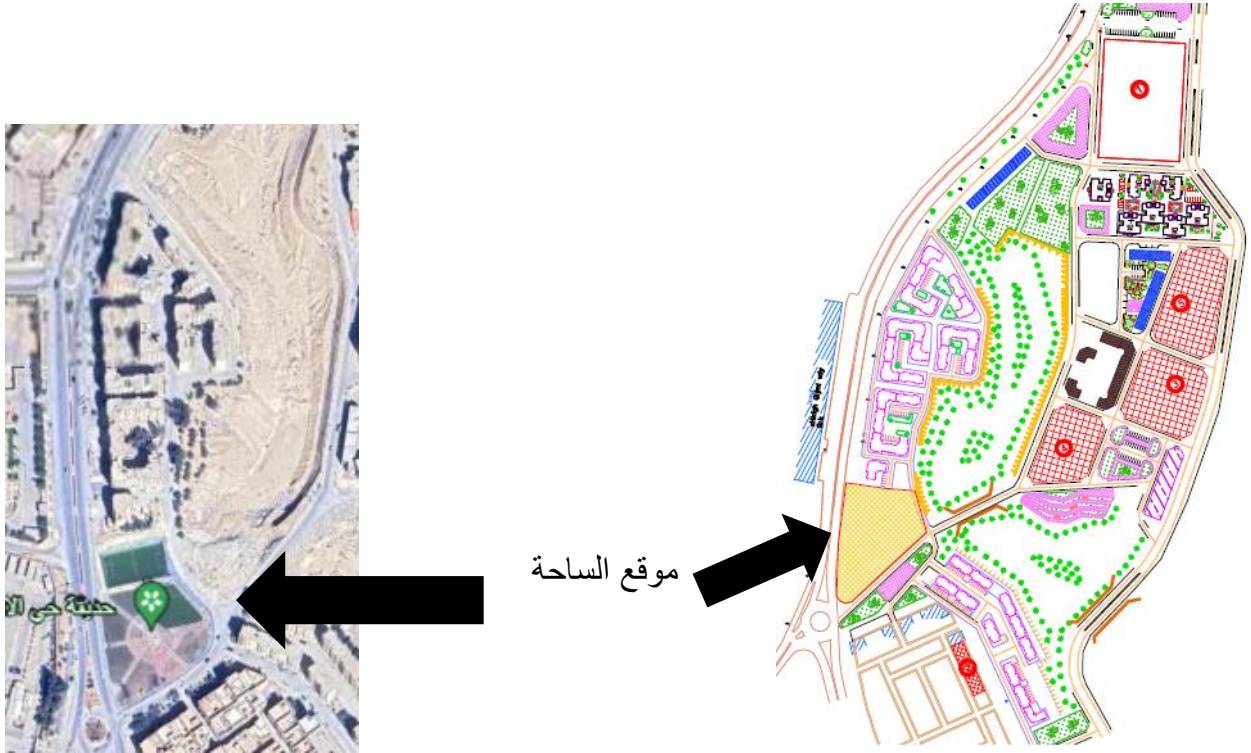
✚ تحليل منطقة الدراسة :

منطقة الدراسة هي الفضاء العمومي المهيئ في حي 188 مسكن المتمثل في ساحة مجاورة للسكن الجماعي . والتي تعتبر جزء من مشروع الولائي لتهيئة وإعادة الاعتبار للمساحات والفضاءات العامة بسكرة .

✚ تقديم مجال الدراسة :

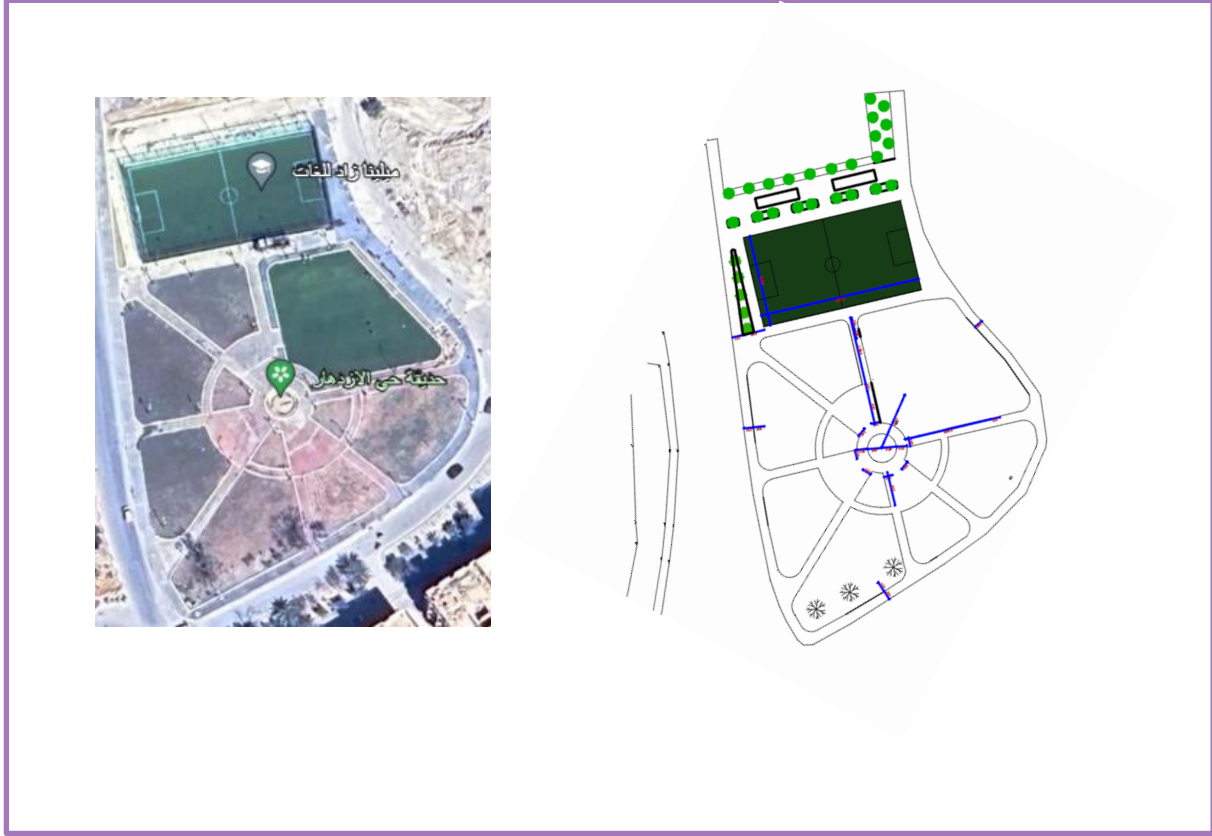
يقع في الجهة الجنوبية بالنسبة لحي 188 مسكن ويقع فالجهة الجنوبية للحي الازدهار عموما و يحتل مساحة تقدر ب8491.56 متر مربع .

مخطط رقم 12 : مخطط يوضح موقع مجال الدراسة بالنسبة لحي الازدهار



المصدر : من انجاز الطالب 2024+الولاية

مخطط رقم 13 : مخطط يوضح مجال الدراسة (ساحة حي الازدهار)



المصدر : من انجاز الطالب 2024+الولاية

← الساحة قبل التهيئة :

صور رقم 96 : صور تمثل الساحة قبل التهيئة.



المصدر : تصوير الطالب

← الساحة بعد التهيئة :

صور رقم 97 : صور تمثل الساحة بعد التهيئة .



المصدر : تصوير الطالب

صور رقم 98 : صورة تمثل الساحة بعد التهيئة من الأعلى .



المصدر : تصوير الطالب

تقديم الساحة :

جدول رقم 05 : يمثل مكونات الساحة

حالتها	عددها	مكونات الساحة	
ممتاز	1	ملعب كرة قدم	
جيدة مع وجود تخريب لبعضها	18	كراسي	
جيدة لم يتم المس بها	8	انارة محيطية بالساحة	اضاءة
جيدة لكن تم تخريب بعض الأضواء	18	انارة ذات ثنائية الضوء	
جيدة لكن نلاحظ ان بعضها لا يعمل رغم انها جديدة	20	انارة ذات حجم صغير	
3 العاب جيدة مع تخريب اللعبة الثالثة	1	أماكن اللعب	
لا تعمل	1	نافورة	
جديدة ولكن صغيرة	1	سلة نفايات	

المصدر : انجاز الطالب

صورة رقم 100 : صورة تمثل النافورة .



المصدر : تصوير الطالب

صورة رقم 99 : صورة تمثل سلة نفايات .



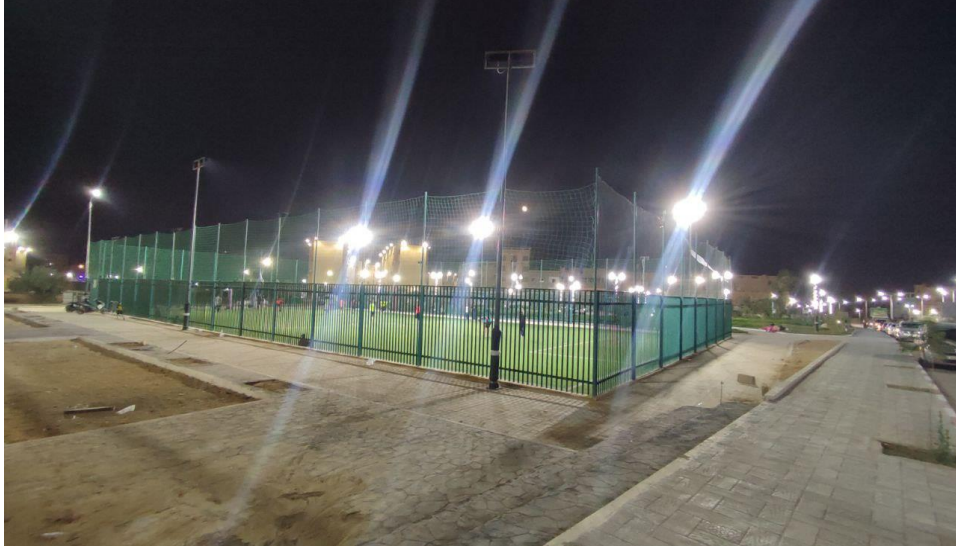
المصدر : تصوير الطالب

صورة رقم 101 : صور تمثل اعمدة انارة.



المصدر : تصوير الطالب

صورة رقم 102 : صورة تمثل ملعب .



المصدر : تصوير الطالب

صورة رقم 103 : صورة مقاعد جلوس .



المصدر : تصوير الطالب

تقديم الساحة :

تنقسم الساحة الى :

6 اقسام أساسية تتوسطهم نافورة وفي الجانب الشمالي لها تواجد ملعب , خمسة منها مستغلة في التشجير و الجانب الأخضر الذي تم زراعة فيها نباتات اصطناعية وغير مناسبة لجو مدينة بسكرة الجاف الحار مع وجود بعض التشجير الطبيعي على الحدود وهذا من اجل تشكيل مستقبلا حاجز طبيعي ,

اما القسم السادس والذي يعتبر اكبر قسم فهو مستغل في اللعب و الجلوس وقد وضع بها أماكن لعب متمثلة في الصور اسفله . ويمكن القول ان أماكن اللعب والألعاب قليلة جدا بالمقارنة بعدد الساكنة في المنطقة والوافدين .

تحتوي الساحة على أربعة أعوان امن يقومون بمهمة مراقبة و الحماية وفق توقيت العمل الاتي :

- عون الامن اول : يبدأ العمل من الساعة 1 صباحا الى غاية 7 صباحا .
- عونين امنيين : يبدان العمل من 7 صباحا الى غاية 5 مساء .
- عون الامن الأخير : يبدأ العمل من 5 مساء الى غاية 1 صباحا .

الساحة من جانب التاثير المتمثل في الانارة و أماكن جلوس الساكنة و أماكن رمي النفايات فهي :

تحتوي على 18 كرسيًا , ومن ناحية الانارة فيمكن اعتبار انها مكتفية و الساحة ذات انارة جيدة اما بالنسبة للنفايات وحاوية القمامة فهي قليلة الى منعدمة فالساكنة ترمي المخلفات في الحاويات الكبيرة المقابلة للساحة والتي تاتر على المظهر العام للمنطقة و تلوث المنظر و مع عدم نسيان الرائحة الكريهة فهذا يؤثر سلبا على المنطقة .

وبالنسبة للمياه فالحي عامة والساحة خاصة ليس هناك قصور فيجانب المياه للسقي والري .

لا تزال نافورة الساحة لا تعمل وهذا ما يدل على تهاون الجهات المعنية في عملها .

والان سأتطرق الى الملعب الذي يمكن اعتباره كبيرا جدا بالمقارنة مع باقي ملاعب المخططة في المدينة

حسب الملاحظة في ارض الواقع .ملعب .him.

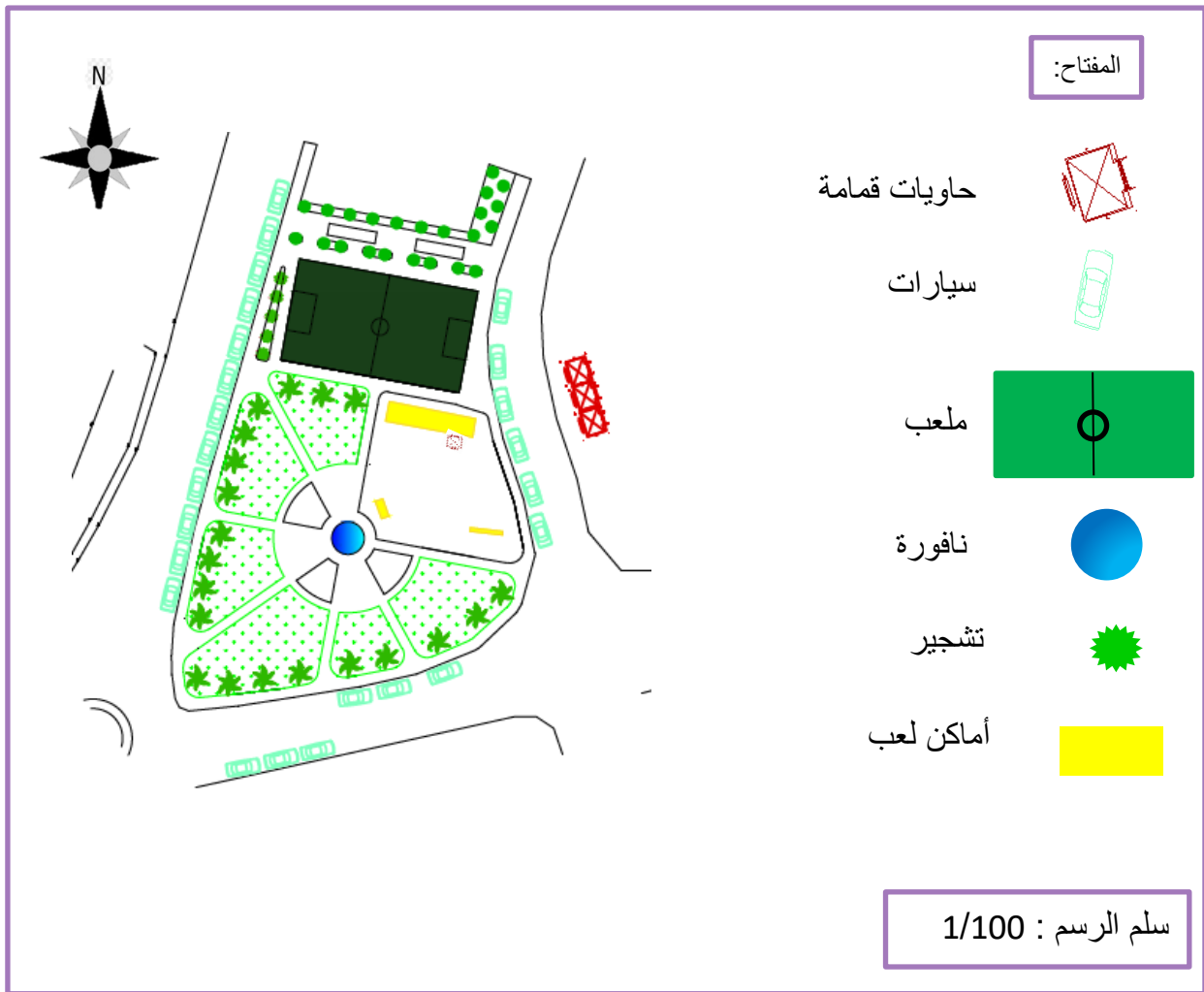
الساحة تعاني من ما يطلق عليه فوق طاقة الاستيعاب أي ان التوافد الكبير من داخل الحي وخارجه (

حي القدس, حي الزباني, حي المجاهدين) اكثر من قوة تحمل واستيعاب الساحة وهذا يؤثر سلبا فهو يؤدي الى

الاكتظاظ بالساحة و منه يتسبب في ازدحام السيارات لان معظم الوافدين الخارجيين يركنون السيارات على طول الطريق الولائي او على حافة الساحة وهذا ما يصعب الدخول الى الحي بالنسبة لسكانته .

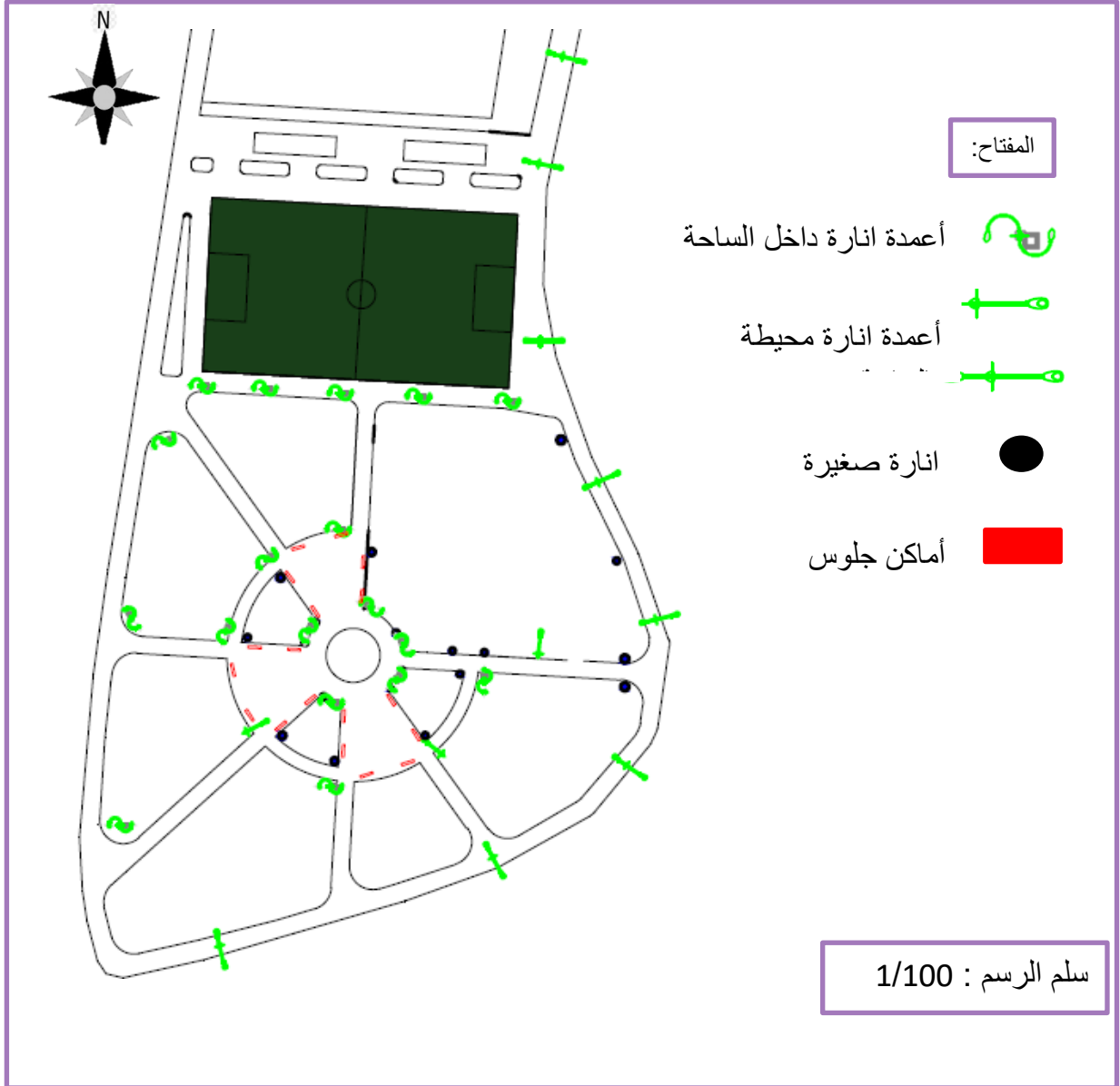
و ايضا الساحة تعاني من نقص في التظليل، حيث تفتقر الكراسي والممرات إلى المظلات التي توفر الحماية من الشمس. هذا النقص يؤثر سلباً على راحة المستخدمين، خاصة خلال فترات النهار الحارة. وبالعموم الاشغال لم تنتهي لحد الان في الساحة .

مخطط رقم 14 : مخطط يوضح مكونات الساحة



المصدر : من انجاز الطالب 2024+الولاية

مخطط رقم 15 : مخطط يوضح تموقع التاثير



المصدر : من انجاز الطالب 2024+الولاية

➤ الاستدامة في الساحة :

بعد تقديم الساحة نرى ان الاستدامة في الساحة غير محققة لان ابعاد الاستدامة غير متواجدة بطريقة

صحيح:

➤ البعد البيئي : استخدام تشجير لا يتحمل مناخ المنطقة و اصطناعي مع قلة أماكن الرمي مما يؤدي الى تلوث المحيط والتلوث السمعي والبصري للمنطقة مع أيضا الاكتظاظ الذي يزيد التلوث , وعدم استخدام المواد الصديقة للبيئة ,

➤ البعد الاجتماعي : قلة أماكن الجلوس تؤدي الى ابعاد الساكنة ونفهم بعيدا عن الساحة وهذا يؤدي الى تناقص التوافد عليها مع الوقت , ومن التقديم نرى ان الساحة غير مسيجة فهناك توافد خارجي لها من احياء أخرى وهذا قد يؤدي الى اضررابات و خوف بين ساكنة الحي بسبب تدخل اشخاص من خارج الحي, وقلة أماكن اللعب قد تؤدي الى اكتظاظ وعدم توفير لكل فرد حقه من الوقت

➤ البعد التكنولوجي : نرى عدم استخدام أي تكنولوجيا للطاقات المتجددة خاصة الطاقة الشمسية التي تعتبر متوفرة نظرا لمناخ المنطقة

✚ تحليل الاستمارة البيانية :

❖ تمهيد :

من اجل التوصل والحصول المعلومات اكثر في دراسة موضوعنا تم عمل استمارة بيانية تتضمن أسئلة حول موضوع الدراسة بهدف التحليل الصحيح .

❖ كيفية انجاز الاستمارة :

لقد تم العمل على استمارة استباينة لتتوافق مع موضوع الدراسة ومن خلالها تم الوصول الى بعض أسئلة المهمة التي تخص الحي و الساحة و استدامتها في الحي . وقد تمت عملية الإجابة عن الاستمارات حضوريا وذلك من اجل مساعدة الافراد على فهم الأسئلة ومن اجل اخذ الأجوبة الصحيحة والدقيقة .

طريقة توزيع الاستمارة : تم توزيعها على ساكنة الحي تستهدف الفئات العمرية ما بين 4 سنوات الى 69 سنة ولد رايانا ان هناك تفاعل جيد من ساكنة الحي .

السؤال الأول : ما هو نمط السكن بالحي ؟

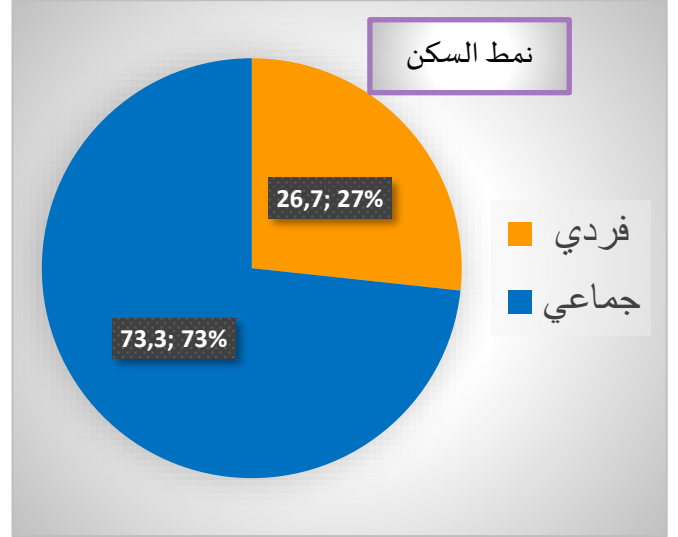
جدول رقم 06 : نمط السكن بالحي

المجموع	فردى	جماعى	الاحتمالات
100	26.7	73.3	النسبة%

المصدر : انجاز الطالب

الاستنتاج :

تمثل الدائرة نسبية نمط السكنات في الحي حيث اننا نرى غلبت للنمط الجماعي على حساب النمط الفردي من خلال نتائج الدائرة النسبية يمكن استخلاص ان النمط الغالب في الحي هو السكن الجماعي .



دائرة نسبية 02 : يمثل نمط السكن بالحي

المصدر : انجاز الطالب

السؤال الثاني : كيف هي حالة السكن؟

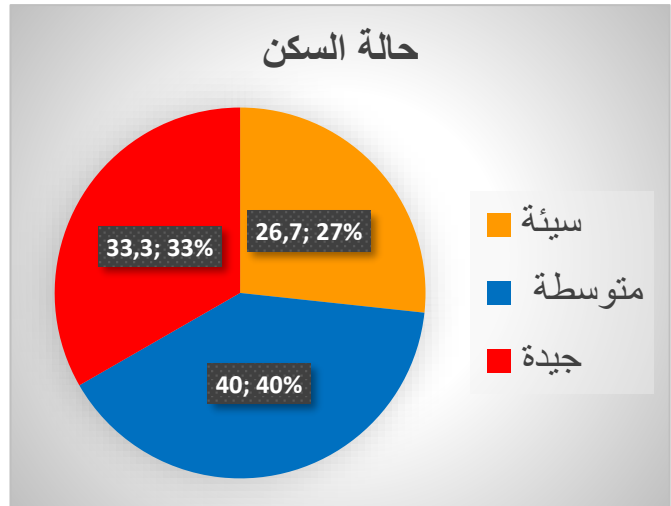
جدول رقم 07 : يمثل حالة السكن

المجموع	متوسطة	سيئة	جيدة	الاحتمالات
100	40	26.7	33.3	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

الاستنتاج :

تمثل الدائرة النسبية حالة السكنات في الحي حيث من خلال نتائج الدائرة النسبية يمكن اعتبار ان حالة السكن بالحي جيدة وذلك راجع الى ان الحي لا يزال جديد النشأة .



دائرة نسبية 03 : تمثل نمط السكن بالحي

المصدر : انجاز الطالب

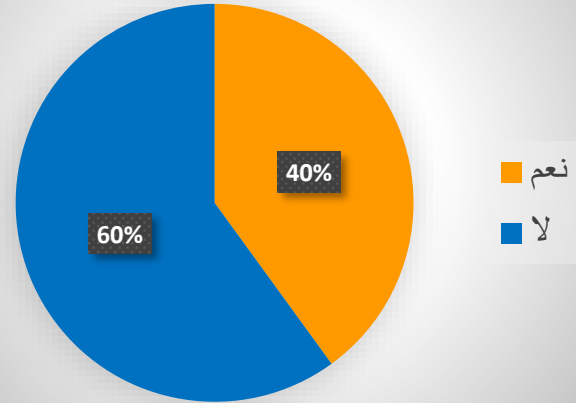
السؤال الثالث : هل الحي نظيف ؟

جدول رقم 08 : يمثل نظافة الحي

المجموع	لا	نعم	الاحتمالات
100	60	40	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

نظيف



الاستنتاج :

تمثل الدائرة النسبية نظافة الحي بالنسبة للسكان حيث من خلال نتائج الدائرة النسبية نستنتج ان اقلية السكان يعتبر الحي غير نظيف .

دائرة نسبية 04 : تمثل نظافة السكن

المصدر : انجاز الطالب

السؤال الرابع : ماهي المشاكل والنقائص داخل الحي؟

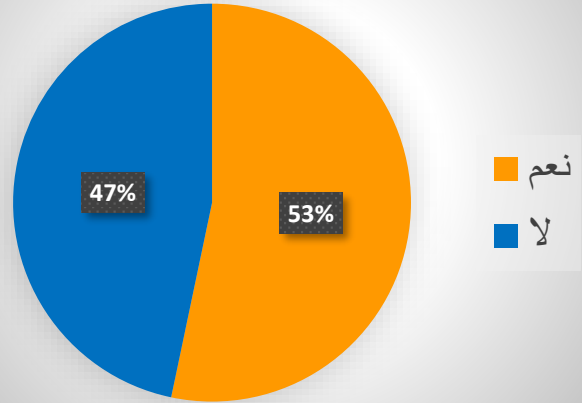
➤ هل الحي يشتمل من شح للمساحات الخضراء ؟

جدول رقم 09 : يمثل شح المساحات الخضراء

المجموع	لا	نعم	الاحتمالات
100	46.7	53.3	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

مساحات خضراء



الاستنتاج :

تمثل الدائرة النسبية توفر المساحات الخضراء في الحي او لا حيث من خلال نتائج الدائرة النسبية نستنتج ان اغلبية الساكنة يرى ان الحي يتوفر على مساحات خضراء وذلك راجع للساحة المجاورة .

دائرة نسبية 05 : تمثل مساحات الخضراء بالحي

المصدر : انجاز الطالب

➤ ماهي حالة الطرق والارصفة ؟

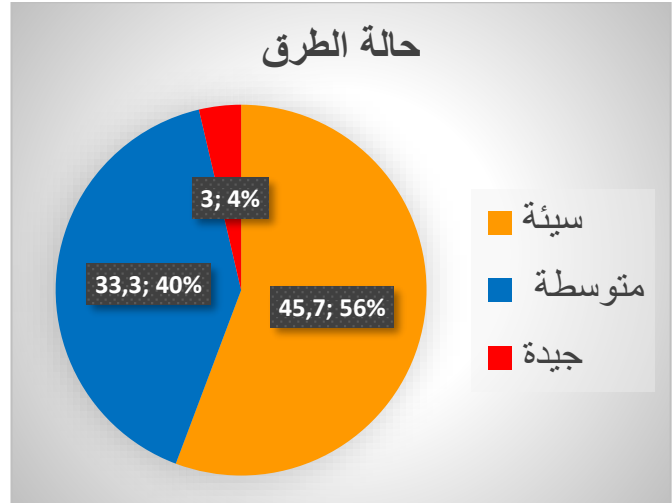
جدول رقم 10 : يمثل حالة الطرق والارصفة

الاحتمالات	جيدة	سيئة	متوسطة	المجموع
النسبة %	20	46.7	33.3	100

المصدر : انجاز الطالب

الاستنتاج :

تمثل الدائرة النسبية حالة الطرق بالحي حيث من خلال نتائج الدائرة النسبية نستنتج ان اغلبية الساكنة يرى ان الطرق في الحي رديئة ويجب إعادة تهيئتها وهذا بسبب اعمال التهيئة السابقة للساحة .



دائرة نسبية 06 : تمثل حالة الطرق

المصدر : انجاز الطالب

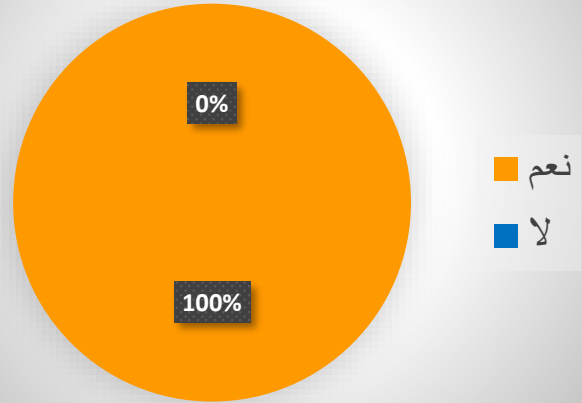
➤ هل تتواجد انارة في الحي ؟

جدول رقم 11 : يمثل انارة بالحي

المجموع	لا	نعم	الاحتمالات
100	0	100	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

انارة



الاستنتاج :

تمثل الدائرة النسبية تزويد الحي بالانارة حيث من خلال نتائج الدائرة النسبية نستنتج ان كل الساكنة تتفق على ان الحي يتوفر بالانارة وهذا تابع للعمليات تهيئة الاحياء بالانارة كما ذكر أعلاه .

دائرة نسبية 07 : تمثل الانارة بالحي

المصدر : انجاز الطالب

هل يعاني الحي من الاكتظاظ ؟ واذا نعم , لماذا ؟

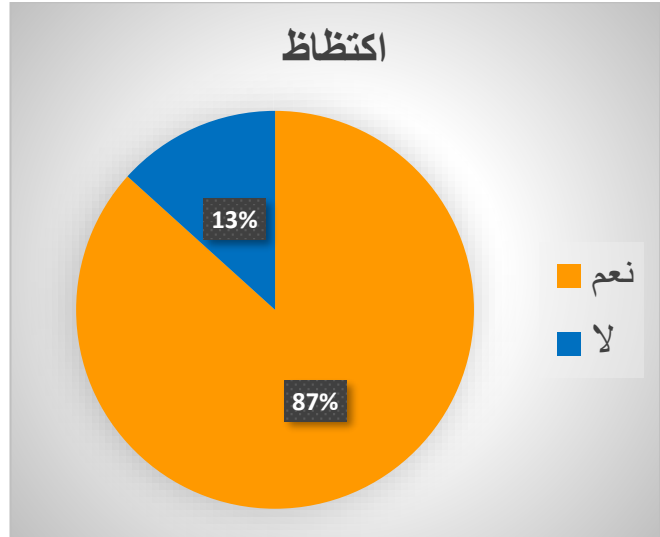
جدول رقم 12 : يمثل اكتظاظ في الحي

المجموع	لا	نعم	الاحتمالات
100	13.3	86.7	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

الاستنتاج :

تمثل الدائرة النسبية اكتظاظ الحي و الازدحام في الحي نرى ان اغلبية الساكنة يتفق على ان الحي اصبح مزدحما وذلك بسبب الساحة الجديدة وكثرة التوافد اليها .



دائرة نسبية 08 : تمثل الاكتظاظ بالحي

المصدر : انجاز الطالب

السؤال الخامس : ماهي أماكن الالتقاء ؟

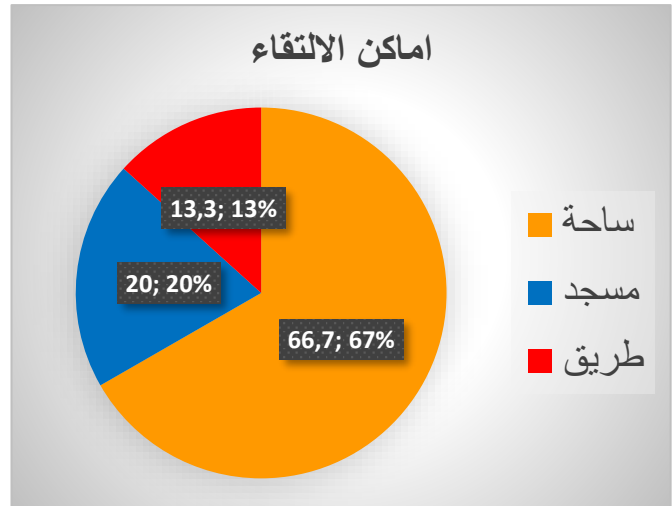
جدول رقم 13 : يمثل أماكن الالتقاء

المجموع	طريق	مسجد	ساحة	الاحتمالات
100	13.3	20	66.7	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

الاستنتاج :

تمثل الدائرة النسبية أماكن التقاء الساكنة فيما بينهم حيث يمكن ملاحظة ان اغلبية الإجابات كانت في الساحة التي أصبحت مركز تجمع بين الأشخاص .



دائرة نسبية 09 : تمثل الالتقاء بالحي

المصدر : انجاز الطالب

السؤال السادس : هل هذه الساحة تخدم فئات العمرية كافة ؟

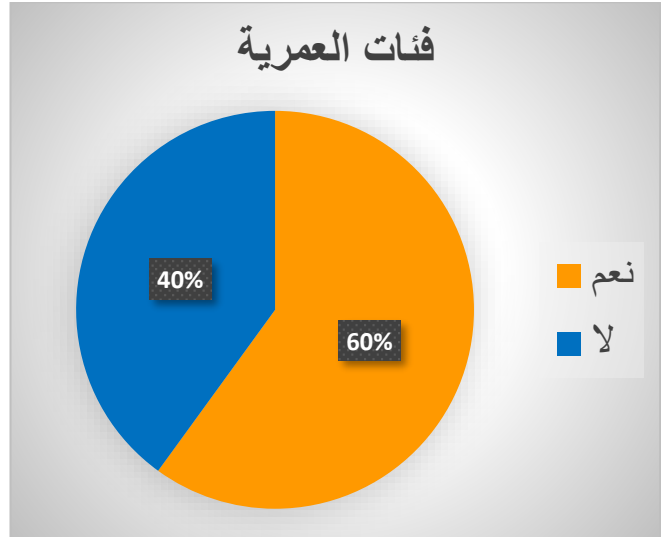
جدول رقم 14 : يمثل خدمة الفئات العمرية

المجموع	لا	نعم	الاحتمالات
100	40	60	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

الاستنتاج :

تمثل الدائرة النسبية معرفة ان كانت الساحة تلبية حاجيات الفئات العمرية كافة او لا ونلاحظ ان 60% من الساكنة إجابة بنعم وهذه الفئة كانت من الشبان اما الباقي فكان الأكبر سننا واجابتهم كانت لا وهذا راجع الى نقص أماكن الجلوس بالساحة .



دائرة نسبية 10 : تمثل خدمة الفئات العمرية

المصدر : انجاز الطالب

السؤال السابع : ما رايك في الساحة ؟

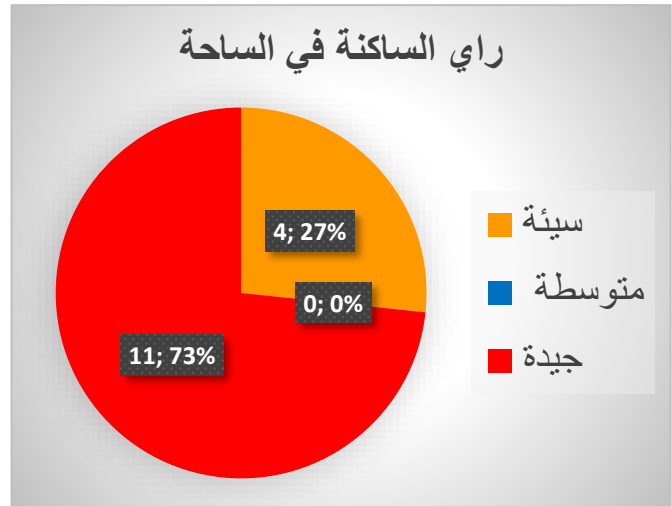
جدول رقم 15 : يمثل راي الساكنة فالساحة

المجموع	متوسطة	سيئة	جيدة	الاحتمالات
100	33.3	26.7	73.3	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

الاستنتاج :

تمثل الدائرة النسبية رأي الساكنة في الحي نلاحظ ان الأغلبية تتفق على انها جيدة اما بالنسبة للفئة القليلة التي قالت لا فهي الأطفال الصغار بسبب نقص امان اللعب .



دائرة نسبية 11 : تمثل رأي الساكنة في الساحة

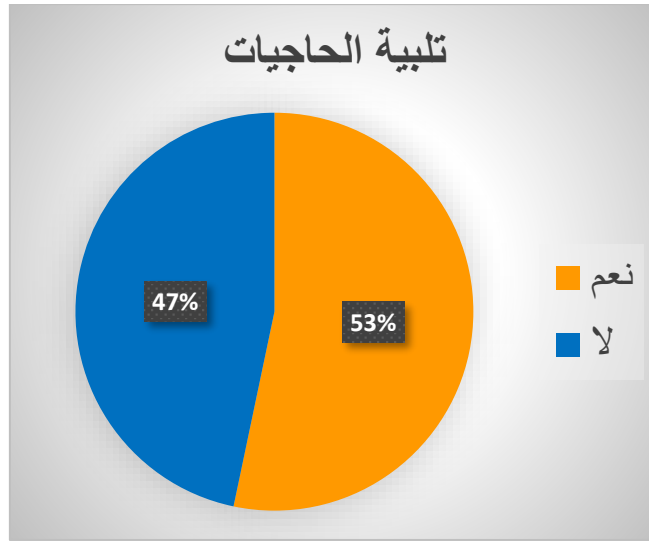
المصدر : انجاز الطالب

السؤال الثامن : هل تلبية حاجيات السكان ؟

جدول رقم 16 : يمثل تلبية الحاجيات للساكنة

المجموع	لا	نعم	الاحتمالات
100	46.7	53.3	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب



دائرة نسبية 12 : تمثل تلبية الحاجيات للساحة

المصدر : انجاز الطالب

الاستنتاج :

تمثل الدائرة النسبية معرفة اذا كانت الساحة تقوم بدورها فالمنطقة نرى ان الإجابات كانت اغلبها جيدة

السؤال التاسع : من ناحية البعد البيئي هل ترى ان الساحة تعمل على تحسين وتلطيف الجو واعطاء صورة جميلة للحي ؟

جدول رقم 17 : يمثل دور البيئي

المجموع	لا	نعم	الاحتمالات
100	0	100	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

الاستنتاج :

من قيم الجدول أعلاه نرى اتفاق فالاجابة رغم على ان الساحة تلبية البعد البيئي الا انها لا تكتفي على كل الخصائص باعتبار اننا مهندسون ونعرف أهمية الاستدامة وهنا يجب اجراء بعض التعديلات من اجل توفرها .

السؤال العاشر : هل الساحة تؤدي في دورها في الجانب الاجتماعي (التقاء وتعارف بين الساكنة , تواصل و اختلاط فيما بينهم)

جدول رقم 18 : يمثل الدور الاجتماعي

المجموع	لا	نعم	الاحتمالات
100	0	100	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

الاستنتاج :

من تحليل الجدول أعلاه نرى اتفاق فالاجابة على ان الساحة تساعد في الجانب الاجتماعي وهذا صحيح بعد الملاحظة في ارض الواقع .

السؤال الحادي عشر : هل ترى ان الساحة تزيد من حيوية الحي ؟ واذا نعم كيف ذلك ؟

جدول رقم 19 : يمثل الدور الاقتصادي

المجموع	لا	نعم	الاحتمالات
100	0	100	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

الاستنتاج :

من تحليل الجدول أعلاه نرى اتفاق فالاجابة على ان الساحة تزيد من حيوية الحي أي تساعد الناحية الاقتصادية بالمنطقة وذلك لانها تجذب السكان من الاحياء المجاورة .

خلاصة (الاستمارة):

من خلال نتائج الاستمارة تم الخروج بان الحي يفتقر الى تطبيق الاستدامة في الساحة الجديدة وهنا نذكر :

اهم المشاكل :

- غياب الرقابة والتوعية المجتمعية بأهمية النظافة .
- نقص أماكن لعب الأطفال .
- قلة حاويات القمامة (تواجد واحدة فقط فـالساحة).
- ضعف جودة المساحات الخضراء .
- نقص أماكن الركن ومنه زيادة الاكتظاظ .
- عدم وجود التظليل في ممرات الشبي و المقاعد .
- عدم عمل النافورة
- عدم وجود دورات مياه

المشاكل :

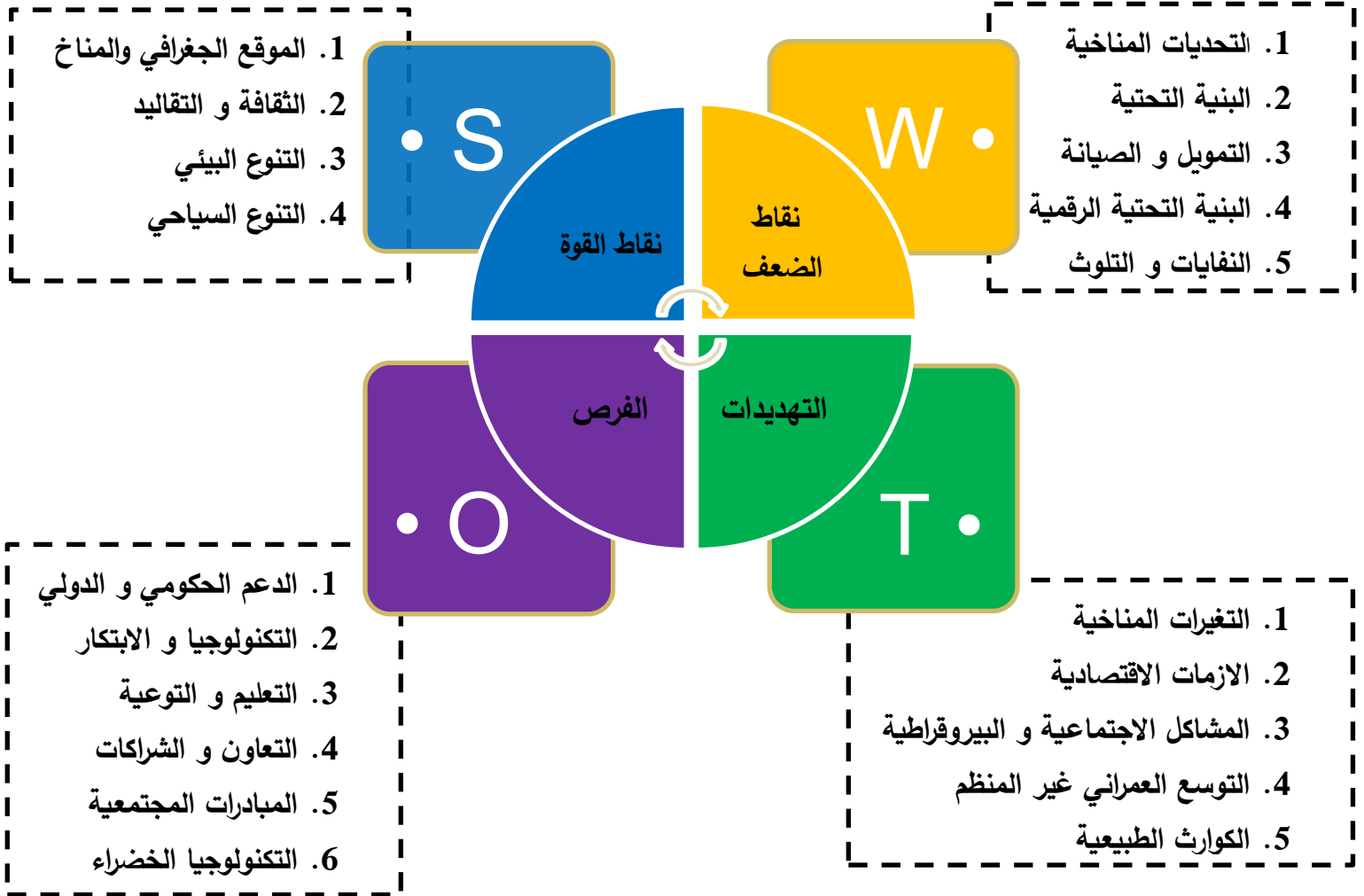
الحلول :

- ✓ تقديم دورات تحسيسية بأهمية النظافة والمحافظة .
- ✓ تهيئة أماكن لعب أطفال .
- ✓ العمل على تحسين و العناية بالمساحات الخضراء
- ✓ زيادة أماكن الركن .
- ✓ تسييج الساحة لتقليل الوقود .
- ✓ توفير التظليل .
- ✓ تهيئة النافورة .
- ✓ توفير دورات المياه .

الحلول :

استراتيجية SWOT

تحليل SWOT للساحات المجاورة للسكن في مدينة بسكرة ساحة حي الازدهار 188 مسكن في إطار التهيئة المستدامة ، المعروفة بمناخها الصحراوي ومواردها الطبيعية الفريدة، تتطلب تخطيطاً خاصاً يراعي الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية المحلية. لتحليل SWOT للساحات المجاورة للسكن في إطار التهيئة المستدامة، يجب أن نأخذ في الاعتبار السياق المحلي والمميزات الخاصة بالمدينة



الشكل رقم 05: يلخص مختل نقاط تحليل SWOT

المصدر : من انجاز الطالب 2024.

← و في التالي التوسع في عناصر كل مبداء من تحليل SWOT :

➤ نقاط القوة (Strengths) :

1. الموقع الجغرافي والمناخ.

✓ الطاقة الشمسية:

مناخ بسكرة المشمس يوفر فرصة لاستخدام الطاقة الشمسية في إضاءة الساحات وتشغيل أنظمة الري، مما يقلل من الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية ويعزز الاستدامة البيئية.

✓ الموارد المائية الجوفية:

توفر المياه الجوفية من واحة بسكرة يمكن أن يُستغل في ري المساحات الخضراء، مما يساهم في الحفاظ على المساحات الخضراء حتى في ظروف الجفاف.

2. الثقافة والتقاليد .

✓ التراث الثقافي:

يمكن دمج التراث الثقافي الغني في تصميم الساحات لتعزيز الهوية الثقافية المحلية وجذب السياح، مما يدعم الاقتصاد المحلي ويعزز التفاعل الاجتماعي.

✓ الدعم المجتمعي:

الدعم القوي من المجتمع المحلي للمشاريع البيئية يمكن أن يساهم في الحفاظ على الساحات وصيانتها، مما يعزز من استدامتها على المدى الطويل.

3. التنوع البيئي.

✓ النباتات المحلية: إمكانية استخدام النباتات المحلية المتكيفة مع المناخ الصحراوي لتقليل استهلاك المياه والحفاظ على التنوع البيئي، مما يقلل من تكاليف الصيانة ويحافظ على البيئة المحلية.

✓ النخيل والنباتات الصحراوية: وجود نخيل التمر والنباتات الصحراوية الأخرى التي تتطلب صيانة منخفضة، مما يجعلها مناسبة لتزيين الساحات وتحسين المشهد الطبيعي.

4. التنوع السياحي:

✓ السياحة البيئية: بسكرة تمتلك إمكانيات كبيرة لتطوير السياحة البيئية بفضل واحات النخيل والمناظر الطبيعية الفريدة، مما يعزز من قيمة الساحات المجاورة للسكن كوجهات سياحية

✓ المواقع التاريخية: قرب العديد من الساحات من المواقع التاريخية والأثرية يمكن أن يعزز من جاذبيتها ويزيد من استخدام السكان والزوار لها.

✚ نقاط الضعف (Weaknesses):

• التحديات المناخية:

درجات الحرارة العالية: درجات الحرارة العالية والرياح القوية يمكن أن تؤثر على راحة السكان في استخدام الساحات، مما يتطلب توفير مناطق مظلة وتصميمات تتكيف مع الظروف المناخية.

نقص المياه: نقص المياه يمكن أن يكون تحديًا في المحافظة على المساحات الخضراء، مما يستدعي استخدام تقنيات ري فعالة وإدارة مستدامة للموارد المائية.

• البنية التحتية:

البنية التحتية القديمة: قلة البنية التحتية الحديثة في بعض المناطق قد تعوق تنفيذ مشاريع الساحات المستدامة، مما يتطلب استثمارات كبيرة لتحديث الأنظمة القائمة.

نظام الصرف الصحي: الحاجة إلى تحديث أنظمة الري والصرف الصحي لمواكبة الاحتياجات البيئية وضمان كفاءة الاستخدام .

• التمويل والصيانة:

الاعتماد على التمويل الحكومي: الاعتماد الكبير على التمويل الحكومي أو الخارجي يمكن أن يكون غير مستدام على المدى الطويل، مما يستدعي تنويع مصادر التمويل.

نقص الموارد للصيانة: نقص الموارد المالية للصيانة الدورية قد يؤدي إلى تدهور الساحات بمرور الوقت، مما يتطلب خطط صيانة مستدامة وفعالة .

• البنية التحتية الرقمية:

نقص التكنولوجيا الحديثة: ضعف البنية التحتية الرقمية يمكن أن يعيق تنفيذ الحلول الذكية والمستدامة في الساحات، مثل أنظمة إدارة المياه والطاقة.

عدم توفر الإنترنت عالي السرعة: قد يؤدي إلى تحديات في تنفيذ مشاريع المدن الذكية التي تتطلب تواصلًا عالي السرعة وكفاءة في البيانات .

• النفايات والتلوث:

إدارة النفايات: التحديات في إدارة النفايات وتدويرها يمكن أن تؤثر سلباً على نظافة الساحات وجاذبيتها، مما يستدعي تبني سياسات فعالة لإدارة النفايات .

✚ الفرص (Opportunities):

1. الدعم الحكومي والدولي:

التمويل الأخضر: وجود مبادرات حكومية ودولية لدعم المشاريع البيئية والتنمية المستدامة يمكن أن يوفر التمويل والخبرات اللازمة لتنفيذ المشاريع المستدامة في الساحات.

المنح الدولية: إمكانية الحصول على برامج التمويل الأخضر والمنح الدولية المخصصة للمشاريع البيئية يمكن أن تدعم تحقيق الأهداف المستدامة .

2. التكنولوجيا والابتكار:

تقنيات الري الحديثة: استخدام تقنيات الري الحديثة والذكية لتقليل استهلاك المياه وزيادة كفاءة الري، مما يعزز من استدامة المساحات الخضراء- .

الطاقة المتجددة: تطبيق تقنيات الطاقة المتجددة مثل الألواح الشمسية لتشغيل الإضاءة وأنظمة الري، مما يقلل من الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية.

3. التعليم والتوعية:

برامج التعليم البيئي: فرص لزيادة الوعي البيئي بين السكان من خلال برامج تعليمية وورش عمل، مما يعزز من مشاركة المجتمع في الحفاظ على الساحات .

مشاركة المدارس والجامعات: إشراك المدارس والجامعات المحلية في مشاريع الاستدامة لتعزيز المسؤولية المجتمعية وتعليم الجيل الجديد أهمية الاستدامة .

4. التعاون والشراكات:

الشراكات مع القطاع الخاص: بناء شراكات مع الشركات المحلية والمنظمات غير الحكومية يمكن أن يوفر الموارد والدعم الفني اللازم لتنفيذ وصيانة المشاريع المستدامة.

التعاون الإقليمي: التعاون مع المدن الأخرى في الجزائر لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في التهيئة المستدامة، مما يعزز من جودة المشاريع المنفذة.

5. المبادرات المجتمعية:

الحدائق المجتمعية: إنشاء حدائق مجتمعية في الساحات يمكن أن يعزز من المشاركة المجتمعية ويشجع على الزراعة الحضرية، مما يساهم في الأمن الغذائي المحلي

التطوع المجتمعي: تفعيل برامج التطوع للصيانة والتنظيف يمكن أن يقلل من تكاليف الصيانة ويعزز من روح المسؤولية الاجتماعية .

6. التكنولوجيا الخضراء:

الزراعة العمودية: تبني تقنيات الزراعة العمودية والزراعة بدون تربة في الساحات لزيادة المساحات الخضراء وتحسين جودة الهواء

أنظمة الإنارة الذكية: استخدام أنظمة إنارة ذكية تعتمد على الطاقة الشمسية وتعمل بالحساسات لتقليل استهلاك الطاقة وتحسين الأمان.

⚠️ التهديدات (Threats):

1. التغيرات المناخية:

الجفاف وموجات الحرارة: التغيرات المناخية قد تزيد من حدة الجفاف وموجات الحرارة، مما يزيد من صعوبة الحفاظ على المساحات الخضراء ويتطلب تصميمات مرنة وتقنيات صيانة متقدمة.

التصحّر: التأثيرات البيئية السلبية مثل التصحر قد تؤثر على نوعية الحياة في الساحات وتجعل من الصعب الحفاظ على التنوع البيئي.

2. الأزمات الاقتصادية:

تقلص الميزانيات: الأزمات الاقتصادية قد تؤدي إلى تقليص الميزانيات المخصصة للصيانة والتطوير، مما يهدد استدامة المشاريع.

تغير الأولويات: الاعتماد الكبير على التمويل الحكومي قد يكون غير مستدام إذا تغيرت الأولويات الاقتصادية للحكومة .

3. المشاكل الاجتماعية والبيروقراطية :

البيروقراطية: التعقيدات البيروقراطية والإجراءات الإدارية المعقدة قد تعرقل تنفيذ المشاريع وتؤدي إلى تأخيرها.

نقص التنسيق: نقص التنسيق بين الجهات المعنية قد يؤدي إلى تأخير أو تعطيل المشاريع، مما يتطلب تحسين التعاون والتنسيق.

4. التوسع العمراني غير المنظم:

البناء العشوائي: التوسع العمراني غير المنظم يمكن أن يؤدي إلى فقدان المساحات الخضراء وزيادة التلوث، مما يؤثر سلباً على البيئة العامة للمساحات

ضغط السكان: زيادة عدد السكان والضغط على الموارد يمكن أن يعيق استدامة المشاريع البيئية .

5. الكوارث الطبيعية:

الفيضانات والجفاف: التغيرات المناخية يمكن أن تزيد من احتمالية حدوث الفيضانات أو فترات الجفاف الطويلة، مما يؤثر على استدامة المساحات واحتياجاتها من الموارد

➤ استراتيجيات مقترحة لمواجهة التحديات:**1. تحسين البنية التحتية:**

تحديث أنظمة الري والصرف الصحي: الاستثمار في تحديث أنظمة الري والصرف الصحي لتكون أكثر كفاءة واستدامة، مما يعزز من فعالية استخدام الموارد المائية

الاستثمار في البنية التحتية الخضراء: تعزيز استخدام تقنيات الطاقة المتجددة والتصميمات المرنة التي تتكيف مع الظروف المناخية المحلية.

2. التوعية والمشاركة المجتمعية:

برامج التوعية البيئية: تنظيم حملات توعية وورش عمل لتعزيز الوعي بأهمية المساحات المستدامة وأهمية المحافظة عليها

مشاركة المجتمع المحلي: إشراك المجتمع المحلي في تصميم وصيانة المساحات لتعزيز الشعور بالملكية والمسؤولية، مما يزيد من استخدام هذه المساحات وحمايتها .

3. تنوع مصادر التمويل:

الشراكات مع القطاع الخاص: البحث عن تمويل متنوع من خلال الشراكات مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية لتوفير الدعم المالي والفني.

التمويل الدولي: الاستفادة من برامج التمويل الدولية والمحلية لدعم مشاريع الاستدامة وتعزيز قدرة المدينة على تنفيذ وصيانة المشاريع

4. التخطيط المرن والمتكامل:

تصميمات مرنة: اعتماد تخطيط مرن يمكنه التكيف مع التغيرات المناخية والبيئية، مما يعزز من استدامة المشاريع على المدى الطويل

التخطيط المتكامل: استخدام التصميمات المستدامة التي تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات البيئية والاجتماعية، مما يضمن توافق المشاريع مع الاحتياجات المحلية

5. تبني الحلول الذكية:

إدارة المياه الذكية: تطوير أنظمة ذكية لإدارة المياه تعتمد على الاستشعار والتحليل البيئي لضمان الاستخدام الأمثل للموارد المائية

مراقبة جودة الهواء: استخدام تقنيات الاستشعار لمراقبة جودة الهواء وتطبيق حلول لتحسينه، مثل زيادة الغطاء النباتي واستخدام النباتات المنقية للهواء .

6. تعزيز الاقتصاد المحلي:

المشاريع الصغيرة والمتوسطة: دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة المتعلقة بالزراعة الحضرية والطاقة المتجددة لتوفير فرص عمل وتعزيز الاقتصاد المحلي

التسويق البيئي: تطوير حملات تسويقية لتعزيز السياحة البيئية والثقافية، مما يعزز من جاذبية الساحات كوجهات سياحية

الخلاصة :

تحليل SWOT يسلط الضوء على العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على نجاح واستدامة هذه الفضاءات. الاستفادة من الموقع الجغرافي والمناخ، وتعزيز المشاركة المجتمعية، وتنوع مصادر التمويل، واستخدام التكنولوجيا والابتكار، كلها خطوات حيوية لضمان استدامة ونجاح هذه الساحات. عبر مواجهة التحديات المناخية والاقتصادية والاجتماعية، وتبني استراتيجيات متكاملة ومرنة، يمكن لمدينة بسكرة تطوير بيئة حضرية مستدامة توفر جودة حياة عالية لسكانها وتعزز من التنوع البيئي والثقافي في المنطقة

❖ خلاصة :

التحليل اعلاه يمكن استنتاج

← عدم توافق الساحة مع مبادئ التنمية المستدامة:

يتضح من التحليل أن الساحة لا تتبع مبادئ التنمية المستدامة، مما يعكس افتقارها للتصميم المستدام الذي يراعي الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

← تخطيط تقليدي غير فعال:

تم تخطيط الساحة بالطريقة التقليدية المعتادة، دون تبني استراتيجيات تصميمية تضمن كفاءة استخدام الموارد واستدامتها على المدى الطويل.

← إهمال احتياجات السكان:

لم يتم مراعاة احتياجات السكان المحليين عند تصميم الساحة، مما أدى إلى عدم تلبية توقعاتهم ومتطلباتهم اليومية.

← غياب العناصر البيئية المستدامة:

تفتقر الساحة إلى العناصر البيئية المستدامة مثل المساحات الخضراء الكافية

← فرص التحسين:

يمكن تحسين الساحة من خلال إعادة تصميمها لتشمل عناصر مستدامة أكثر .

خاتمة عامة



خاتمة عامة :

بناءً على الدراسة المعمقة للفضاءات العمومية المجاورة للسكن الجماعي في مدينة بسكرة نموذج ساحة مجاورة لحي 188 مسكن حي الازدهار وتحديات تحقيق الاستدامة فيها، يظهر أن هذه الفضاءات تحمل أهمية كبيرة في النسيج الحضري والاجتماعي للمدينة. فهي ليست فقط مكاناً للترفيه والاستجمام، بل تمثل أيضاً محوراً مهماً للتفاعل الاجتماعي والتلاقي الثقافي. ومع ذلك، تعاني هذه الفضاءات في بسكرة ومناطق أخرى من التدهور وسوء التسيير، مما يؤثر سلباً على جودة الحياة للسكان ويضعف من دورها الاجتماعي والبيئي.

تشير البيانات المتاحة إلى تفشي التحديات التي تعترض جهود تحقيق الاستدامة في الفضاءات العمومية بمدينة بسكرة، مثل نقص التخطيط الحضري المتكامل ونقص المساحات الخضراء، بالإضافة إلى تردي المرافق العامة والتحديات الأمنية. هذه التحديات تتطلب استراتيجيات متكاملة ومتنوعة لتعزيز التنمية المستدامة في المدينة.

من هنا، ينبغي أن تركز جهود التطوير الحضري والتخطيط العمراني في بسكرة على تعزيز الاستدامة في الفضاءات العمومية. يجب أن تتضمن هذه الجهود استخدام مواد البناء الصديقة للبيئة وتطبيق تقنيات إدارة النفايات واستخدام الطاقة المتجددة. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز التواصل والتعاون بين جميع أطراف المجتمع المحلي لضمان الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة وتحسين جودة الحياة للسكان.

قائمة المراجع



قائمة المراجع :

1. تم الاسترداد من <https://www.re-thinkingthefuture.com/architectural-community/a7347-history-of-public-open-spaces>
2. تأليف دليل تصميم مواقف السيارات وزارة الشؤون و البلدية و القروية و الاسكان . السعودية .
3. public space . تم الاسترداد من https://unhabitat.org/sites/default/files/2020/07/indicator_11.7.1_training_module_public_space.pdf
4. ابعاد التنمية المستدامة. (2024). تم الاسترداد من ghaithfoundation.org: <https://ghaithfoundation.org>
5. اسراء محمد. (2024). ما همية المساحات الخضراء. تم الاسترداد من [edarabia](https://www.edarabia.com/ar): [/https://www.edarabia.com/ar](https://www.edarabia.com/ar)
6. اسس تصميم و تنفيذ و صيانة الحدائق. تم الاسترداد من [eamana.gov.sa](https://www.eamana.gov.sa): <https://www.eamana.gov.sa>
7. اكرم جاسم ومحمد العكام. (2004). أنظمة الواجهات الشوارع التجارية لمدينة بغداد . بغداد.
8. التحديات المتعلقة بالتنمية المستدامة. تم الاسترداد من services.mesrs.dz: https://services.mesrs.dz/EthiqueDeontologie/LivrablesCRUC/EnjeuxDD_Ar/web/les-valeurs-engendr%C3%A9es-par-le-developpement-durable.html
9. التنمية المستدامة. (05, 2024). تم الاسترداد من mewa.gov.sa: <https://mewa.gov.sa/ar/Ministry/initiatives/SustainableDevelopment/Pages/default.aspx>
10. التتمي
11. لة المستدامة مفهوم تعريف وابعاد ومكونات. تم الاسترداد من [excellence.com](https://sustainability-excellence.com): <https://sustainability-excellence.com>
12. القانون 10-03 حماية البيئة في اطار التنمية المستدامة. (2003). الجريدة الرسمية.

13. القانون 06-07 تسيير المساحات الخضراء حمايتها و تتميتها في إطار التنمية المستدامة. (2006).
الجريدة الرسمية.
14. القانون 08-90 قانون البلدية . (2008). الجريدة الرسمية .
15. القانون 10-03. الجريدة الرسمية.
16. القانون التوجيهي للمدينة 06-06. الجريدة الرسمية .
17. القانون 07/06.. الجريدة الرسمية .
18. اللطيف الوافي عبد. (2003). مذكرة تخرج. تأليف الساحة العامة في المدينة بين التصميم و الاستعمال
دراسة حالة المسيلة.
19. المرسوم التنفيذي رقم :86-01. المرسوم التنفيذي .
20. المرسوم التنفيذي رقم 76-91 . الجريدة الرسمية .
21. المكي كرمادي. (2020). اعادة الاعتبار للمساحات الخضراء بمدينة الوادي دراسة حالة ساحة الامير
عبد القادر . مذكرة تخرج.
22. اليونيسف وأهداف التنمية المستدامة. تم الاسترداد من <https://www.unicef.org>
23. أهمية التنمية المستدامة. تم الاسترداد من <https://mawdoo3.com/> :mawdoo3.com
24. بسكرة حاضرة الحواضر نبذة عن ولاية بسكرة . تم الاسترداد من biskra.mta.gov.dz
25. بوقشابية محمد و حسني. (2017/2016). مذكرة تخرج. تأليف تسيير الفضاءات الخارجية دداخل
الاحياء الجماعية في الجزائر حالة المدينة الجديدة علي منجلي وحدة جوارية 07.
26. حدائق الشلف، تنمية حضرية مستدامة. تم الاسترداد من aps.dz
<https://www.aps.dz/ar/societe/151778-2023-11-14-12-30-40>
27. حديقة المنحول دبي . تم الاسترداد من www.bayut.com :<https://www.bayut.com>
28. خلف الله بوجمعة. (2005). العمران و المدينة. عَين ميله: دار الهدى.
29. شكاكطة نور . (2018). مذكرة تخرج. تأليف تسيير الفضاءات العمومية في اطار التنمية المستدامة
دراسة حالة مدينة الخروب.
30. عايدة مصطفىاوي. (2018). مذكرة تخرج. تأليف دور المساحات الخضراء في تجسيد التنمية العمرانية
المستدامة.

31. عزيزون حمزة. (2008). مذكرة تخرج. تأليف تخطيط و تسيير الفضاءات العمومية و تأثيرها على النسيج الحضري.
32. قانون رقم 08-02 المتعلق بشروط انشاء المدن الجديدة و تهيئتها (2008) الجريدة الرسمية.
33. كافي اسماء. (2020). تأليف الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية بين الواقع و التصميم دراسة حالة حي الصفاح و عين لور في تيسمسيلت .
34. محمد عرب الموسوي. (01 01, 2023). جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق. تم الاسترداد من almerja: <https://mail.almerja.com/reading.php?idm=191874>
35. مذكرة تخرج تهيئة الفضاءات العمومية في الاحياء ام البواقي حالة 606 مسكن . (2020).
36. مصطفىاوي عايدة. (16 10, 2018). دور المساحات الخضراء في تجسيد التنمية العمرانية المستدامة . تم الاسترداد من asjp: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/94556>
37. معايير تصميم ملاعب الاطفال تم الاسترداد من gulfkids.com: <http://www.gulfkids.com>
38. منوغرافية ولاية بسكرة 2022. (03, 2022). بسكرة: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية - بسكرة-.
39. نور الدين. (2021/2020). مدخل الى التعمير. تم الاسترداد من https://staff.univ-batna2.dz/sites/default/files/anoune_noureddine/files/c1-urbanisme-gat.docx
40. ويكيبيديا. (29 09, 2023). تم الاسترداد من فضاء عمومي : <https://ar.wikipedia.org/>
41. 20 types of urbain spaces. (n.d.). Retrieved from publicspaces.guide: <https://publicspaces.guide/20-types-of-urban-spaces/>
42. Atray, R. (2022). History of public open spaces . Retrieved from re-thinking the future: <https://www.re-thinkingthefuture.com/architectural-community/a7347-history-of-public-open-spaces/>
43. Carmona, M. (2010). Public Places, Urban Spaces: The Dimensions of Urban Design. Routledge.
44. rowntree, j. (2017). Social interactions in urban public places . Retrieved from jrf: <https://www.jrf.org.uk/social-interactions-in-urban-public-places>

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة

قسم علوم الارض و الكون

استمارة بحث---

انا طالب في جامعة محمد خيضر بسكرة تسيير مدن و لهدف اجراء دراسة حول الفضاءات العمومية بحيكم (حي الازدهار 188 مسكن) نرجو من سيادتكم الاجابة على هذه الاسئلة بعناية لانها تتدرج ضمن البحث العلمي .

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة فقط :

السؤال الأول : ما هو نمط السكن بالحي ؟

جماعي فردي

السؤال الثاني : كيف هي حالة السكن؟

جيدة متوسطة سيئة

السؤال الثالث : هل الحي نظيف ؟

نعم لا

السؤال الرابع : ماهي المشاكل والنقائص داخل الحي؟

← هل الحي يشتكى من شح للمساحات الخضراء ؟

نعم لا

➤ ماهي حالة الطرق والارصفة ؟

جيدة متوسطة سيئة

➤ هل تتواجد انارة في الحي ؟

نعم لا

هل يعاني الحي من الاكتظاظ ؟ واذا نعم , لماذا ؟

نعم لا

لماذا

السؤال الخامس : ماهي أماكن الالتقاء ؟

الساحة المسجد الطريق

السؤال السادس : هل هذه الساحة تخدم فئات العمرية كافة ؟

نعم لا

السؤال السابع : ما رايك في الساحة ؟

جيدة متوسطة سيئة

السؤال الثامن : هل تلبي حاجيات السكان ؟

نعم لا

السؤال التاسع : من ناحية البعد البيئي هل ترى ان الساحة تعمل على تحسين وتلطيف الجو واعطاء صورة جميلة للحي ؟

نعم لا

السؤال العاشر : هل الساحة تؤدي في دورها في الجانب الاجتماعي (التقاء وتعارف بين الساكنة , تواصل و اختلاط فيما بينهم)

نعم لا

السؤال الحادي عشر : هل ترى ان الساحة تزيد من حيوية الحي ؟ واذا نعم كيف ذلك ؟

نعم لا

الملخص :

الفضاءات العمومية في الأحياء الجماعية تعزز جودة الحياة وتخلق بيئة حضرية مستدامة. تتناول مذكرتنا تهيئة هذه الفضاءات في حي الازدهار (188 مسكن) بهدف تحسين جودة الحياة للسكان من خلال بيئات حضرية تدعم التفاعل الاجتماعي والاقتصاد المحلي وتحافظ على البيئة. أظهرت الدراسة القيمة التصميمية للساحة وأولويتها في الاستدامة، مما يضمن بيئة حضرية مستدامة ومزدهرة.

الكلمات المفتاحية : الاستدامة الحضرية _ التصميم المستدام _ الفضاءات العمومية _ المساحات العامة _ التنمية المستدامة _ البيئة التحتية المستدامة

Résumé :

Les espaces publics dans les quartiers collectifs améliorent la qualité de vie et créent un environnement urbain durable. Notre mémoire aborde l'aménagement de ces espaces dans le quartier Al-Izdihar (188 logements) dans le but d'améliorer la qualité de vie des résidents grâce à des environnements urbains qui soutiennent l'interaction sociale, l'économie locale et la préservation de l'environnement. L'étude a mis en évidence la valeur conceptuelle de la place et sa priorité en matière de durabilité, garantissant un environnement urbain durable et prospère.

Mots-clés : durabilité urbaine, conception durable, espaces publics, espaces ouverts, développement durable, infrastructures durables

Abstract :

Public spaces in collective neighborhoods enhance the quality of life and create a sustainable urban environment. Our memorandum addresses the development of these spaces in the Al-Izdihar neighborhood (188 housing units) with the aim of improving residents' quality of life through urban environments that support social interaction, the local economy, and environmental preservation. The study highlighted the design value of the square and its priority in sustainability, ensuring a sustainable and prosperous urban environment.

Keywords: urban sustainability, sustainable design, public spaces, open spaces, sustainable development, sustainable infrastructure